

ما النتائج المحتملة لتصنيف الحوثيين على لوائح الإرهاب الدولي؟

أمد المعركة، وكذلك كشف الغطاء التجاري والأعمال المشبوهة التي تساعد الميليشيات على إيذاء اليمنيين ودول الجوار». وفي حين يشير العرشي إلى الأعمال الإرهابية الأخيرة للجماعة التي استهدفت الأعيان المدنية في السعودية وأخيراً في الإمارات العربية، يعتقد أن تصنيف الميليشيات على قوائم الإرهاب سيجعلها تعيد حساباتها للتحالف في استهداف المصالح الوطنية وكذلك الإقليمية والدولية، وسيجبرها على الخضوع للسلام وإعادة النظر في الملفات العالقة وخصوصاً تنفيذ «اتفاق استكهولم»، وإعادة التعامل من خلال بنك مركزي واحد، وإيضاً تداول العملة الوطنية الموحدة بسقف واحد، والخضوع لآليات إعادة فتح مطار صنعاء.

إرهابياً، يعني إعلان الحرب عليها وتحصيل المجتمع الدولي كله مسؤولية محاربة هذه الجماعة، ويمكن أن يشترك العالم كله في الحرب عليها وتقوم الأحلاف وتعتقد الاتفاقات لأجل ذلك، كما سيتم هذا التصنيف التحالف الداعم للشرعية فكاتماً من القبول الدولية المحايدة أو الوسيطة أو تحرير اليمن، عوضاً عن أن هذا التصنيف يعتبر ضوياً أخضر للتحالف لاستهداف الحوثية بشكل مباشر في كل قدراتها وممكاتها وقياداتها، وسيكون المجتمع الدولي والمنظمات الدولية تقف إلى جانب هذه الإجراءات وتوافقها.

تجفيف التمويل والأسلحة

يقدم السياسي والإعلامي اليمني فخري العرشي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مراجعة شاملة للمواقف والأحداث التي سبقت انقلاب الميليشيات على الدولة اليمنية في سبتمبر (أيلول) 2014، وحتى اليوم، مشيراً إلى وجود متغيرات كبيرة في فكرها، وفي طريقة تلقيها وتنفيذها للعمليات التي تستهدف ليس فقط الداخل اليمني، وإنما تمتد للجوار العربي وزعزعة الأمن والاستقرار في المياه الإقليمية في البحر الأحمر.

وبهذه الأفعال العسكرية التي تنتهك الحدود، يقول العرشي: «صار لزاماً على المجتمع الدولي تبني قرارات دولية أكثر تأثيراً لتجفيف تحركات الميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران، حيث باتت تصنيفها إرهابياً خياراً مناسباً، لفصلها عن إيران بدرجة رئيسية، وتجفيف إمداداتها بالسلح النوعي الذي تطور وراد من تأثيرها، كما من شأن ذلك إنهاء التحويلات المالية وأموال الحرب التي تستغلها في إطالة

بغية الانقلابات من أي التزامات طاماً وهي في نظر المجتمع الدولي ففة سياسية». ومن نتائج هذا التصنيف المحتمل كما يقول البيل، «سيفقد أعضاء الجماعة حرية الحركة والتنقل والقدرة على التأثر أو الضغط على كثير من الأطراف الدولية المحايدة أو الوسيطة أو المنظمات للخضوع لاشتراطاتها، وسيضعف هذا التصنيف أمام جرائمهم بعد أن كانوا يتعاملون مع العالم كمنظومين». والأهم في ذلك سياسياً - وفق الباحث السياسي فارس البيل - «أن هذا التصنيف سيفقد الحوثيين مزاعم تعثيلهم لليمن أو اليمنيين، كما سيسقطهم في نظر اليمنيين والمجتمع الدولي على السواء، لتصبح هذه الجماعة مجرد ففة معدنية ونهاية للحياة والحرية». أما على الصعيد الاقتصادي، فيرى البيل أن الجماعة إذا ما تم تصنيفها إرهابياً، ستعرض لهزيمة كبيرة، حيث ستعتمد الدول حركة المال التي تعتمد عليها ميليشيا الحوثي عبر العالم لتمويل مشروعها أو إمدادها بما تريد، كما أنه سيفقد ليس حرية الميليشيا في عمليات التجارة التي تقوم بها، وسيعرض الدول والجهات التي تعامل معها لعقوبات دولية، باعتبار أن إيران كانت تمد الحوثيين بصفقات تجارية عبر دول وسيطة وأجهت غير مباشرة».

ويتابع البيل هذا التصنيف «سيفرض على العالم كله التعامل مع الميليشيا كخطر إرهابي تجري على أنشطته وأعضائه كل تعاملات مكافحة الإرهاب والملاحقة والتعقب والاعتقال والتعرض للتضييق والمصادرة». ليس ذلك وحسب، كما يطرح الدكتور البيل «تصنيف الجماعة

الميليشيا وسلوكها وتكوينها وغاياتها». ويعتقد البيل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه «ليست هناك جماعة في التاريخ المعاصر بلغت جرائمها ومخاطرها وضحاياها بالملايين كما فعلت جماعة الحوثي، ومع ذلك لا يزال العالم يعاملها كطرف سياسي من حقه أن يكون شريكاً في المستقبل السياسي، ويحظى بنصيب كبير في أي حكومة قائمة».

ويلقب البيل على ذلك ويقول: «هذا يشبه قبول هذه الدول بأن يشاركوا تنظيم «القاعدة» أو «داعش» في حكوماتهم، فهل يقبلون بذلك؟ مع أن جرائم الحوثي وخطره يتفوق على هذه التنظيمات بمنأى الأضعاف، فالحوثي أسقط دولة بكاملها وقتل وشرذ أهلها ويمتلك ترسانة عسكرية وأموالاً ضخمة بحجم دولة فلماذا يتأخر العالم عن هذا التصنيف وقد وجدوا الحوثي يهدد البر والبحر في المنطقة بأسرها، بل تعداه إلى الأمن الدولي».

وعن نتائج هذا التصنيف إذا ما تحقق وفقاً للتصريحات الأميركية والبريطانية، دورها - بحسب البيل - «سيؤثر بشكل ملموس على قدرات ميليشيا الحوثي السليمة، إلا أنها كما يبدو باتت الآن أكثر قناعة بضرورة تصنيف الجماعة على لوائح الإرهاب، وهو ما سيفتح المجال لتصنيفها في ذات الخانة من قبل المجتمع الدولي برمته، فما النتائج المرتبقة لمثل هذا التصنيف؟

استحقاق طبيعي

يرى الباحث السياسي والأكاديمي اليمني الدكتور فارس البيل، أن تصنيف الحوثيين على قائمة الإرهاب العالمي «هو استحقاق طبيعي يليق بجرائم

تدمير آليات عسكرية يلبشيا الإرهاب في مأرب «التحالف» ينفي ادعاء الحوثيين حول استهداف مركز احتجاز في صعدة



العميد الركن تركي المالكي

بداخله وأن هذه الادعاءات التي تبنتها الميليشيا الحوثية غير صحيحة. وأضاف العميد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تأخذ مثل هذه التقارير على محمل الجد وقد تم عمل مراجعة شاملة لإجراءات ما بعد العمل (AAR) بحسب الآلية الداخلية لقيادة القوات المشتركة للتحالف وتبين عدم صحة هذه الادعاءات.

ويبين العميد المالكي أن ما سوتت له الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران يعبر عن نهجها التضليلي المتعاد، وأن الهدف محل الادعاء لم يتم إدراجه على قوائم عدم الاستهداف (NSL) بحسب الآلية المعتمدة مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن (OCHA) ولم يتم الإبلاغ عنه من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، ولا تنطبق عليه

الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد تحالف دعم الشرعية في اليمن على عدم صحة ما تناقلته بعض الوكالات الإعلامية عن استهداف التحالف لمركز احتجاز بمحافظة صعدة فجر الجمعة الماضي، مؤكداً أن ما سوتت له الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران يعبر عن نهجها التضليلي المتعاد.

وأوضح العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تابعت ما تناقلته بعض الوكالات الإعلامية بعد إعلان الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران عن استهداف التحالف لمركز احتجاز بمحافظة صعدة فجر يوم الجمعة الماضي، و ادعاء وقوع ضحايا من المحتجزين



جانب من لقاء الدكتور أنور قرقاش مع تيم ليندركينغ (وام)

مجلس الأمن بهذه القضية ومتابعته لها. ودعت «الخارجية» الكويتية المجلس إلى مضاعفة جهوده للضغط على ميليشيا الحوثي للاستجابة إلى دعوات وقف إطلاق النار والتفاعل الإيجابي مع جهود سلامة مواطنيها والمقيمين فيها إلى وجه ممارسات ميليشيا الحوثي الإجرامية وانتهائها المستمرة للقوانين الدولية كافة. ودعت الوزارة اليمنية الدكتور فارس إلى موقف حازم وحاسم من ميليشيا الحوثي الإرهابية وما ترتكبه من اعتداءات وممارسات إجرامية، والعمل على التوصل إلى وقف إطلاق النار وإلى حل سياسي للأزمة اليمنية، وفق المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن رقم 2216. وأكدت الوزارة دعم الكويت لجميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للوصول إلى هذا الحل.

إلى ذلك، رُحِب الأردن ببيان مجلس الأمن الدولي حول الهجوم الإرهابي لميليشيا الحوثي على الإمارات، ورحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي، أمس، الذي أدان بالاجتماع الهجوم الإرهابي الذي شنته ميليشيا الحوثي على عدد من المنشآت المدنية في دولة الإمارات. وأكد السفير هيتم أبو الفول، الناطق الرسمي باسم الوزارة، دعم الأردن المطلق للإمارات في كل خطوة يتخذونها لحماية أمنهم ومصالحهم، مُجدداً إدانة واستنكار المملكة الشديدين للهجوم الإرهابي الجبان على دولة الإمارات.

تصنيف الحوثي جماعة إرهابية يعزز من التوجه الدبلوماسي الدولي الضاغظ باتجاه إيجاد حل للأزمة اليمنية وتقويض التعنت الحوثي، فالواقع يؤكد أن الحوثي لم يلتزم يوماً بأي اتفاقات وتعهدات ولن يقوم بذلك دون ضغط دولي واضح. وقال إن الحوثيين يستخدمون مبناء الحديدية منشأة عسكرية للتمويل والتسليح وإدخال الصواريخ والطائرات المسيرة إلى اليمن لتهديد أمن دول المنطقة، وإن هذا الأمر بحاجة إلى تحرك دولي لوقف هذه النشاطات الإرهابية، حيث أثبت الحوثي من خلاله تعامله مع اتفاق ستوكهولم أنه لا يلتزم البتة بالوفاق.

وحدد مستشار رئيس الإمارات تقديره للموقف الأميركي الذي أدان واستنكر الهجوم الإرهابي لميليشيا الحوثي الإرهابية على مناطق ومبشآت مدنية في دولة الإمارات، داعياً إلى العمل مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لوقف الاستهتار الحوثي بأمن واستقرار المنطقة. وإلى ذلك، رُحِب البحرين بالبيان الذي أصدره مجلس الأمن الدولي، ودان فيه بالاجتماع اعتداء ميليشيا الحوثي الإرهابية على دولة الإمارات، والمنشآت المدنية في العاصمة أبوظبي، واعتبره تصعيداً خطيراً سيؤثر على السلم والأمن في المنطقة. وأكدت وزارة الخارجية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

التقى الدكتور أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، أمس، تيم ليندركينغ، المبعوث الأميركي الخاص لليمن، الذي نقل تضامن بلاده مع الإمارات في وجه الهجوم الإرهابي الحوثي وأكد الدكتور قرقاش، خلال اللقاء، ضرورة وقوف المجتمع الدولي موقفاً حازماً من هذه الأعمال العنصرية والإرهابية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، مشدداً على أن ما قامت به الميليشيا الإرهابية اعتداء سافر، وأن الإمارات لن تتوانى عن الدفاع عن سيادتها وأمنها الوطني، وهي تمتثل للحق القانوني والأخلاقي للرد

ومنع أي عدوان على أراضيها. وقال إن «موقف مجلس الأمن الدولي الذي أدان بالاجتماع الهجمات الإرهابية التي نفذتها جماعة الحوثي ضد المنشآت المدنية في أبوظبي يمثل موقفاً دولياً جاداً تجاه السلوك العدواني الذي تنتهجه الميليشيات وتعديدها على أمن دول المنطقة والشعب اليمني وتهديدها المستمر للملاحقة الدولية البحرية». ودعا الدكتور أنور قرقاش إلى ضرورة ممارسة الضغوط الدولية المناسبة للوصول إلى وقف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية، ومنع الحوثي من مواصلة التلاعب بمستقبل اليمن والمنطقة، وأتشار، في هذا السياق، إلى أن إعادة

العنف والخوف من الاعتقال يرفعان معدل الصدمات النفسية لدى النازحين اليمنيين

عن: محمد ناصر

ارتفع معدل الصدمات النفسية التي تعرض لها النازحون في اليمن بسبب الخوف من الاعتقالات وحالات العنف التي تشمل النساء والفتيات، خلال العام المنصرم نتيجة تصعيد ميليشيات الحوثي في محافظات مأرب وشبوة والجوف، والساحل الغربي، حيث يمثل الأطفال والنساء 79 في المائة من النازحين داخلها الذين فروا إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية بعد أن تركوا مناطقهم خوفاً من القمع الذي تمارسه الميليشيات أو هرباً من هجمات الميليشيات على مناطقهم.

ووفق بيانات المنظمات الإغاثية فإن هناك 20,7 مليون شخص يحتاجون لشكل من أشكال المساعدات وبينهم أكثر من 4,2 مليون نازح داخلياً يعيش نحو

«الداخلية» أكدت أن القرار جاء بعد رصد ممارسات خاطئة إيقاف استخدام «الدرون» في الإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

البلاد، ممثلة بوزارة الداخلية والهيئة العامة للطيران المدني، وذلك حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات والأجواء من جراء الاستخدام الخاطيء والغير الآمن لتلك

الهبوية، وعليه سيتم وقف ممارسة هذه الهواية لمدة شهر اعتباراً من أمس.

وقالت «الداخلية» الإماراتية: «على الجهات التي لديها عقود عمل أو مشاريع تجارية أو إعلانية تعتمد على التصوير باستخدام الطائرات من دون طيار بالتواصل مع سلطات الطيران لأخذ الاستثناءات والتصاريح اللازمة للقيام بأعمالها ومشاريعها خلال هذه الفترة تجنباً لأي تبعات تؤثر على توقيتات هذه المشاريع».

كما أكدت وزارة الداخلية على أن كل من يقوم بتشغيل أي عمليات طيران أو ممارسة أي من هذه الأنشطة وعدم التقيد بالتعليمات الصادرة خلال الفترة المحددة سيعرض نفسه للمساءلة القانونية.

أهابت الإمارات بوقف عمليات الطيران الملاك وممارسي وهواة الطائرات من دون طيار، والتي تتضمن مستخدمي الطائرات دون طيار (الدرون) والطائرات الرياضية الخفيفة بمختلف أشكالها وأنواعها بما فيها ممارسة الرياضات الجوية والشراعية في الوقت الراهن، وذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة للطيران المدني وفقاً للتعليمات الصادرة.

وجاءت دعوة وزارة الداخلية الإماراتية نظراً للممارسات الخاطئة التي تم رصدها في الآونة الأخيرة من عدم التقيد بممارسات هذه الرياضة بالمناطق الجغرافية، والتي تم تحديدها بالتصاريح التي تم إصدارها للمستخدمين، حيث تم استخدام المناطق التي لا يسمح بها بممارسة هذه الرياضة. وطالبت الوزارة في بيان صدر أمس أفراد المجتمع بالالتزام بتعليمات سلطات

فرد، وأنها كانت الجهة الفاعلة الرئيسية في مجال النقد المساعدة النازحين في اليمن.

كما تم توزيع ما مجموعه 73,3 مليون دولار على ما يقرب من 1,3 مليون يعني نازح ضعيف، معظمهم معرضون لخطر الجوع بارع مرات أكثر من بقية السكان بشكل عام. كما وزعت 3,2 مليون دولار كمساعدات نقدية لحوالي 50 ألف لاجئ وطالب لجوء، أي أقل من نصف اللاجئين وطالبي اللجوء ومعظمهم من القرن الأفريقي.

وأكدت المنظمة تزايد احتياجات الماوى في محافظتي مأرب وشبوة بعد التصعيد الأخير، وقالت إنه ومع استمرار حدوث عمليات نزوح جديدة، تسجل المفوضية حاجة متزايدة لدعم الماوى. ووفقاً للأرقام الأخيرة من الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، فإن هناك حاجة حالياً لما يقرب من 1800 مجموعة من

1,6 مليون منهم في 2200 موقع، بينهم أكثر من 14 ألف فرد نزحوا في الأسابيع الأولى من العام الجديد، في العمل، والأطفال المعرضين لسوء المعاملة في المائتة من

النساء المعرضات للخطر، بما في ذلك النساء المعيلات لأسرهن والنساء العازبات اللاتي لا يتلقين دعماً اجتماعياً؛ و 25 في المائة من كبار السن غير المحصنين. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 30 في المائة من الأسر بوجود أفراد لديهم احتياجات حماية مختلفة مثل الضيق النفسي والخوف من الاعتقال أو الاحتجاز وحالات العنف التي تشمل النساء والفتيات، بزيادة 5 في المائة على معدل العام الذي سبقه.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قالت إنها وزعت أكثر من 76,5 مليون دولار من المساعدات النقدية إلى ما يقرب من 1,4 مليون

واشنطن علمت به من دون أن تكثر بالخطة التي تمتد ستة أشهر... وخلافات في الفريق المفاوض الأميركي

إيران ترفض مقترحاً روسياً لإبرام «اتفاق مؤقت» في فيينا



وفود الأوروبية تلتقي كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني في فيينا أمس (إيسنا)

من «وول ستريت جورنال» من تصريحات مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، أول من أمس: «تقديرى هو أننا نسير في الطريق الصحيح للتوصل إلى اتفاق نهائي» مشيراً إلى تقدم «محدود» في عدد من القضايا، لكنه قال: «قلقى الأكبر يتعلق بالتوقيت أكثر من المحتوى. لندي شعور باننا نسير ببطء شديد. سيكون خطأ فادحاً إذا لم نتوصل إلى حل مناسب بسبب التوقيت». وأضاف «ومع ذلك اعتقد أنه سيكون لدينا اتفاق... عاجلاً وليس آجلاً».

وحض وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، نظيره الروسي، سيرغي لافروف خلال مباحثاتها الجمعة في جنيف على استخدام النفوذ الذي تتمتع به وعلاقتها مع إيران في توصيل رسالة بضرورة الإسراع في التوصل لاتفاق، لافتاً إلى الاتفاق النووي «مثال للتعاون الممكن» بين واشنطن وموسكو في القضايا الأمنية».

وكتب أوليانوف على تويتر «العلاقة الروسية - الأميركية في حالة سبلة اللغاة لكن بشأن إيران تمكنا من العمل بشكل متفر». وكان بلينكن قد اتفق مع نظرائه الأوروبيين في فرنسا والمانيا وبريطانيا، الخميس على أن الفرصة المتبقية لانقاذ الاتفاق هي مسألة الأسابيع، فيما قال مصدر دبلوماسي فرنسي إنه لا يوجد تقدم بشأن المسائل الجوهرية.

واحتجت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» أمس على إصدار الأوروبيين للإسراع بمفاوضات فيينا. ونقلت عن مصادر إيرانية مقرية من المحادثات إن «المسودة الخاصة بخطوات الإيرانية (التزامات طهران) لا تقدم لكن لا يوجد هذا التقدم في المسودات الأخيرة خصوصاً في المسودة الخاصة بالتزامات الأطراف الغربية في رفع العقوبات»، وقالت إن «هذا الأمر شجع الأطراف الغربية على التحدث في التسرع بالمفاوضات».

في الاتجاه الصحيح، والآن حان دور الولايات المتحدة لإثبات جديتها من خلال اتخاذ قرارات سياسية». ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من الفريق المفاوض الإيراني قوله إن «هذا الاتفاق ليس مطروحاً على جدول أعمال الجمهورية الإسلامية في إيران». وقبل عشرة أيام على إنكار مناقشة الاتفاق المؤقت، كانت الوكالة قد نقلت عن رئيس اللجنة البرلمانية للأمن القومي، والسياسة الخارجية، النائب وحيد جلال زاده إن إيران تلقت مقترحاً من الدول الكبرى على قبول «اتفاق مؤقت (مرحلي)»، موضحاً أن طهران «لم ترفض أو توافق على المقترح، وهو قيد الدراسة».

والأربعاء الماضي، قال المتحدث باسم اللجنة البرلمانية، أبو الفضل عمومي إن «الاتفاق المؤقت ليس ما نريده»، لافتاً إلى أن الأفكار المطروحة في هذا الصدد «ليست جديدة». أما وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، رأت في مقترح «الاتفاق المؤقت» بأنه «فخ دبلوماسي من بايدين لتحديد أدوات التفاوض الإيرانية». وقالت الوكالة إن مسمى «الاتفاق المؤقت» يأتي إلى جانب «القيود الزمنية»، و«وقت الهروب النووي» و«الضرورة الملحة في المفاوضات» و«العودة المتزامنة للاتفاق» في «افتعال الأجواء النفسية على هامش المفاوضات».

تعاون مشر

قال المفاوض الروسي، ميخائيل أوليانوف على تويتر إن «التوقيت يعتمد على المشاركين في محادثات فيينا». وأضاف «بعد التوقيت مهما للغاية ولكن لا ينبغي أن يكون العامل الرئيسي الذي يحدد نتيجة المفاوضات حول مستقبل الاتفاق النووي». وأضاف «إذا لزم الأمر يجب على المفاوضين الإسراع في عملهم». وكان أوليانوف يعلق على تغريدة اقتبسها مراسل صحيفة

القومي أن الاتفاق المؤقت مصمم من إدارة بايدين للهروب من تنفيذ الأوباب. قالت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة إنها «لا تزال معارضة لعقد محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية في فيينا، وإن أهداف إيران المتضمنة تخفيف العقوبات، وعودة أميركية مضمونة إلى اتفاق عام 2015، «لن تتحقق في إطار أي اتفاق مؤقت، لذا يجب رفض مثل هذا الاقتراح». وأضافت في بيان «تسعى إيران إلى اتفاق مؤقت به ودائم ومتوافق مع الوعود التي تم قطعها في خطة العمل الشاملة المشتركة، وأي اتفاق لا يطابق المعايير المذكورين ليس مطروحاً على الأجندة بالنسبة لإيران».

ورغم بيان البعثة الإيرانية، فقد جاء تأكيد رفض مقترح الاتفاق المؤقت، سريعاً من وسائل الإعلام الإيرانية؛ إذ ذكرت وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري» أن الحكومة لن توافق على أي خطة للاتفاق المؤقت في سياق مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي. ورأت وكالة «نور نيوز» التابعة لمجلس الأعلى للأمن

والفريق الأميركي المفاوض في فيينا مؤخرًا، بمغادرة أحد الأعضاء الرئيسيين في الفريق، وهو ريتشارد نديو، الخبير المالي، والذي تلقى وسائل الإعلام الإيرانية بـ«مهندس العقوبات»، وذلك إثر خلافات بين نيفيو والمبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي بشأن اتجاه المحادثات. وقال مسؤول في الخارجية الأميركية في بيان إن نيفيو «قدم إسهامات مهمة للفريق الذي خدم فيه لنحو عام، وهو لا يزال يعمل في وزارة الخارجية».

إضافة إلى ذلك، بلغت التقرير إلى صعوبة «الترويج» للاتفاق المؤقت في واشنطن وطهران على حد سواء، وفي حال إصرار البيت الأبيض على «ترتيباً» مؤقتاً يمثل الخطوة الأولى باتجاه تجديد اتفاق عام 2015، من المرجح أن يطالب بعض الجمهوريين وبعض الديمقراطيين المعتدلين الإدارة بتقديمه إلى الكونغرس للمراجعة.

ويلزم قانون تم إقراره بعد اتفاق إيران النووي لعام 2015، يجب على الكونغرس مراجعة أي اتفاق نووي جديد والموافقة عليه قبل تنفيذه، ويمتخ قانون مراجعة الاتفاق النووي الإيراني الكونغرس 60 يوماً للقيام بذلك. وصف شخص مطلع على الاقتراح الروسي ذلك الاقتراح بأنه «خطوة مؤقتة» باتجاه عودة كاملة للالتزام باتفاق عام 2015، وأوضح قائلاً: «إنه ليس بديلاً، وبهذا المعنى لا يعد اتفاقاً جديداً، بل تفاهم لقطع جزء من الطريق إلى ذلك النقطة». مراجعته الاتفاق النووي الإيراني الكونغرس 60 يوماً للقيام بذلك. وصف شخص مطلع على الاقتراح الروسي ذلك الاقتراح بأنه «خطوة مؤقتة» باتجاه عودة كاملة للالتزام باتفاق عام 2015، وأوضح قائلاً: «إنه ليس بديلاً، وبهذا المعنى لا يعد اتفاقاً جديداً، بل تفاهم لقطع جزء من الطريق إلى ذلك النقطة». مراجعته الاتفاق النووي الإيراني الكونغرس 60 يوماً للقيام بذلك. وصف شخص مطلع على الاقتراح الروسي ذلك الاقتراح بأنه «خطوة مؤقتة» باتجاه عودة كاملة للالتزام باتفاق عام 2015، وأوضح قائلاً: «إنه ليس بديلاً، وبهذا المعنى لا يعد اتفاقاً جديداً، بل تفاهم لقطع جزء من الطريق إلى ذلك النقطة». مراجعته الاتفاق النووي الإيراني الكونغرس 60 يوماً للقيام بذلك. وصف شخص مطلع على الاقتراح الروسي ذلك الاقتراح بأنه «خطوة مؤقتة» باتجاه عودة كاملة للالتزام باتفاق عام 2015، وأوضح قائلاً: «إنه ليس بديلاً، وبهذا المعنى لا يعد اتفاقاً جديداً، بل تفاهم لقطع جزء من الطريق إلى ذلك النقطة».

القضاء الإيراني يحاكم شقيق روحاني بتهمة «تقاضي رشاًوى»

ويشمل التحقيق مسؤولين كباراً في مكتب روحاني لدوره المحتمل في تقاضي الفساد. وسيوضح تقرير «الحرس الثوري» الفريق الاقتصادي، خصوصاً نائبه للشؤون الاقتصادية محمد نهاونديان، في ضخ 18 مليار دولار إلى سوق العملة وإصدار موارد النقد الأجنبي، وتوزيع 60 طناً من الذهب في إطار ضبط أسعار الذهب، دون أن تفسر عن نتائج إيجابية» وهو متهم بـ«إهدار بيت المال».

ويستهدف أحد مسؤولي التحقيق دور شقيق الرئيس الإيراني؛ بسبب «تبعات تدخلاته في المفاوضات النووية». وكان فريدون عضواً في الفريق المفاوض النووي بصفته مستشاراً خاصاً للرئيس الإيراني في المفاوضات.

محاماة شقيقه، ويحاكم شقيق روحاني بناءً على تقرير لجهاز استخبارات «الحرس الثوري». ويوضح تقرير «الحرس الثوري» أن فريدون تلقى 16 مليار ريال إيراني من شركة كروز. كما أنه يواجه تهماً بتقاضي «رشوة» من شركة مصنعة لقطع الغيار للسيارات، لتمويل الحملة الانتخابية في الانتخابات في 2012. وأفادت وكالة «مهتر» شبه الرسمية نقلاً عن القضاء الإيراني بأن الفرع الرابع للحكومة الخاصة بالمخاطبة الاقتصادية، بدأ أولى جلسات محاكمة شقيق الرئيس السابق، لتقليبه «رشوة» وفي تقاضي «عمولة مسرعة» بقضية شركة كروز المصنعة لقطع الغيار. ولم يصدر أي تعليقات من مكتب الرئيس السابق، أو فريق

من جديد، عاد حسين فريدون، شقيق الرئيس الإيراني السابق، حسن روحاني، إلى المحول أمام القضاء الإيراني، وهذه المرة يواجه تهماً بتقاضي «رشوة» من شركة مصنعة لقطع الغيار للسيارات، لتمويل الحملة الانتخابية في الانتخابات في 2012. وأفادت وكالة «مهتر» شبه الرسمية نقلاً عن القضاء الإيراني بأن الفرع الرابع للحكومة الخاصة بالمخاطبة الاقتصادية، بدأ أولى جلسات محاكمة شقيق الرئيس السابق، لتقليبه «رشوة» وفي تقاضي «عمولة مسرعة» بقضية شركة كروز المصنعة لقطع الغيار. ولم يصدر أي تعليقات من مكتب الرئيس السابق، أو فريق

من جديد، عاد حسين فريدون، شقيق الرئيس الإيراني السابق، حسن روحاني، إلى المحول أمام القضاء الإيراني، وهذه المرة يواجه تهماً بتقاضي «رشوة» من شركة مصنعة لقطع الغيار للسيارات، لتمويل الحملة الانتخابية في الانتخابات في 2012. وأفادت وكالة «مهتر» شبه الرسمية نقلاً عن القضاء الإيراني بأن الفرع الرابع للحكومة الخاصة بالمخاطبة الاقتصادية، بدأ أولى جلسات محاكمة شقيق الرئيس السابق، لتقليبه «رشوة» وفي تقاضي «عمولة مسرعة» بقضية شركة كروز المصنعة لقطع الغيار. ولم يصدر أي تعليقات من مكتب الرئيس السابق، أو فريق

إيران بصداد استعادة حقاها بالتصويت في الأمم المتحدة

بشأن الاستخدام المقترح لأموالها المجددة في تسديد رسوم عضويتها بالأمم المتحدة لاستعادة حقاها في التصويت. ونقلت وكالة «يونهب» الكورية الجنوبية عن المصادر القول إن طهران تسعى لاستعادة من تلك الأموال المجددة لمعالجة مشكلة التزامات طهران الإيرانية لا يوجد هذا التقدم في المسودات الأخيرة خصوصاً في المسودة الخاصة بالتزامات الأطراف الغربية في رفع العقوبات»، وقالت إن «هذا الأمر شجع الأطراف الغربية على التحدث في التسرع بالمفاوضات».

لم تتمكن من التسديد «بسبب العقوبات الأميركية الجائرة وغير القانونية»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت، في بيان، أن «على الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة العامة أن يأخذاً بالاعتبار الظروف الخاصة للدول التي تواجه عقوبات غير قانونية، ولا يتردداً في مساعدة الدول على تسديد مستحقاتها». تلعب موازنة التشغيل السنوية للأمم المتحدة التي تحت الموافقة (كانون الأول) نحو 3 مليارات دولار، وتبلغ ميزانية عمليات حفظ السلام المنفصلة، التي تمت الموافقة عليها في يونيو 6,5 مليار دولار. والخميس، قالت مصادر حكومية في سيول إن كوريا الجنوبية تجري مشاورات مع إيران

من المساهمة المستحقة عليها عن العامين الماضيين. في 11 يناير، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنه تعين على إيران دفع 18,4 مليون دولار لاستعادة حقاها بالتصويت. وقالت طهران إنها لا تستطيع الوفاء بالحد الأدنى المطلوب لتسديد ديونها في الأمم المتحدة بسبب العقوبات الاقتصادية والمالية التي تفرضها واشنطن. وبعده مفاوضات استمرت شهراً، مُنحت طهران إعفاءً في يونيو (حزيران) يسمح لها بدفع مستحقاتها واستعادة حق التصويت.

وفي بداية يناير، أكدت الخارجية الإيرانية «الترام» طهران بـ«تسديد مساهماتها المستحقة بالكامل والإبقاء بوعدها»، لكنها

لندن - الشرق الأوسط، أعلنت مصادر أممية أن إيران بصداد استعادة حقاها بالتصويت في الأمم المتحدة بعد إفراجها الجمعة عن أكثر من 18 مليون دولار، وتحويلها إلى حساب للمنظمة الدولية في سيول. وقال أحد هذه المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم كشف هويته، أن وصول «هذه الأموال متوقع الأحد أو الاثنين» كانت إيران قدت في 11 يناير (كانون الثاني) حقاها بالتصويت بسبب ديون كبيرة مستحقة للمنظمة. وتنص المادة 19 من ميثاق الأمم المتحدة على تعليق حق التصويت في الجمعية العامة لأي دولة يكون مبلغ متأخراتها مساوياً أو أعلى

لندن - الشرق الأوسط، وأشارت «مهتر» أمس، إلى إطلاق سراح المتهم الأول في القضية حميد كشاورز توتشاني، الذي يحمل الجنسية المزدوجة (الأميركية - الإيرانية)، بكفالة مالية، موضحة أنه يواجه تهماً بـ«تزع عصابة تهريب إجرامية»، وهو منتهب بجني أموال «غير مشروعة» عبر بيع قطع الغيار إلى الشركة الوطنية لصناعة السيارات وشركة سايران، بقيمة 220 مليوناً و433 ألف دولار أميركي. وتقام المحكمة برئاسة القاضي أبو القاسم صلواتي الذي ارتبط اسمه بملفات سياسية مثيرة للجدل، وهو أحد المصنفين على قائمة المسؤولين المدرجين على قائمة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لدوره في انتهاكات حقوق الإنسان، ويلقب بـ«قاضي الموت».

ويشمل التحقيق مسؤولين كباراً في مكتب روحاني لدوره المحتمل في تقاضي الفساد. وسيوضح تقرير «الحرس الثوري» الفريق الاقتصادي، خصوصاً نائبه للشؤون الاقتصادية محمد نهاونديان، في ضخ 18 مليار دولار إلى سوق العملة وإصدار موارد النقد الأجنبي، وتوزيع 60 طناً من الذهب في إطار ضبط أسعار الذهب، دون أن تفسر عن نتائج إيجابية» وهو متهم بـ«إهدار بيت المال».

محاماة شقيقه، ويحاكم شقيق روحاني بناءً على تقرير لجهاز استخبارات «الحرس الثوري». ويوضح تقرير «الحرس الثوري» أن فريدون تلقى 16 مليار ريال إيراني من شركة كروز. كما أنه يواجه تهماً بتقاضي «رشوة» من شركة مصنعة لقطع الغيار للسيارات، لتمويل الحملة الانتخابية في الانتخابات في 2012. وأفادت وكالة «مهتر» شبه الرسمية نقلاً عن القضاء الإيراني بأن الفرع الرابع للحكومة الخاصة بالمخاطبة الاقتصادية، بدأ أولى جلسات محاكمة شقيق الرئيس السابق، لتقليبه «رشوة» وفي تقاضي «عمولة مسرعة» بقضية شركة كروز المصنعة لقطع الغيار. ولم يصدر أي تعليقات من مكتب الرئيس السابق، أو فريق

من جديد، عاد حسين فريدون، شقيق الرئيس الإيراني السابق، حسن روحاني، إلى المحول أمام القضاء الإيراني، وهذه المرة يواجه تهماً بتقاضي «رشوة» من شركة مصنعة لقطع الغيار للسيارات، لتمويل الحملة الانتخابية في الانتخابات في 2012. وأفادت وكالة «مهتر» شبه الرسمية نقلاً عن القضاء الإيراني بأن الفرع الرابع للحكومة الخاصة بالمخاطبة الاقتصادية، بدأ أولى جلسات محاكمة شقيق الرئيس السابق، لتقليبه «رشوة» وفي تقاضي «عمولة مسرعة» بقضية شركة كروز المصنعة لقطع الغيار. ولم يصدر أي تعليقات من مكتب الرئيس السابق، أو فريق

احتجاجات في ولاية الجزيرة وإصابات بالرصاص الحي بين المتظاهرين حميدتي في أديس أبابا لبحث العلاقات السودانية - الإثيوبية

السودان أندريه إستانيسن، حسبما أفادت وكالة أنباء السودان (سونا). وأوضح إستانيسن، في تصريح صحافي، أنه أطلع أعضاء مجلس السيادة، خلال اللقاء على مخرجات «مؤتمر أصدقاء السودان» الذي عقد مؤخرًا في العاصمة السودانية الرياض، إضافة إلى نتائج زيارته لمصر. وقال إستانيسن إن اللقاء استعرض الوضع الأمني في إقليم دارفور على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدتها بعض المناطق، وأكد على ضرورة وضع المعالجات اللازمة لأحداث العنف في الإقليم.

الحقائق حول مقتل الطالب تضم ممثلين عن الأجهزة العدلية. ودعا تجمع المهنيين السودانيين بولاية الجزيرة التجمعات المهنية واللجان النقابية الدخول في عصيان مدني وإضراب عن العمل اليوم وغداً، كما أهاب بالجميع إلى تنريس الشوارع والمشاركة في مليونية 24 يناير.

ورصدت لجان المقاومة إصابة 3 متظاهرين بالرصاص الحي في الرأس والكف وفي أسفل الظهر في ضاحية «الحلة الجديدة». وذكرت تقارير صحافية أن حكومة الولاية أعلنت تعليق الدراسة في جميع المراحل الدراسية إلى أجل غير مسمى، بسبب حالة الغضب والتوتر في المدينة. وأفادت التقارير بتشكيل لجنة لتقصي

مظاهرات مليونية ضد الحكم العسكري في البلاد في 17 يناير (كانون الثاني الحالي) وأعلنت لجان المقاومة في مدينة ودمدني «التصعيد الثوري» وإغلاق الطرق الرئيسية والجسور بالمتاريس وبالإطارات المشتعلة ما أدى إلى شلل تام. وقالت اللجان في بيان على صفحتها الرسمية إن قوات الأمن

تسميتهم. ورغم عدد من جولات المفاوضات، لم يتمكن السودان وإثيوبيا اللذان يدور بينهما خلاف منذ أكثر من عشر سنوات على سد النهضة الذي بنته أديس أبابا على نهر النيل، من التوصل إلى اتفاق بشأن ترسيم الحدود بينهما. ويشكل سد النهضة الذي يفترض أن يصبح أكبر منشأة لتوليد الطاقة الكهربائية في أفريقيا، مصدر قلق للخرطوم وكذلك للقاهرة التي يمر النهر عبر أراضيها وتخشان انخفاض إمدادات المياه.

وتأتي هذه الزيارة بينما يشهد البلدان دوامة من أعمال العنف، فالحرب الأهلية تتفاقم في إثيوبيا بينما يشهد السودان مظاهرات جري قمعها منذ انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول). وفي السودان، شهدت مدينة ودمدني في ولاية الجزيرة، وسط البلاد، مظاهرات كبيرة احتجاجاً على وفاة متظاهر كان أصيب برصاصة حية في العنق في

التاريخية العميقة التي تربط بين شعبيًا الشقيقين والتي لا يجوز فصلها مهما كانت الظروف». وقال آبي: «سوف نبدل قصارى جهدنا للحفاظ عليها ولتعزيزها بما فيه الخير لبلدنا ولإبناء شعبنا». وندرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن الخرطوم أعلنت قبل أقل من شهرين أنها فقدت ستة جنود في مطخة الفضة الحدودية الخصبة المتنازع عليها، متهمة «الجيش وميليشيات إثيوبية»، لكن أديس أبابا نسبت ذلك إلى متطرفين من تيغراي قتالهم منذ أكثر من عام في نزاع دفع عشرات الآلاف من الإثيوبيين إلى اللجوء إلى السودان. وقد تُدرج هذا النزوح وأعمال العنف وقضية الحدود وضعية المياه على جدول أعمال هذه «الزيارة الرسمية التي تستغرق يومين» حسب الوكالة السودانية التي أوضحت أن الفريق أول دقلو المعروف بـ«حميدتي» سيلتقي «عددًا من المسؤولين في إثيوبيا» من دون

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين بدأ نائب رئيس مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) أمس، زيارة رسمية لإثيوبيا تستغرق يومين، هي الأولى لمسؤول سوداني عسكري رفيع المستوى منذ توتر العلاقات بين البلدين بسبب خلاف حدودي، وذلك على خلفية تصاعد الاحتجاجات الغاضبة في السودان. والنقى دقلو وزير الدفاع الإثيوبي أبراهام بلالي الذي كان في مقدمة مستقبليه في المطار، مع مدير المخابرات وعدد من المسؤولين في الحكومة الإثيوبية. وأوردت وكالة السودان للأنباء (سونا) أن دقلو سيبحث «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين في المجالات كافة». وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، رحب فيها بدقلو، معرباً عن تقديره «الأواصر

«السلطة»: إسرائيل تشن حملة لنزع ملكية الفلسطينيين في القدس



صور عائلية على أنقاض منزل تم هدمه في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية يوم 19 يناير (رويترز)

وقال: «صادقت حكومة الاحتلال على خطة بنيت التي تعنى بتطوير البنى التحتية وزيادة حجم الزيارات إلى حائط السراق، وهي خطة خمسية بقيمة 110 ملايين شقيل. وتم تخصيص إطار الموازنة لأجل تنفيذها من قبل مكتب رئيس الوزراء ووزارات الدفاع، والمالية، والتربية والتعليم، والداخلية، والسياحة، والأمن الداخلي، والثقافة والرياضة، والهجرة واستيعاب القادمين الجدد، والابتكار والعلوم والتكنولوجيا».

وتشمل الخطة استمرار زخم التطوير والأعمال الجارية في هذا المكان، والاستجابة لزيارات الطلاب والقادمين الجدد والجنود، وتطوير برامج تربية جديدة، ودعم خدمات المواصلات وبلورة أساليب جديدة تتيح الوصول إلى حائط البراق من خلال المنصات التكنولوجية الحديثة. ووصف بنيت الخطة بأن من شأنها أن تساعد في تطوير البنى التحتية الضرورية للمكان.

وفي الوقت الذي تخصص فيه حكومة إسرائيل، بتوجيه من رئيس وزرائها، موازنات لبناء رواية زائفة تزور مواقع إسلامية مخططات جديدة عبر الخط الأخضر في القدس باحجام ضخمة تبلغ 3557 وحدة استيطانية جديدة.

بالقوة منها في حي الشيخ جراح في القدس في خطوة قال الفلسطينيون إنها تمهد لطرد بقية العائلات في الحي الذي شهد كثيراً من المواجهات، وكان شرارة الحرب الأخيرة في غزة في مايو (أيار) الماضي. ويتهم الفلسطينيون رئيس

الامن، تجاؤز البيانات والإدانات واتخاذ إجراءات عملية والتي طال انتظارها، من أجل المساءلة لحماية الأرواح البشرية ووضع حد لهذا الظلم التاريخي. وجاءت شكوى السلطة بعد أيام من سيطرة إسرائيل على أرض عائلة صالحية وطردها

فلسطينية تعرضت للتطهير العرقي خلال النكبة. وأضاف: «يجب تذكير القوة القائمة بالاحتلال، مرة أخرى، أنه ليس لها أي حقوق سيادية على الإطلاق في القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك البلدة القديمة ومقدساتها، بغض النظر عن إجراءاتها غير القانونية لتغيير التركيبة السكانية للمدينة وطابعها ووضعها، أو أي إعلانات أحادية الجانب، فيما يسمى القانون الأساس أو غير ذلك».

ودعا منصور المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، إلى التحرك الفوري للتصدي للحملة التهجير القسري المستمرة في الشيخ جراح، وسلوان، والطور، والعيسوية، وبقية فلسطين المحتلة. لفتايد مزيد من زعزعة الاستقرار في هذا الوضع المضطرب، مشدداً على ضرورة تفعيل المسألة بما يتماشى مع واجبات مجلس الأمن وقراراته. وانتقد منصور المجتمع الدولي قائلاً إن إسرائيل لم تعد تختبر صبره، حيث وصل إفلاتها من العقاب إلى أعلى مستوياته، وساد نظام الفصل العنصري الاستعماري على إرادة المجتمع الدولي نتيجة لعقود طويلة من التراخي وعدم المساءلة والعديد من القرارات غير المنفذة.

ورأى أنه «يتعين على المجتمع الدولي، لا سيما مجلس

أحد رموز الانتفاضة الأولى والثانية ويواجه خطر الموت بسبب الإهمال الطبي

إسرائيل ترفض طلباً فلسطينياً لزيارة الأسير ناصر أبو حميد



وقفة دعم للأسير ناصر أبو حميد في رام الله أمس (وفا)

حيوي. وعلى إثر الضغوط التي مارسها الأسرى على إدارة السجن، تم نقل ناصر لإجراء تصوير أشعة، أظهر وجود كتلة على الرئة اليسرى. وقال ناصي الأسير إن أبو حميد غائب عن الوعي منذ الثلاثاء الماضي، ووضعه الصحي الخطير يتصاعد بشكل متسارع. واتهم الناصي إسرائيل باستخدام «سياسة القتل البطيء» ضد أبو حميد. وأكد أن سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى هي التي أوصلت الأسير أبو حميد إلى هذه المرحلة الخطرة. وناصر أبو حميد من مخيم الأمعري في رام الله، هو من 5 أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسجن مدى الحياة، وفقدوا شقيقاً ساساً على يد القوات الإسرائيلية وهو عبد المنعم أبو حميد.

«برزلاي»، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وإدارة السجن، حيث بالكاد تمكنت والدته وشقيقه من التعرف عليه وهو مستلق على بطنه، ورأسه متصل بانابيب. وبعد ذلك منعت العائلة من زيارته. وقيل خمسة أيام، أبلغ الأطباء في مستشفى «برزلاي» شقيق ناصر، أن رنتيته تعلمان بنسبة 30 في المائة، وهو في حالة تنويم، لأن أي جهد قد يؤثر على أداثهما.

وأبو حميد الذي هدمت إسرائيل منزل والدته أكثر من مرة، بدأ يعاني بداية شهر يناير 2021 من الأم حادة في الصدر وصعوبة في التنفس. وكان تشخيص طبيب السجن لا يستند إلى أي فحوص مخبرية، وأكد في حينه أن ما يعانيه هو التهاب عادي لا يحتاج إلى أكثر من مضاد



الأسير ناصر أبو حميد

وأن الاحتلال لا يريد لأحد معاينته. وفي السابع من الشهر الجاري، تمكنت العائلة من زيارة ابنها ناصر القابع في غرفة العناية المكثفة في مستشفى

رام الله، «الشرق الأوسط»، رفضت إسرائيل طلب السلطة الفلسطينية السماح لعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، بزيارة الأسير ناصر أبو حميد، الذي يواجه خطر الموت داخل السجن.

وقال الوزير حسين الشيخ في تصريح مقتضب إن الحكومة الإسرائيلية رفضت طلباً تقدم به رسمياً لزيارة الأسير أبو حميد، من أجل الاطمئنان على وضعه الصحي. وأضاف في تغريدة له عبر موقع «تويتر»: «نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياته، ونطالب المؤسسات الدولية الرسمية والأهلية بالضغط على إسرائيل من أجل إطلاق سراحه، للعلاج».

بارليف ينتقد سياسة الكيل بمكيالين تجاه عنف المستوطنين

ليبد إنها «تقود إسرائيل إلى الهاوية». وتعهد ليبد ب«محااسبة المعتدين». مؤكداً «خوض حوار عميق حول علاقات الجوار». وحذر من أن «حوادث كهذه ستؤدي إلى انزلاقنا إلى هاوية». وليبد ليس الوحيد في الحكومة الذي انتقد عنف المستوطنين هذه المرة. فقد وصف وزير الصحة نيتسان هوروفيتش «العنف المربع» في قرية بورين الفلسطينية بأنه مذبة. مضيفاً أن «الإدانة لا تكفي، يجب إيقاف الجناة ومحاسبتهم، ويجب إخلاء البؤر هاجم العنف شبه اليومي للمستوطنين بحق الفلسطينيين، وبين ردود الفعل الراضية لعنف المستوطنين هذه المرة، فإنهم هاجموا إسرائيليين، وكتب بارليف: «قبل شهر أشرت إلى وقوع أعمال عنف أكثر الأماكن تطرفاً... إنهم يريدون طرد العرب والاستيلاء على المنطقة».

وفي السياق ذاته ندد وزير الشؤون الدينية ماثان كاهانا، من حزب يمينا اليميني، بالهجوم عبر موقع «تويتر» قائلاً: «يجب التعامل مع المشاغين العنيفين الذين نفذوا الهجوم الشديد بحسم ويجب استئصال هذا السلوك... هؤلاء الأفراد لا يشوهوا قطاعاً كاملاً من الرواد الذين هم ملح الأرض».

وكان ناشطاً من مجموعة «حاحامات من أجل حقوق الإنسان» وصلوا الجمعة إلى قرية بورين، لإحضار معدات زراعية للمزارعين الفلسطينيين، عندما خرجت مجموعة من المستوطنين الملتحين من موقع قريب يرشقونهم بالحجارة ويضربونهم بالعصى. كما أضرم المهاجمون النار في سيارة في المكان وعزز الهجوم تقارير وقتت بأن معدل الهجمات العنيفة من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين مستمر على الارتفاع هذا العام. وحذر مسؤولون إسرائيليون واسعة هذه المرة. ورافق بارليف فيديووات توثق الواقعة الجديدة التي قال وزير الخارجية يائير

وطالبت العريضة بليكن باستخدام منصبه كوزير للخارجية للضغط على إسرائيل والصندوق القومي اليهودي لوقف مشروع التشجير في النقب، والحوالات التي تهدف لتهجير الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم. وجاءت العريضة في وقت انتقدت فيه الولايات المتحدة رسمياً تهجير الفلسطينيين من بيوتهم في القدس. وكانت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة لندا توماس غرينفيلد دعت إسرائيل والسلطة إلى الامتناع عن الخطوات الأحادية الجانب، التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين المتفاوض عليه. وقالت غرينفيلد، في خطاب أمام مجلس الأمن الأربعاء الماضي، إن ذلك يشتمل ضم الأراضي والنشاط الاستيطاني والهدم والإخلاء على غرار ما شاهدناه في الشيخ جراح. وقالت عضو الكونغرس الأميركي الكساندريا أوكاسيو كورتيز، أمس، إن إسرائيل «قامت هذا الأسبوع بتدمير منزلين لعائلة صالحية في الشيخ جراح».

وقالت عضو الكونغرس الأميركي يانيزلين لعائلة صالحية في الشيخ جراح 15 شخصاً، وهو عمل غير مقبول، ويجب أن يتوقف».



محتجون من قرية الأطرش بالنقب خلال احتجاجات ضد مخططات إسرائيلية في مناطقهم يوم 13 يناير (إب)

القدس الشرقية في الشيخ جراح، وسلوان، وذلك بعد احتلال القدس الشرقية عام 1967. واستندت العريضة إلى الوثائق التي نشرت على موقع «الصندوق القومي اليهودي»، حيث كشفت أنه يمتلك اليوم أكثر من 10% من الأراضي في إسرائيل، ويميز بشكل منهجي ضد الفلسطينيين داخل أراضي عام 1948، الذين يشكلون

دمرة، مشيرة إلى أنه تأسس في الولايات المتحدة عام 1901، بهدف شراء وتطوير الأراضي لصالح الاستيطان اليهودي في فلسطين. في السنوات التي سبقت قيام دولة الاحتلال. وقالت: «العرب الصندوق القومي اليهودي دوراً مركزياً في مخطط طرد الفلسطينيين من أراضيهم، مستندة إلى الوثائق التي كشفت عن النكبة» حيث رسم بدقة الجغرافيا، والطرق والأراضي، ومصادر المياه، ووصف جميع السكان الفلسطينيين حسب العمر، والانتعاشات السياسية، والعداء للمشروع الصهيوني».

وأكدت العريضة أن هذه الوثائق المعروفة باسم «ملفات القرية» أصبحت أداة عسكرية حاسمة للمليشيات اليهودية، التي أحرقت القرى ونفذت مذابح في عام 1948، وأجبرت نحو 750 ألف فلسطيني على ترك منازلهم وقراهم، ما جعلهم لاجئين. وأكدت أن «الصندوق القومي اليهودي» كمنظمة خيرية أميركية قام بجمع الأموال في الخارج من خلال حملته «الصندوق الأزرق»، حيث جمع في العام 2018 نحو 72 مليون دولار أميركي. كما اتهمت العريضة «الصندوق» بالاستيلاء على عقارات في أحياء

مقربون من نتنياهو يضغطون عليه للتراجع عن صفقة مع النيابة

وهناك استياء في إسرائيل من نتنهاو، الذي يواجه اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الثقة، وفق لأحدهم اتهام قدمها المنشتر القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيخاي ماندلبليت مطلع 2020. وأظهر استطلاع للرأي الشهر الماضي في إسرائيل، أنه إذا بقي نتنهاو رئيساً للكيود، فإن الحزب لن ينجو، لكن حظوظه في العودة إلى الحكم تصبح قوية للغاية إذا تنحى.

ويقال إن صفقة، إذا أبرمت، لن تضمن تخليه عن قيادة الليكود. ويوجد جدل في إسرائيل حول الصفقة بين مؤيدي ومعارضين. وقال النائب إيتان غينزبورغ، من حزب «كحول لغان»، في مقابلة إذاعية أمس، إنه يؤيد التوصل إلى صفقة ادعاء مع نتنهاو. وأوضح أن ذلك يعني اعترافه بالتهمة المنسوبة إليه، مشيراً إلى أنه لا يرى مشكلة في تدخل رئيس المحكمة العليا سابقاً القاضي المتقاعد اهارون باراك في الاتصالات الجارية بشأن الصفقة. وأعرب عضو الكنيست الليكودي تساحي هنيغي عن امله

رام الله، «الشرق الأوسط»، كشفت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية (كان)، أن مقربين من رئيس المعارضة بنيامين نتنهاو أشاروا عليه بعدم التوقيع على صفقة ادعاء مع النيابة العامة، وحذروه من أنه لن يعود مطلقاً إلى رئاسة الحكومة إذا ما أبرم الصفقة. وجاء التحذير على وقع تقدم في المفاوضات بين نتنهاو والنيابة العامة، حول صفقة ادعاء تخفف الحكم، ولكن تفرض عليه العزلة السياسية.

تراجع إمداد المنازل بالتيار إلى 4 - 5 ساعات يومياً

انهيار منظومة الكهرباء العراقية وسط موجة برد شديدة

بغداد، فاضل الشمشي
يعاني العراقيون هذه الأيام، وهم في خضم موجة برد شديدة تضرب البلاد وصلت درجاتها في بعض المناطق إلى 17 درجة مئوية تحت الصفر، من تراجع شديد في تجهيز المنازل بالطاقة الكهربائية، ما يعني حرمان معظم العوائل عن وسائل التدفئة (سخانات المياه، المدافئ) التي تعتمد على الطاقة الكهربائية بشكل أساسي.

وتسبب انهيار شبه التام في المنظومة الكهربائية بانحسار تجهيز المنازل إلى نحو 4 - 5 ساعات في اليوم الواحد وخصوصاً في العاصمة بغداد وبعض محافظات وسط البلاد، ما يضطر السكان إلى الاعتماد على محطات التوليد الأهلية التي تكفي في العادة لتشغيل مصابيح الإنارة وبعض الأجهزة المنزلية البسيطة.

وزعم الأسباب العديدة التي تقدمها وزارة الكهرباء منذ سنوات طويلة مع كل أزمة في الطاقة، فقننت انتاج الكهرباء في العراق، وانحسر إلى نحو 8 ملايين متر مكعب بعد أن كان 50 مليوناً، وكذلك خفضت وزارة النفط تجهيز الغاز المخلى إلى المحطات بسبب سوء الأوضاع الجوية. وذكر موسى الأسيرة متعلق بـ«تجاوز معظم محافظات الجنوب على حصصها المقررة، لذلك نجد أن العاصمة بغداد تعيش ذروة الأزمة»، إضافة إلى محافظة ديالى ومحافظات أخرى وسط البلاد. وعن خبر إصلاح الأعطال في الأبراج الكهربائية في منطقة أمريلى بمحافظة كركوك التي أعلنت عنها خلية الإعلام الأمني، فقننت المحطات باسم وزارة الكهرباء علمه بذلك.

وكان العراق وقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عقداً مع شركة «نوبلي لطاقاة المستقبل» (مصودر) لبناء 5 محطات للطاقة الشمسية لإنتاج 2000 ميغاواط من الكهرباء. وتشير تقديرات الخبراء الاقتصاديين والقيمين على أن الحكومات المتعاقبة منذ 2003، أنفقت أكثر من 65 مليار دولار على قطاع الطاقة ووزارة الكهرباء من دون أن تتمكن من حل المشكلة وثلت البلاد عاجزة عن سد حاجتها المتزايدة من الطاقة، ويعزو معظم العراقيين أسباب ذلك إلى الفساد وسوء الإدارة المستشري في معظم مؤسسات الدولة وضمها وزارة الكهرباء.

انتخاب رئيس الجمهورية يتطلب حضور وتصويت ثلثي النواب له

البرلمان العراقي يواجه إشكالية «الثلث المعطل»



بغداد، «الشرق الأوسط»

لا يزال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يصمر على كسر القاعدة التي مضت بموجبها الحكومات العراقية السابقة، بعد أول انتخابات برلمانية عام 2005. فخلال أول 3 دورات انتخابية (2005 - 2014) تشكلت الحكومات وفقاً لمبدأ التوافقية بين المكونات المذهبية - العراقية الثلاث (الشيعية والسنية والكرديّة) التي كانت عبارة عن بيوت شبه صلبة ومتماسكة إلى حد كبير.

ومع أن التوافقية هي الاسم المحسن للمحاصرة الطائفية والعرقية، فإن ما كان يدفع بالمضي في هذا الاتجاه هو وجود كتل برلمانية متماسكة إلى حد كبير؛ خصوصاً أثناء نشأتها جميعاً في ظل تناحر سياسي ومذهبي حول شكل الدولة القادمة؛ خصوصاً بعد تخلي الأميركيين عن أي مقاربة صحيحة لبناء الدولة التي قضاها عليها برمتها عام 2003؛ فضلاً عن بدء أعمال العنف والمقاومة التي أشعلت منذ أوائل عام 2006 فتيل الحرب الطائفية، بعد تفجير مرقدي سامراء.

فعلى الرغم من نجاح أول حكومة (حكومة إبراهيم الجعفري) التي تشكلت في ضوء معاداة تحالف الأقوياء (الکرد والشيعية) الذين كانوا قد نجحوا في كتابة الدستور الدائم الحالي، فإنها لم تصمد طويلاً. وكان الدستور قد تمت كتابته والتصويت عليه عام 2005 بأغلبية شيعية - كردية واضحة (82 في المائة) مع رفض العرب السنة التصويت عليه لأسباب عديدة، في مقدمتها إقراره الفيدرالية التي كانت مطلباً كردياً - شيعياً وقتذاك، مع رفض سني شبه مطبق لها، بينما تحولت اليوم إلى مطلب سنني مرفوض من الأغلبية الشيعية.

بعد تشكيل حكومة نوري المالكي الأولى (2006) استمرت البيوت المكوناتية في التماسك

(التحالف الوطني الشيعي، والتحالف الكردستاني، ووجيهة التوافق السنية) حتى انتخابات 2010، حين قرر العرب السنة تشكيل قائمة عابرة نسبياً للعرقية والمذهبية، ترأسها إباد علاوي (شيعي)، ووحيد أبرز معارضي نظام صدام حسين).

وبينما بقي التحالفان الشيعي والكردستاني يحملان التسمية نفسها، قرر السنة تسمية قائمتهم الجديدة «القائمة العراقية». وفي الانتخابات حصلت على 91 مقعداً مقابل 89 لقائمة «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي الذي كان رئيساً للحكومة.

لم يُسمح «القائمة العراقية» بتشكيل الحكومة، بعد أن قدمت المحكمة الاتحادية تفسيراً أفضى «العراقية»، من أن تمثل الأغلبية السياسية لأول مرة بعد عام 2003، حين منحت ائتلاف المالكي فرصة تشكيل الكتلة الأكبر داخل البرلمان. خلال انتخابات 2018 تحسن الأمر قليلاً حين تشكل تحالفان عابران لأول مرة للطائفية والعرقية، وهما تحالف «البناء» الذي ضم

أحزاباً شيعية وكردية وسنية، مقابل تحالف «الإصلاح» الذي ضم هو أيضاً أحزاباً شيعية وكردية وسنية. وبينما كان المفروض أن تشكل الحكومة طبقاً لقاعدة الأغلبية السياسية، فإن اتفاق مقتدى الصدر مع هادي العامري زعيم تنظيم «بدر» أجهض تلك المحاولة؛ حيث تشكلت حكومة ضعيفة برئاسة عادل عبد المهدي سقطت بعد نحو سنة ونصف سنة، وسقط معها مئات القتلى وعشرات الآف الجرحى، خلال التظاهرات الراقضة للنظام السياسي.

بعد محاولة إيراد علاوي الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، بشرح له «الشرق الأوسط» مبدأ الثلث المعطل الذي قد يشلّ الحكومة القادمة؛ قائلًا إن «مجلس النواب لن يصوت على انتخاب رئيس الجمهورية من دون حضور ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب، وهذا هو الثلث المعطل». وطبقاً لهذه الرؤية فإنه في حال بقاء أغلبية الصدر - الحلبوسية، بارزاني قائمة خلال جلسة انتخاب رئيس

(تحالف «تقدم وعزم») وغالبية كردية نسبة (الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني) فإنها ستواجه بدءاً من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إشكالية الثلث المعطل. فبينما نجح مفهوم الأغلبية في تمرير رئيس البرلمان خلال الجلسة الأولى التي لم تبت في شرعيتها المحكمة الاتحادية بعد حصوله على 200 صوت، بينما هو يحتاج فقط إلى النصف زائد واحد، أي 166 صوتاً، فإن الأمر يختلف فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية.

الباحث العراقي فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، بشرح له «الشرق الأوسط» ويضفي عمقاً على القول إن «الثلث المعطل سوف يبقى ملازماً للبرلمان؛ حيث إنه من مجموع النواب هناك نحو 75 نائباً يمثلون الاطراف التسنيقي، وهو ما يعني أن المتبقي من عدد النواب لن يزيد على 250 نائباً، وفي حال غاب 29 نائباً من الكتل الأخرى والمستقلين فلن يكون هناك نصاب الثلثين داخل البرلمان، ولن يحصل التصويت».

بمشاركة عناصر من المشاة والمدرعات والقوات الخاصة

اختتام فعاليات التدريب السعودي - المصري «تبوك 5»



جانب من التدريب السعودي - المصري «تبوك 5» (المتحدث العسكري المصري)

(إرهايية)، مؤكداً أن المرحلة شملت «تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية، حيث قامت عناصر المظلات بالقفز العمومات، وقطع طرق الإمداد. كما نفذت عناصر المشاة الميكانيكي والعناصر المدرعة الحصار الخارج للقرية، فيما قامت القوات الخاصة لكل البلدين بتنفيذ الاقتحام العمودي، والقبض على العناصر الإرهابية، وتطهير القرية وتحريم الرياض، وبإتي خصم خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة لكل البلدين الشقيقين، بهدف توحيد المفاهيم العسكرية، وتبادل الخبرات التدريبية».

وقال المتحدث العسكري المصري إن «المرحلة الختامية بدأت بعرض التوجيه الطوبوغرافي والتكتيكي لمنطقة التنفيذ، والذي تضمن عملية اقتحام وتطهير قرية حدودية، تم الاستيلاء عليها بواسطة عناصر

بغفاءة ودقة عالية»، موجهًا الشكر لجميع العناصر المشاركة في التدريب.

كما أكد قائد القوة المصرية المشاركة في التدريب أن «خروج التدريب بالمظهر المشرف، والمستوى اللائق هو نتاج للجهود المتواصل، والتدريب المستمر على مدار الأيام

الماضية، مما يؤكد قدرة القوات على تنفيذ عمل جماعي مشترك بدقة وثقافة عالية».

في غضون ذلك، نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريباً للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب، وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للول الشقيقة والصديقة».

القاهرة تمهل المنظمات الأهلية

عاماً آخر لـ «توفيق أوضاعها»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تمتيز بمشاركة شبابية واسعة». وكان السيسي قد دعا أثناء فعاليات «مفتدى شباب العالم» في مدينة شرم الشيخ عام 2018، إلى «إجراء حوار مجتمعي بشأن قانون الجمعيات الأهلية». وفي يوليو (تموز) عام 2019، وافق المجتمع المدني» الذي وصف المجتمع المدني بأنه «شريك أساسي في تعزيز عملية حقوق الإنسان بالبلاد»، وذلك خلال إطلاقه «الاستراتيجية الوطنية» لحقوق الإنسان في سبتمبر (أيلول) الماضي. ووافق مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي، الصادر في 2019، بمد فترة توفيق أوضاع منظمات المجتمع المدني لعام آخر، لينتهي في 11 يناير (كانون الثاني) عام 2023».

وبحسب بيان «مجلس الوزراء المصري» أمس، فإن «المجتمع المدني في مصر يشهد نهضة ملحوظة، ودعمًا غير مسبوق في ظل قيادة الرئيس السيسي، وإيمانه بقدرة المجتمع المدني على المساهمة في تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة والعدالة، وقد انعكس تقدير القيادة السياسية للمجتمع المدني منذ بداية إصدار قانون تنظيم ممارستها العمل الأهلي ولائحته التنفيذية، التي صدرت في يناير الماضي، ثم ظهر جلياً في تعزيز الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان».

وقالت وزيرة التماسك الاجتماعي، نيفين القباج، إن «مواقفة مجلس الوزراء على تدعيم المهلة تعكس تقدير الدولة بكامل مؤسساتها للدور الكبير، الذي يلعبه المجتمع المدني في مصر، وحرصها على تقديم كل سبل الدعم له، وتوفيق التيسيرات اللازمة لتوفيق أوضاعه، وتعزيز كفاءته وإيراز إنجازاته في جميع المحافظات المصرية».

وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعي أن «نحو 32 ألف جمعية ومؤسسة أهلية انتهت من إجراءات التسجيل الإلكتروني لتوفيق أوضاعها، مع توقع بان مد فترة المستندات، منها 28 ألف طلب كامل، توفيق الأوضاع سيفتح المجال أمام تسجيل مزيد من منظمات المجتمع المدني الناشئة، والتي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اختتمت أمس فعاليات التدريب السعودي - المصري المشترك «تبوك 5»، الذي شاركت في تنفيذها عناصر من المشاة والمدرعات والقوات الخاصة لكلا البلدين، والذي جرت فعالياته بالمملكة العربية السعودية خلال الأيام الماضية.

ووفق إفادة للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، أمس، فإن التدريب «باتي ضمن خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة لكل البلدين الشقيقين، بهدف توحيد المفاهيم العسكرية، وتبادل الخبرات التدريبية».

وقال المتحدث العسكري المصري إن «المرحلة الختامية بدأت بعرض التوجيه الطوبوغرافي والتكتيكي لمنطقة التنفيذ، والذي تضمن عملية اقتحام وتطهير قرية حدودية، تم الاستيلاء عليها بواسطة عناصر

شكري ترأس وفد القاهرة في الدورة الـ 15 للجنة المشتركة

مصر وعمان تبجثان تعزيز التعاون وقضايا المنطقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، زيارة إلى العاصمة الجابنية مسقط، حيث يرأس الجانب المصري المشارك في أعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة المشتركة بين مصر وسلطنة عُمان، والتي تستمر أعمالها حتى اليوم (الأحد).

واستقبل وزير خارجية سلطنة عُمان بدر بن حمد البوسعيدى، نظيره المصري بطار مسقط الدولي، في مستهل زيارته الحالية إلى مسقط. وفور وصوله افتتح شكري مقر «المستشفى العربي التخصصي» أحد المشروعات الاستثمارية المصرية - العمانية المشتركة، وذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون الدبلوماسية، وعدد من أعضاء مجلس الأعمال المصري - العماني المشترك، وبحسب أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، فإن الوزير شكري سوف يلتقي خلال الزيارة بعدد من كبار المسؤولين بسلطنة عمان لبحث أوجه العلاقات الثنائية المتميزة بين

البلدين، وما يجمعهما من روابط وطيدة، فضلاً عن تبادل الرؤى بشأن القضايا العربية الملحة، وأبرز الملفات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

في غضون ذلك، شارك شكري وزير الخارجية العماني، ووزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عُمان، قيس اليوسف، في الدورة الثالثة من مجلس الأعمال المصري - العماني المشترك، وذلك بحضور رئيس وأعضاء مجلس الأعمال عن الجانبين. ووفق متحدث الخارجية المصرية فإن «شكري أشاد في كلمته بانتظام وتيرة انعقاد اجتماعات مجلس الأعمال منذ إنشائه في عام 2019، بما يعكس رسوخ إرادة الجانبين على توسيع مجالات وأطر التعاون بين البلدين الشقيقين». ونوّه «بالدور الفعال، الذي اضطلع به المجلس خلال الفترة الماضية في دعم مساعي زيادة حجم الاستثمارات المشتركة بين البلدين، وفي استشراف فرص التعاون المتاحة في المجالات، التي يتفتح فيها الجانبان ببيئة نسبية، سعياً نحو الوصول المشترك بينهما».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستكمل الحكومة المصرية مشروعها القومي لتحسين إدارة وتوزيع مياه نهر النيل، من أجل معالجة البلاد من محدودية الموارد المائية، فضلاً عن نزاعها مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على النيل، الذي تعتمد عليه بنحو 97 في المائة. وقال وزير الموارد المائية، محمد عبد العاطي، أمس، إنه تم «الإنهاء من تأهيل ألف الرابطة من الترع بمسافات تصل إلى 4013 كيلومتراً في مختلف المحافظات».

ووفق الوزير، فإنه يجري تأهيل ترع بطول تصل إلى 4257 كيلومتراً، بالإضافة لتوفير الاعتمادات المائية لتأهيل ترع بطول 2671 كيلومتراً تمهيداً لترحها للسفندي، ليصل إجمالي المسافات التي تشملها المشروع حتى الآن إلى 10941 كيلومتراً، كما تم طرح أعمال تأهيل مساقط بطول 466 كيلومتراً،

والإنهاء من تأهيل مساقط بطول 43 كيلومتراً، فيما يجري العمل في باقي الأطوال. وأضاف الوزير مؤكداً أنه يتم متابعة أعمال المشروع في ظل معاناة البلاد من محدودية الموارد المائية، فضلاً عن نزاعها مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على النيل، الذي تعتمد عليه بنحو 97 في المائة. وقال وزير الموارد المائية، محمد عبد العاطي، أمس، إنه تم «الإنهاء من تأهيل ألف الرابطة من الترع بمسافات تصل إلى 4013 كيلومتراً في مختلف المحافظات».

والإيجابي على الصحة العامة، واحتواء انتشار الأمراض، بالإضافة للمردود البيئي والجمالي.

وأشهر عبد العاطي إلى أنه يتم متابعة كافة العمليات، التي يتم تنفيذها على الطبيعة لضمان تنفيذ المشروع بمعدلات زمنية مرتفعة، وبأعلى مستوى من الجودة، لافتاً إلى استمرار الحملات الموسعة الجارية بجميع المحافظات لإزالة كافة التكدسات على مجرى نهر النيل، والتمشيد على أجهزة الدولة المختلفة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن.

كما أوضح الوزير أنه تم خلال الأيام الماضية تنفيذ المئات من الإزالات لأعمال الردم بالمجرى المائي لنهر النيل، وغيرها من أشكال التعديت.

مضيفاً أن «فعاليات التدريب بدأت بعقد مؤتمر ما قبل الإبحار بغرض تنسيق الأنشطة، التي سيتم تنفيذها. بالإضافة إلى تعارف القوات المشتركة لكلا الجانبين، وقد اشتمل التدريب على مجموعة من الأنشطة القتالية البحرية، تتمثل في التدريب على تنفيذ عمليات مشتركة لصد الهجوم الجوي، وتنفيذ تمرين تشكلات الإبحار، بالإضافة إلى تمرين المواصلات الليلية، والتصوير بالحر، موضحاً أن «التدريب هو الباطني من نوعه مع البحرية الفرنسية في فترة زمنية وجيزة، مما يسهم في تبادل الخبرات المشتركة بين الجانبين الفرنسي، والاستفادة من الخبرات الثنائية في تحقيق المصالح المشتركة لكلا الجانبين، وتعزيز التعاون العسكري بين القوات البحرية المصرية والفرنسية».

تأهيل أكثر من 4 آلاف كيلومتر من «الترع»

القاهرة تستكمل مشروعها لتحسين توزيع المياه

بغفاءة ودقة عالية»، موجهًا الشكر لجميع العناصر المشاركة في التدريب.

كما أكد قائد القوة المصرية المشاركة في التدريب أن «خروج التدريب بالمظهر المشرف، والمستوى اللائق هو نتاج للجهود المتواصل، والتدريب المستمر على مدار الأيام

إعداد خطة لملء الفراغ وميقاتي يميل لعدم الترشح عزوف الحريري يضع لبنان أمام مشهد انتخابي جديد



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلاً الرئيس الحريري بعد عودته إلى بيروت (الاتي ونهرا)

بيروت، محمد شقير
يكتمل المشهد السياسي في الشارع السني مع استعداد الرئيس سعد الحريري للإعلان غداً الاثنين عن موقفه بعدم خوض الانتخابات النيابية المقررة في 15 مايو (أيار) المقبل، وينسحب ذلك على كتلته النيابية من دون أن يقطع الطريق على من يود من نوابه الترشح إنما على مسؤولياتهم الشخصية، وبذلك يفقدون للقطاع السياسي من تيار «المستقبل».

ومع خلو المعركة الانتخابية للمرة الأولى منذ عام 1996 من مرشحي «المستقبل»، فإن المنافسة في الشارع السني مفتوحة على كل الاحتمالات، إذ أضيف عزوف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن الترشح في ضوء ما يتردد على لسان مصدر مسؤول في نادي رؤساء الحكومات السابقين لـ «الشرق الأوسط»، بأنه على الأغلب لن يترشح، وإن كان هو الذي يتخذ القرار النهائي بهذا الشأن.

ويقول المصدر نفسه إن رصد رد الفعل في الشارع السني يبقى ناقصاً قبل أن يقول الحريري كلمة الفصل للتأكد مما إذا كانت المعركة الانتخابية ستدخل في مرحلة جديدة غير تلك التي كانت قائمة قبل إعلان عزوفه عن خوضها، وإن كان الشعور بإبعاده فراغاً بدأ يتكون ولا

الذي لن يغيب عنه ما لديه من خيارات سياسية يصارح بها تباريه ومن خلاله اللبنانيين وبالمنسقب مع نادي رؤساء الحكومات، فإنه استبق مطالعته بقوله أمام نوابه بأنه لم يلمس من بعض شركائه في الوطن أي تجاوب لإخراج البلد من التازم والسير به نحو الإنقاذ.

وينقل أحد النواب عن الحريري قوله: «إن البعض يريد أن يتصالح معي في الانتخابات النيابية ليجاراً لاحقاً إلى مساواتي بمن يعطل البلد وينضم إلى من يتهموني بالتحالف مع هذا الطرف أو ذاك على حساب إنقاذ».

كما ينقل عنه قوله: «إننا خضنا الانتخابات النيابية في دورات سابقة وفرزنا فيها، لكن أين يصير هذا الفوز طالما أن بعض شركائنا في الوطن ليسوا في وارد الانضمام إلى جهودنا لإنقاذ البلد بإعطائهم الأولوية لشروع الدولة وتعزيز حضورها وتفصيل دورها بتحقيق الإصلاحات السياسية والإدارية، لحساب المشاريع الأخرى التي تعوق عملية الإنقاذ».

ومع أن الحريري لم يوفر هؤلاء من انتقاداته من دون أن يسهم، فإنه في المقابل توقف، كما يقول النائب الذي فضل عدم ذكر اسمه، أمام تعطيل مفاعيل مؤتمر «سيدر» للنهوض بلبنان من أزمامته المالية والاقتصادية

النيابية، أو خلال اجتماعه برؤساء الحكومات، حرص على تمييز لفحة إيجابية باتجاه رئيس البرلمان، واصفاً إياه بأنه الصديق الصادق الذي وقف إلى جانبه، لكنه لم يتمكن من أن يفعل شيئاً وحده.

ومع أن الحريري سيعود ثانية للقاء كتلته النيابية في اجتماع يسبق إعلانه عن قراره

انكفائهم عن الاستمرار في محاولاتهم لإقناعه بسحب عزوفه من السدائل، وتحديداً من خلال تواصلهم المفتوح معه الذي يفترض أن يستمر قبل الموعد المحدد الذي يطل فيه على اللبنانيين ومحازبيه للإدلاء بما لديه من ملاحظات أصلت عليه الخروج من المنافسة الانتخابية. وينقل المصدر عن الحريري

معارضون يطالبون بإشراف دولي على الانتخابات النيابية طالب القوى السياسية في لبنان بالتخلي عن دعوات الانقسام والتجربة والانعزال «الشرعي الإسلامي» يندد باعتداءات الحوثيين على السعودية والإمارات



بيروت، الشرق الأوسط

المفتي دريان مترسماً أمس اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي (الوطنية) الطائف وبتأجيله في إحلال سلام لبنان وأمنه وازدهاره وعيشه المشترك؟».

وتطرق المجلس إلى ملفات داخلية، حيث ثفن الدور الذي قام به رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي «من موقعه الدستوري ومن مسؤولياته الوطنية، في إعادة الروح إلى مجلس الوزراء والجهود التي بذلها مع جميع الفرقاء لكي يلتزم مجدداً ويعكف على معالجة مشاكل البلاد ومصالح المواطنين والسير على تلبية احتياجاتهم وتنسيق شؤون الدولة». وراى أن «عودة مجلس الوزراء إلى عقد جلسات البدء بالعمل الجاد بعد غياب طويل عن الناس، والانقطاع عن رعاية مصالحهم وحل مشاكلهم، يجب أن تكون عودة إلى الناس، وليس

في بيروت والمدن الكبيرة بحيث إن من شأن ذلك أن يغير بالتأخي كما أن الإشراف الدولي عندها يكون له فاعلية أكبر». وفي الوقت الذي لم يتبلور فيه بعد موقف الكثير من الأحزاب من الدعوة لإشراف دولي على الانتخابات، يعتبر عضو كتل «لبنان القوي» النائب الآن عون أن «لا مانع من إشراف دولي على الانتخابات وقد سبق وحصل في الانتخابات السابقة من قبل الاتحاد الأوروبي وهو سينتكر في هذه الانتخابات»، لافتاً إلى «أننا التقينا في مجلس النواب مع بعثة الاتحاد الأوروبي التي جاءت الشهر الماضي في مهمة استطلاعية للقاء خلالها المسؤولين الحكوميين أيضاً، بحضور مهم الإشراف على الانتخابات المقبلة»، ويضيف عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «جميع الأحوال، لا نمانع كثيراً وطني حر في أي رقابة تزيد من عريته شريطة كانت دائماً نصيراً للمخاض ودعمه لشعبه في كل الظروف الصعبة التي مر ويمر بها وطننا».

وتذكر المجلس في جلسة عقدها أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، أن لبنان «بتكوينه وثقافته ولغته وتاريخه، وهو العضو المؤسس والفاعل في جامعة الدول العربية، هو جزء من محيطه العربي، وهو في دستوره عربي الهوية والانتماء، ولن يكون في مشاعره وأحاسيسه وسياساته وارتباطاته ومصالحه خارج عرويته»، متعهداً بأن لبنان «لن يكون معادياً لإخوانه العرب، وسيبقى نصيراً للقضايا العربية، وسيكون وفياً لكل من وقف إلى جانبه وإلى جانب الشعب اللبناني، وتعزيز وحدة لبنان واللبنانيين، وفي إعادة بناء وإحياء مؤسساته

في بيروت والمدن الكبيرة بحيث إن من شأن ذلك أن يغير بالتأخي كما أن الإشراف الدولي عندها يكون له فاعلية أكبر». وفي الوقت الذي لم يتبلور فيه بعد موقف الكثير من الأحزاب من الدعوة لإشراف دولي على الانتخابات، يعتبر عضو كتل «لبنان القوي» النائب الآن عون أن «لا مانع من إشراف دولي على الانتخابات وقد سبق وحصل في الانتخابات السابقة من قبل الاتحاد الأوروبي وهو سينتكر في هذه الانتخابات»، لافتاً إلى «أننا التقينا في مجلس النواب مع بعثة الاتحاد الأوروبي التي جاءت الشهر الماضي في مهمة استطلاعية للقاء خلالها المسؤولين الحكوميين أيضاً، بحضور مهم الإشراف على الانتخابات المقبلة»، ويضيف عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «جميع الأحوال، لا نمانع كثيراً وطني حر في أي رقابة تزيد من عريته شريطة كانت دائماً نصيراً للمخاض ودعمه لشعبه في كل الظروف الصعبة التي مر ويمر بها وطننا».

لبنان يستأنف غداً المفاوضات مع «صندوق النقد»

بيروت، الشرق الأوسط
أعلن مقرر لجنة المال والموازنة في البرلمان اللبناني نقولاً نحاس أن لبنان لن يحصل على الأموال الموعودة من صندوق النقد الدولي «إلا إذا رافق تطبيق الإصلاحات جدول زمني»، مؤكداً أن «المطلوب التدرج بالإصلاحات وتقسيم المشكلة، إعادة هيكلة القطاع العام مثلاً»، كاشفاً أن المفاوضات مع صندوق النقد «ستأنتف غداً الاثنين». وأشار نحاس في حديث إذاعي إلى أن «كل الأمور التي هي من أسباب عدم قيام إصلاح حقيقي واقتصاد حقيقي وتعثر الموضوع وموضوع الفساد، ستشملها خطة التعافي». وقال نحاس: «إننا لا نستطيع تصفية المؤسسات العامة اليوم لأن هذا الموضوع يلزمه تأنّ ودرس مع صندوق النقد، وهذا الأمر سينعكس في موازنة 2023، أما في موازنة 2022 ففعلنا بالعدة الموجودة، ما يعني أننا نحدد التوازن بالحد الأدنى، وعلى الجميع أن يعمل».

وتؤكد مديرية العلاقات العامة والإعلام في جامعة بيروت العربية زينة العريس حوري في حديث لـ «الشرق الأوسط» صحة خبر رفع صمدت خلال الفترة الماضية ولم تعد إلى أي زيادة على الأقساط رغم الأزمة الاقتصادية، لكن الجامعة لم تعد تستطيع الاستمرار على هذا المنوال خصوصاً أن هناك الكثير من مستلزمات التعليم تدفع بالدولار النقدي في حين تنقاضي الجامعة ليرة لبنانية للدولار الواحد». وقال: «اضطررنا أسفينا إلى رفع الأقساط بشكل منطقي يتناسب مع قدرة الأهل والتلاميذ لكننا نسعى بالمقابل إلى زيادة المساعدات الطلابية، وتعمل الجامعة جاهدة للحصول على هبات أكان من أصدقائها أو خرجيها لتمير هذه المرحلة الصعبة».

في المائة»، لافتة إلى أن «المدارس حصلت على هذه النسبة مطلع العام الدراسي». وإذ تشير الطويل إلى أن بعض المدارس تعمد إلى إجراء استبيانات لأولياء الأمور للوقوف عند قدراتهم وما يستطيعون تقديمه للمحافظة على المدرسة والأساتذة والطلاب في أن معاً، تؤكد أن «الزيادات على الأقساط في بعض المدارس تختطى الـ 70 في المائة وصولاً إلى مائة في المائة ويشكل غير قانوني»، مستنكرة قيام المدارس بتحميل الأهل نتيجة تقصير الدولة. ولا يختلف الحال في الجامعات الخاصة التي شهد بعضها ارتفاعاً في الأقساط خلال الفترة الماضية، في حين رفعت بعض الجامعات أقساطها بنسبة 50 في المائة، وكان آخرها «جامعة بيروت العربية» إذ تبلغ طلابها بشكل غير رسمي رقم رسوم الساعات الدراسية إلى نحو

تربوية إلى أخرى. وتؤكد رئيسة اتحاد لجان الأهل لما الطويل في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «لا أساس قانونياً لهذه الزيادات التي تطلبها إدارات المدارس والتي تصل إلى نحو 350 دولاراً نقداً لكل طالب في العام الدراسي الواحد»، وتوضح أنه بحسب القانون، «يجب للمدارس عند دراسة الموازنة المدرسية أن تطلب زيادة لا تتخطى نسبة العشرة في المائة، أما ما يحصل اليوم أن المدارس تطلب هذه الزيادات من خارج الموازنة عبر تبريرات معينة كصندوق تعاضدي أو هبة أو مساعدة اجتماعية للأساتذة، ويضعونها تحت بند لا يرد في الموازنة في محاولة للالتفاف على الأهل»، وترى أنه «نظراً للموضع الاقتصادي الحالي ووفقاً للمنطق، فإن زيادة 10 في المائة قد تكون غير كافية ولكن يجب ألا تتخطى 35

التنسيق الأوسط توابك المواجهات حول سجن الصناعة بحي غويران

89 قتيلاً في «تمرد داعش» بالحسكة



حريق في محيط سجن الصناعة بحي غويران في مدينة الحسكة (الشرق الأوسط)



مقاتلان من «قسد» أمام سجن الصناعة بحي غويران في الحسكة أمس



نازحون من مناطق الاشتباكات مع «داعش» في الحسكة أمس (أ.ب.)

والف مقاتل اجنبي من بلدان عدة، على رأسها تركيا وروسيا ودول أسبوية، بالإضافة إلى 1200 مسلح يحدرون من دول عربية، غالبيتهم قدموا من تونس والمغرب. كما يبلغ عدد المخدرين من الجنسية العراقية نحو 4 آلاف، والعدد نفسه يحد من الجنسية السورية. واتهم لقمان أحمي، الناطق باسم الإدارة الذاتية، حكومة دمشق بأنها شريك في الهجوم على السجن، مشيراً، في حديثه للرئيس الأسد قامت ب«الترويج للزنازيم الإرهابية ووصفها بأنها مجموعات المقاومة الشعبية ودعمتها إعلامياً ولوجيستياً». وأوضح أن «الطرف الأول ورأس الحزبة في الهجوم (على السجن) كان عناصر من داعش يعملون ضمن خلايا نامضة تحاول ردف عناصرها عن طريق إخلاء العناصر المحتجزين في سجن الصناعة». واعتبر أن الأطراف المستفيدة من أحداث السجن هي الحكومة التركية وفصائل المعارضة السورية.

والاشتباكات، ومنشأة الصناعة بحي غويران بالحسكة من بين 7 سجون منتشرة في شمال شرقي سوريا يُحتجز فيها 15 ألف منطرف كما كانوا ينتمون إلى «داعش». وهذه المنشأة عبارة عن بناء كبير يضم عشرات المهاجع الضخمة والزنازيم وتحيط به أسوار عالية تخضع لحراسة مشددة من قوات «قسد»، بدعم مالي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. ويقع هذا السجن في منطقة عسكرية متشابكة ومعقدة حيث تنتشر إلى جانب قوات «قسد» وقوات التحالف الدولي والجيش الأميركي، قوات حكومية موالية للرئيس السوري بشار الأسد ووحدات من الجيش الروسي. وهذه القوات الأخيرة تتحكم السيطرة على جيب حكومي يقع في مركز مدينة الحسكة. وتشير إحصاءات إدارة السجن لدى الإدارة الذاتية شرق الفرات إلى وجود نحو 12 ألف شخص كانوا ينتمون إلى صفوف التنظيم المتشدد، بينهم 800 مسلح يحدرون من 54 جنسية عربية،

سجن الصناعة وإن قواتهم شددت الخناق على عناصر التنظيم، موضحاً «أن خلايا (داعش) وعناصره باتوا محاصرين في مواقع صغيرة ضمن حي غويران المجاور، وتمت السيطرة على مبنى السجن وسيتم إجبارهم على تسليم أنفسهم». وأشار إلى أن الهدف الرئيسي من مواصلة خلايا «داعش» الاشتباكات على رغم ضيق المساحة الجغرافية التي ينتشر فيها مقاتلو التنظيم هو «توجيه رسالة إلى المحتجزين داخل السجن كي يواصلوا أعمال الشغب والتعمر والاستعصاء في انتظار توفير فرصة لهروبهم». وأشار قيادة عسكريون ومواطنون نجحوا بالفرار من منازلهم إلى أن عناصر التنظيم كانوا يستخدمون السكان المدنيين دروعاً بشرية، ما يعوق تقدم قوات الأمن لإنهاء الموقف واحكام السيطرة على السجن والمناطق المحيطة. وتقوم وحدات خاصة وأخرى من قوى الأمن الداخلي (الإسبايش) بتأمين وتوقيف مرمرات أمنة لخروج السكان من منطقة

عبد الرحمن، أن الاشتباكات أدت إلى مقتل 28 عنصراً من القوات الأمنية الكردية، و56 مقاتلاً من مقاتلي تنظيم «داعش» وخمسة مدنيين منذ بدء الهجوم على سجن غويران. وأشار «المرصد» إلى اعتقال مئات السجناء من «داعش»، بينما لا يزال العشرات منهم قارين، من دون تحديد العدد الإجمالي للسجناء الذين تمكنوا من الهرب. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن تنظيم «داعش» تبني عبر حساب وكالة «اعماق» وعناصره المحتجزين داخل السجن وتم تطويق السجن وتمكنوا بعد خروجهم من الزنازيم من السيطرة على أجزاء من مبنى السجن وأسلحة الحراس والخزيرة واحكاموا قبضتهم على منطقة المقابر والمخبر الآلي وساحة الكراج ومبنى كلية الاقتصاد المجاورة، متحدثاً عن مقتل 5 «سوريا الديمقراطية» و3 من قوى الأمن الداخلي (الأسبايش)، فيما قتل 5 مدنيين جراء هذه الاشتباكات. من جهته، أكد مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، رامي

الذي تقوده الولايات المتحدة، تمكنوا في الساعات الماضية من إحراز تقدم واستعادوا السيطرة على مناطق محاذية للسجن وفرضوا طوقاً أمنياً محكماً بعد معارك دامية ضد مقاتلي «داعش» الذين انتشروا في أجزاء من السجن وفي مناطق بحي الزهور وحوش العجر وغويران. وقال القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبيدي إن قوائمه نجحت بدعم ومساعدة من قوات التحالف والطيران الحربي، «بصد الهجوم وتم تطويق محيط السجن بالكامل واعتقال جميع الهاربين»، مضيفاً أن «داعش» حشد «معظم خلاياه في محاولة لتنظيم هروب من سجن الحسكة، عن طريق انتحاريين والقيام بعمليات داخل السجن من قبل المعتقلين»، ونشر عبيدي تغريدة على حسابه الشخصي بموقع «تويتر» قال فيها: «لن نتوقف قوائنا عن قتال (داعش) حتى يتم وضع جميع العناصر الإجرامية خلف القضبان». وفي ميدان المرور والطريق

سحابة سوداء فوق بناء السجن الكبير. وشوهت مجموعة من السيارات والعربات العسكرية المحترقة في ميدان الحي أو «دوار المرور» سابقاً. أما في الجهة المقابلة أمام محطة «سادكوب» لتوزيع المواد البترولية والنظفية، فكان بالإمكان مشاهدة حطام ثلاث سيارات شحن كبيرة متفحمة لم يتبقى منها سوى كومة خردة. وهذه الشاحنات كانت مملوءة بالمخفترات، وقد استخدمها عناصر «داعش» على سجن الصناعة بحي غويران في المدينة بهدف تحرير مئات من رفاقهم. ورصدت «الشرق الأوسط» أمس ميدانياً تطور المواجهات، ففي نقطة متقدمة مطلة على سجن الصناعة بحي غويران جنوب مدينة الحسكة، كان يمكن رصد مجموعة من القناصين وعناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في محيط السجن وأسواره العالية والمناطق المحيطة به. وعلى وقع اشتباكات منقطعة كان بالإمكان مشاهدة السنسة النار وتصاعد الدخان الذي شكل

سجن الصناعة (الحسكة، سوريا)، كمال شيخو استمرت أمس (السبت) لليوم الثالث المعارك بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي يهيمن عليها الأكراد وبين عناصر من تنظيم «داعش»، بمدينة الحسكة، شمال شرقي سوريا، وسط تقارير عن سقوط ما لا يقل عن 89 قتيلاً في المواجهات المتواصلة منذ ليلة الخميس إثر هجوم شنه عناصر «داعش» على سجن الصناعة بحي غويران في المدينة بهدف تحرير مئات من رفاقهم. ورصدت «الشرق الأوسط» أمس ميدانياً تطور المواجهات، ففي نقطة متقدمة مطلة على سجن الصناعة بحي غويران جنوب مدينة الحسكة، كان يمكن رصد مجموعة من القناصين وعناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في محيط السجن وأسواره العالية والمناطق المحيطة به. وعلى وقع اشتباكات منقطعة كان بالإمكان مشاهدة السنسة النار وتصاعد الدخان الذي شكل

سجن الصناعة (الحسكة، سوريا)، كمال شيخو

استمرت أمس (السبت) لليوم الثالث المعارك بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي يهيمن عليها الأكراد وبين عناصر من تنظيم «داعش»، بمدينة الحسكة، شمال شرقي سوريا، وسط تقارير عن سقوط ما لا يقل عن 89 قتيلاً في المواجهات المتواصلة منذ ليلة الخميس إثر هجوم شنه عناصر «داعش» على سجن الصناعة بحي غويران في المدينة بهدف تحرير مئات من رفاقهم. ورصدت «الشرق الأوسط» أمس ميدانياً تطور المواجهات، ففي نقطة متقدمة مطلة على سجن الصناعة بحي غويران جنوب مدينة الحسكة، كان يمكن رصد مجموعة من القناصين وعناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في محيط السجن وأسواره العالية والمناطق المحيطة به. وعلى وقع اشتباكات منقطعة كان بالإمكان مشاهدة السنسة النار وتصاعد الدخان الذي شكل

محاولة فرار سجناء «داعش» في الحسكة تعيد التذكير بأحداث سجون جزائرية وليبية وأفغانية

تمردات انتهت بمأساة أو بدفعة للجماعات المسلحة

أطلق عليه «انتفاضة 17 فبراير» التي أسقطت حكم القذافي.

قلعة جانفي

والحديث عن النهايات المسايوية لتمرد السجناء، كما صدر في أبو سليم وسراكي، لا يمكن أن يتجاهل ما حصل في قلعة جانفي الواقعة بولاية بلطج، شمال أفغانستان. فبين أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) وبداية ديسمبر (كانون الأول) 2001، كان هذا السجن ساحة مذبحه رهيبه راح ضحيتها ما لا يقل عن 300 سجين يتنمون إلى «طالبان» وجماعات أخرى متشددة من جنسيات مختلفة كانوا يقبضون في أفغانستان قبل الغزو الأميركي رداً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) من ذلك العام. وفي الواقع، كان كثير من هؤلاء الأسرى يخفون أسلحة وقنابل وأخبارها بعد استسلامهم، وقد بدأوا تمرداً فجائياً خلال عمليات التحقيق التي كانت تجري معهم بإشراف ضباط في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وخلال إخضاع النظام في أرض (شباط) 2011، سبياً في انطلاق احتجاجات ضد نظام القذافي في بنغازي، قبل أن تمتد إلى مدن ليبية أخرى وتحول إلى ما

أسايوية عام 1996. كان سجن أبو سليم، في طرابلس، مسرحاً لتلك المأساة التي وقعت يوم 29 يونيو (حزيران)، وراح ضحيتها ما لا يقل عن 1200 من السجناء. وتقول منظمة العفو الدولية، في تقرير عن سجن أبو سليم، إن «المئات من الرجال» المسجونين اقتيدوا في ذلك النهار إلى باحات السجن «وأعدوا خارج إطار القضاء (...) وذلك فيما يظهر أنه كان عقاباً جماعياً على أعمال الشغب التي اندلعت في السجن في اليوم السابق للمذبحة». وبقيت مذبحة أبو سليم محور جدل لسنوات طويلة بعد وقوعها، ولم يتم فتح ملفها بصورة جديده سوى في السنوات الأخيرة لحكم العقيد معمر القذافي عندما رعى خله، سيف الإسلام، الإفراج عن معتقلين من السجن السيئ الصيت وكان تعويضات لهم. لكن مطالبات حقيقة ما حصل لأبنائهم. وكما يقومون بتحركات من أجل معرفة حقيقة ما حصل لأبنائهم. وكما هو معروف، كان اعتقال قوات الأمن محاصري ضحايا سجناء أبو سليم، فحشي تريل، في فبراير (شباط) 2011، سبياً في انطلاق احتجاجات ضد نظام القذافي في بنغازي، قبل أن تمتد إلى مدن ليبية أخرى وتحول إلى ما



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» في حي غويران بالحسكة حيث تدور مواجهات مع عناصر من تنظيم «داعش» يتحصنون هناك (إ.ب.)

متشددة أخرى. عزز تحرير هؤلاء السجناء قوة «الجماعة المسلحة» على حساب غيرها من منافسيها، وشكل دافعاً لبعض هؤلاء كي ينضوا تحت لوائها في «القاعدة» الشهيرة في مايو (أيار) 1994، حيث يابغوا زعيمها أبو عبد الله أحمد (شريف قواسمي). في عام 1995، شهد سجن سراكي، بالعاصمة الجزائرية، تمرداً آخر قام به السجناء، لكنه انتهى نهاية مأساوية. ففي فبراير (شباط)، تحول السجن الشهير في ضاحية الحراش إلى ساحة معركة بين السجناء وقوات الأمن التي قتلت ما لا يقل عن 96 من نزلائه

متشددة أخرى. عزز تحرير هؤلاء السجناء قوة «الجماعة المسلحة» على حساب غيرها من منافسيها، وشكل دافعاً لبعض هؤلاء كي ينضوا تحت لوائها في «القاعدة» الشهيرة في مايو (أيار) 1994، حيث يابغوا زعيمها أبو عبد الله أحمد (شريف قواسمي). في عام 1995، شهد سجن سراكي، بالعاصمة الجزائرية، تمرداً آخر قام به السجناء، لكنه انتهى نهاية مأساوية. ففي فبراير (شباط)، تحول السجن الشهير في ضاحية الحراش إلى ساحة معركة بين السجناء وقوات الأمن التي قتلت ما لا يقل عن 96 من نزلائه

متشددة أخرى. عزز تحرير هؤلاء السجناء قوة «الجماعة المسلحة» على حساب غيرها من منافسيها، وشكل دافعاً لبعض هؤلاء كي ينضوا تحت لوائها في «القاعدة» الشهيرة في مايو (أيار) 1994، حيث يابغوا زعيمها أبو عبد الله أحمد (شريف قواسمي). في عام 1995، شهد سجن سراكي، بالعاصمة الجزائرية، تمرداً آخر قام به السجناء، لكنه انتهى نهاية مأساوية. ففي فبراير (شباط)، تحول السجن الشهير في ضاحية الحراش إلى ساحة معركة بين السجناء وقوات الأمن التي قتلت ما لا يقل عن 96 من نزلائه

متشددة أخرى. عزز تحرير هؤلاء السجناء قوة «الجماعة المسلحة» على حساب غيرها من منافسيها، وشكل دافعاً لبعض هؤلاء كي ينضوا تحت لوائها في «القاعدة» الشهيرة في مايو (أيار) 1994، حيث يابغوا زعيمها أبو عبد الله أحمد (شريف قواسمي). في عام 1995، شهد سجن سراكي، بالعاصمة الجزائرية، تمرداً آخر قام به السجناء، لكنه انتهى نهاية مأساوية. ففي فبراير (شباط)، تحول السجن الشهير في ضاحية الحراش إلى ساحة معركة بين السجناء وقوات الأمن التي قتلت ما لا يقل عن 96 من نزلائه

متشددة أخرى. عزز تحرير هؤلاء السجناء قوة «الجماعة المسلحة» على حساب غيرها من منافسيها، وشكل دافعاً لبعض هؤلاء كي ينضوا تحت لوائها في «القاعدة» الشهيرة في مايو (أيار) 1994، حيث يابغوا زعيمها أبو عبد الله أحمد (شريف قواسمي). في عام 1995، شهد سجن سراكي، بالعاصمة الجزائرية، تمرداً آخر قام به السجناء، لكنه انتهى نهاية مأساوية. ففي فبراير (شباط)، تحول السجن الشهير في ضاحية الحراش إلى ساحة معركة بين السجناء وقوات الأمن التي قتلت ما لا يقل عن 96 من نزلائه

متشددة أخرى. عزز تحرير هؤلاء السجناء قوة «الجماعة المسلحة» على حساب غيرها من منافسيها، وشكل دافعاً لبعض هؤلاء كي ينضوا تحت لوائها في «القاعدة» الشهيرة في مايو (أيار) 1994، حيث يابغوا زعيمها أبو عبد الله أحمد (شريف قواسمي). في عام 1995، شهد سجن سراكي، بالعاصمة الجزائرية، تمرداً آخر قام به السجناء، لكنه انتهى نهاية مأساوية. ففي فبراير (شباط)، تحول السجن الشهير في ضاحية الحراش إلى ساحة معركة بين السجناء وقوات الأمن التي قتلت ما لا يقل عن 96 من نزلائه

قصف مواقع النظام في مرة النعمان رداً على استهداف إحدى نقاطها في جبل الزاوية

تركيا توسع هجومها على «قسد»

بالمدينين في مركز مدينة عفرين تعرضت لهجوم «دني» وغير إنساني من قبل إرهابيي قسد، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. على صعيد آخر، أصيب عنصران من قوات النظام السوري بجروح متفاوتة جراء استهداف عناصر في «الجيش الوطني» الموالي لتركيا بصاروخ «تاو»، نقطة تابعة لقوات النظام في قرية المياسة بناحية شيراوا، شمال غربي حلب. وتواصل القوات التركية، منذ الخميس الماضي، قصفها البري على مناطق متفرقة في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن مناطق انتشار قوات

بالمدينين في مركز مدينة عفرين تعرضت لهجوم «دني» وغير إنساني من قبل إرهابيي قسد، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. على صعيد آخر، أصيب عنصران من قوات النظام السوري بجروح متفاوتة جراء استهداف عناصر في «الجيش الوطني» الموالي لتركيا بصاروخ «تاو»، نقطة تابعة لقوات النظام في قرية المياسة بناحية شيراوا، شمال غربي حلب. وتواصل القوات التركية، منذ الخميس الماضي، قصفها البري على مناطق متفرقة في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن مناطق انتشار قوات

بالمدينين في مركز مدينة عفرين تعرضت لهجوم «دني» وغير إنساني من قبل إرهابيي قسد، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. على صعيد آخر، أصيب عنصران من قوات النظام السوري بجروح متفاوتة جراء استهداف عناصر في «الجيش الوطني» الموالي لتركيا بصاروخ «تاو»، نقطة تابعة لقوات النظام في قرية المياسة بناحية شيراوا، شمال غربي حلب. وتواصل القوات التركية، منذ الخميس الماضي، قصفها البري على مناطق متفرقة في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن مناطق انتشار قوات



الثلوج تغطي مرتفعات بريف عفرين تسيطر عليها القوات التركية في محافظة حلب شمال سوريا أمس (أ.ب.)

بالمدينين في مركز مدينة عفرين تعرضت لهجوم «دني» وغير إنساني من قبل إرهابيي قسد، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. على صعيد آخر، أصيب عنصران من قوات النظام السوري بجروح متفاوتة جراء استهداف عناصر في «الجيش الوطني» الموالي لتركيا بصاروخ «تاو»، نقطة تابعة لقوات النظام في قرية المياسة بناحية شيراوا، شمال غربي حلب. وتواصل القوات التركية، منذ الخميس الماضي، قصفها البري على مناطق متفرقة في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن مناطق انتشار قوات

بالمدينين في مركز مدينة عفرين تعرضت لهجوم «دني» وغير إنساني من قبل إرهابيي قسد، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. على صعيد آخر، أصيب عنصران من قوات النظام السوري بجروح متفاوتة جراء استهداف عناصر في «الجيش الوطني» الموالي لتركيا بصاروخ «تاو»، نقطة تابعة لقوات النظام في قرية المياسة بناحية شيراوا، شمال غربي حلب. وتواصل القوات التركية، منذ الخميس الماضي، قصفها البري على مناطق متفرقة في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن مناطق انتشار قوات

بالمدينين في مركز مدينة عفرين تعرضت لهجوم «دني» وغير إنساني من قبل إرهابيي قسد، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. على صعيد آخر، أصيب عنصران من قوات النظام السوري بجروح متفاوتة جراء استهداف عناصر في «الجيش الوطني» الموالي لتركيا بصاروخ «تاو»، نقطة تابعة لقوات النظام في قرية المياسة بناحية شيراوا، شمال غربي حلب. وتواصل القوات التركية، منذ الخميس الماضي، قصفها البري على مناطق متفرقة في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن مناطق انتشار قوات

ويليامز تتوقع استئناف مزيد من السفارات أعمالها في العاصمة الليبية

التحشيد العسكري يتجدد في طرابلس... و«الوحدة» تلتزم الصمت



«قوات الصاعقة» التابعة لـ«الجيش الوطني» خلال حفل تخرج عدد من الضباط في بنغازي (أ.ف.ب)

هوخبونينج، سفير هولندا لدى ليبيا، خلال اجتماعهما في طرابلس، مساء أول من أمس، «أهمية التركيز على العدالة الانتقالية، والمساءلة والمصالحة الوطنية، بالتوازي مع إبقاء العملية الانتخابية على المسار الصحيح، وذلك في إطار الجدول الزمني للملتقى الحوار السياسي».

وقالت ويليامز في بيان، إن اللقاء ناقش ما وضفته بالعمل الفعال الذي يقوم به فريق العمل المنبثق عن عملية برلين المعنى بحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، والذي تُعد هولندا أحد الرؤساء المشاركين فيه إلى جانب سويسرا. كما أعلنت ويليامز عقب اجتماعها مع السفير القطري، خالد الدوسري، أن «المزيد من السفارات ستستأنف عملها في ليبيا»، معتبرة أن هذا «أمر مشجع»، ومؤكدة أن «اللقاء أكد أيضاً على ضرورة دعم المجتمع الدولي القوي والموحد للشعب الليبي وللعملية الانتخابية في ليبيا». كما لفتت إلى «إعجاب سفير قطر عن دعم حكومته الكامل لجهد الأمم المتحدة، وتأكيده أهمية الحاجة إلى دعم قوي وموحد من المجتمع الدولي للشعب الليبي، وللعملية الانتخابية».

مع كافة الأطراف في ليبيا، وتقوم بجمع أشكال الواسطة، أملاً في تهيئة الظروف لإجراء الانتخابات». واعتبر غوتيريش أن «إجراء الانتخابات في النصف الأول من العام الجاري مهم جداً بالنسبة للشعب الليبي»، مبرراً أن «خيار إجراء الانتخابات الرئاسية أولاً أم البرلمانية، يبقى بيد الشعب الليبي». وجاءت هذه التصريحات قبل جلسة مقرة لمجلس الأمن الدولي غداً (الأتين) للاستماع لتقرير روزماري ديكارلو، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، حول ليبيا، وإحاطة رئيس لجنة العقوبات المفروضة على ليبيا، والتصويت على تمديد ولاية البعثة الأممية التي تنتهي نهاية الشهر الجاري. من جانبها، أكدت المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز أنها أجرت ما وصفته بـ«حوار مقصر» مع عمر الشماخي، رئيس مؤسسة مجلس شيوخ ليبيا، الذي شدّد على أهمية إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، بما يحقق تطلمات الشعب الليبي في انتخاب مثليه، وتجديد الشرعية الديمقراطية للمؤسسات؛ مشيرة إلى أنها تلقت من الشماخي دعوة لزيارة بلدية الأبرق بشرق ليبيا.

وكانت ويليامز قد أكدت رفقة دولف

أسابيع الصمت حيال تحركات عسكرية مماثلة لهذه الميليشيات، وفق عدد من المراقبين في المقابل، وبينما لم يصدر أي تعليق رسمي من المنفي والدببية، وزعت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» صورة لانتشار الدوريات الأمنية التابعة لقوة العمليات الخاصة داخل العاصمة طرابلس، ولفتح نقاط تفتيش ثابتة ومتحركة للمحافظة على الأمن، وصيانة الممتلكات العامة والخاصة، وضبط الخارجين عن القانون والمطلوبين.

وبينما تجاهل الدببية التطورات العسكرية في طرابلس؛ أشرف أمس على تدشين مشروع لغرس مليون شجرة بالمدينة، بحضور وزير الخارجية والشباب، وأوضح بيان حكومي أن المشروع الذي يأتي في إطار حملة في عدة مدن، يستهدف غرس مليون شتلة من الأشجار المثمرة، وأشجار الزينة في جميع أنحاء البلاد، وتشجيع روح الطوع والمبادرة بين الشباب للحفاظ على البيئة».

بموازاة ذلك، دافع أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، عن مستشارته الخاصة للشأن الليبي ستيفاني ويليامز، بالقول إنها «تتواصل

تجدد التحشيد العسكري بشكل مفاجئ في العاصمة الليبية طرابلس، خلال الساعات القليلة الماضية، بينما التزمت السلطة الانتقالية في البلاد الصمت حيال ذلك. ورصدت وسائل إعلام محلية في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس دخول دبابات، واليات عسكرية ثقيلة قادمة من مصراتة بغرب البلاد. وأظهرت لقطات فيديو صورة شاحنات تنقل دبابات من مصراتة عبر مدينة الخمس في طريقها إلى طرابلس. كما أظهرت صورة فوتوغرافية متداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي اجتماعاً مفاجئاً في طرابلس، ضم غنوة الككلي، أمر جهاز دعم الاستقرار، ومصطفى قور، أمر «كتيبة النواصي»، وقياديين من كتيبة «شوار طرابلس»، دون أن يُعرف على وجه الدقة فعوى هذا الاجتماع.

ويعد هذا أحدث تحشيد عسكري من نوعه للميليشيات المسلحة، المحسوبة على السلطة الانتقالية المملّقة في المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، وحكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدببية؛ علماً بأن المنفي والدببية التزما قبل

وسط تخوفات من إطالة أمد إجراء الاستحقاق

تصاعد الجدل الليبي حول المطالبة بالاستفتاء على الدستور

النواب، حسن البرغوثي، طرح مشروع الدستور للاستفتاء بهدف إقرار قاعدة دستورية لتنظيم الانتخابات، وقال إنه لم يعد يعول على دور (ملتقى الحوار)، وذلك «بسبب الخلافات الحادة التي سادت بين أعضائه، مما جعلهم يفشلون في التوافق على أي مقترح للقاعدة الدستورية، رغم طول المدة الزمنية التي منحت لهم». وذكر بما أحاط بالملتقى من «شبهات حول تلقي بعض أعضائه رشاوى مالية خلال عملية اختيار السلطة الانتقالية الراهنة»، كما أن البعض منهم «تولى مناصب عامة وتنفيذية بالحكومة». ورأى البرغوثي أن «القرار سيكون في النهاية للمستشارة الأممية، التي يتوقع البعض أن تلجا للملتقى الحوار، إلى جانب اللجنة البرلمانية المكلفة بوضع خريطة الطريق، ومن المتوقع أن تحدد المدد فقط عن تزوير، ووجود ما يقرب من ربع مليون اجنبي ضمن سجل الناخبين»، بالإضافة إلى «وجود مرشحين مدانين بأحكام قضائية، وهي التحديدات التي لم توضح المفوضية كيف سيتم علاجها قبل الموعد الجديد، الذي اقترحه لإجراء الانتخابات في 24 من الشهر الحالي».

من جانبه، اعتبر عضو «ملتقى الحوار السياسي»، أحمد الشركسي، «الحديث عن الدستور أو قاعدة دستورية متوافق عليها بين مجلس النواب والأعلى للدولة هي عودة للربح الأول من جهة الأطراف المستفيدة من الوضع الراهن». وقال لـ«الشرق الأوسط» «منذ عدة سنوات والجميع يتابع عقد لقاءات بين مجلسي النواب والأعلى للدولة حول القاعدة الدستورية، وملف المناصب السيادية، لكنني أتوقع انحصار نتائج تفاهماتهما في الفترة الراهنة حول تغيير جزئي أو كلي للحكومة». مشككا في «بعض التقارير الأممية التي تحدثت عن استهداف العملية الانتخابية، لكونها صدرت من جهات موالية لأطراف الصراع».

الشرق الأوسط» عدم استغراق الأمر ستة أشهر، في ظل تزايد الزخم الشعبي والحقوقي المطالب بإجراء الانتخابات. لكنها رهنّت ذلك «بحسن نوايا مجلسي النواب والأعلى للدولة»، وقالت إنه «إذا طلب فتح باب التعديل على مسودة الدستور من المحتمل أن يتضاعف الوقت المطلوب، لأن ذلك سيتطلب تشكيل لجنة لتحديد نقاط الخلاف، والعمل على معالجتها».

وحذرت نادية عمران من إمكانية لجوء مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، ستيفاني ويليامز، إلى الضغط من خلال بعض الدول المحكمة بالمف الليبي لإجراح دور (ملتقى الحوار السياسي)، واستمرار تجاهل خيار الاستفتاء على مسودة الدستور، أو اعتمادها كدستور مؤقت، ورأت أن ذلك «لن يقود إلا للشلل مجدداً».

وكان عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، قد دعا إلى تشكيل لجنة من 30 شخصية ليبية لصياغة الدستور، لكن هيئته التأسيسية ردت بأنه «لا أحد يملك صلاحية المساس بالوضع القانوني للهيئة المنتخبة من قبل الشعب».

من جهته، أيد عضو مجلس تونس؛ المتجي السعيداني، قالت مصادر حقوقية إن وزارة العدل التونسية أدت بفتح تحقيق لمتابعة جميع المتهمين بتهديت أمين الدولة ومصالحهم في الملف المعروف بالجهاز السري لحزب القيادة، الذي اتهمت فيه بعض قيادات الحركة بتسييره، والمساهمة في اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي سنة 2013.

وكان رضا الرادوي، عضو هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي قد تقدم بشكوى قضائية باسم حزب «اللوطين الديمقراطي في ملف الموحد» (الوطف)، الذي كان يرأسه بلعيد، اتهم فيها وزير الداخلية الأسبق هشام الفراتي، وعدداً من القيادات الأمنية بالتواطؤ في ملف الجهاز السري لحركة النهضة، وذلك من خلال تقديم «شهادات كاذبة حول هذا الملف»، على حد تعبيره.

وتمسكت هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي بوجود «تغطيات فيما يتعلق بالكشف

عن ملبسات وظروف الاعتقالين، ومن يقف وراءهما، إلا رغم من وجود قائمة بأسماء المتهمين، وكميات هائلة من المعلومات المهمة حول هذه القضية».

يذكر أن قوات الأمن التونسي سبق أن استمعت في هذا الملف إلى 123 شخصاً، من بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، الذي تم استجوابه في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وضمت القائمة وقتها 24 شخصاً من بينهم الغنوشي. غير أن قيادات حركة النهضة ظلت تمسك تبجاءتها، وتؤكد عدم وجود أي علاقة لها بهذا الملف الإرهابي.

إلى ذلك، وجهت محكمة الاستئناف العسكرية بتونس مراسلة إلى رئيس الفرع الجهوي للمحاميين لإخبارها بإحالة عميد المحاميين السابق، عبد الرزاق الكيلاني، على قاضي التحقيق بالمحكمة العسكرية، ورجحت مصادر حقوقية تونسية أن تكون إحالة الكيلاني للتحقيق بسبب تصريحاته باعتباره عضواً

في هيئة الدفاع عن نور الدين البحيري، قيادي حركة النهضة، الموضوع تحت قيد الإقامة الجبرية.

وكان وزير الداخلية التونسية، توفيق شرف الدين، قد تعهد بمتابعة هيئة الدفاع عن البحيري، إثر اتهام بعض أعضائها بمحاولة اقتحام مركز الأمن أثناء المطالبة بإطلاق سراحه والبحث عن مكان احتجازه. وقال شرف الدين إن واحداً من الشخصيات التي سبق أن تقلدت مناصب مهما في مجال المؤسسات الحقوقية تجرأ على وزارة الداخلية، واعتبر أن ما قام به «يمس من هيئة الدولة ومن الحق العام»، مشيراً إلى أن بعض الأطراف الأخرى قامت بـ«تحريض رجال الأمن على العصيان، وهو أمر على قدر كبير من الخطورة». في غضون ذلك، أكدت تقارير إعلامية تونسية أن الدائرة الجنائية المختصة بتتقيق مسار العدالة الانتقالية قررت منع السفر عن وزير الداخلية الأسبق عبد الله القفال، ومجموعة من القيادات الأمنية السابقة، وذلك على خلفية

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، أن الإصلاحات، التي أعلن عن مراحلها ومواعيدها، «تهدف إلى الحفاظ على الحرية، وتحقيق العدالة، والتصدي لكل من نهب أموال الشعب التونسي ومقراته»، حسب ما أوردت تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، أمس. جاء ذلك خلال اتصال هاتفى تلقاه الرئيس التونسي أمس من نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، حيث شدّد سعيد على «السيادة هي للشعب مصدر كل السلطات، ولا أحد يمكن مصادرها شرعية من زعومة أن يُنصب نفسه مُشرعاً، في ظل قوانين وضعت على المقاس لتفجير مؤسسات الدولة من الداخل، ولا علاقة في إطلاقاً بإبرادة الشعب التونسي». وحسب بيان صادر عن الرئاسة التونسية أوردته إذاعة

تونس تفتح تحقيقاً في ملف الجهاز السري لـ«النهضة»

قضية تعذيب نسبت إليهم، تعود إلى بداية التسعينات من القرن الماضي. ويتعلق الأمر بشكوى تقدم بها شخص يدعى محمد قصي الجعايبي، اتهم فيها وزير الداخلية الأسبق وبعض رجال الأمن بتعذيبه داخل مقر وزارة الداخلية التونسية.

من جهة ثانية، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مساء أول من أمس، أنه يتابع «بقلق» تطورات الوضع في تونس، بعد أن تولى الرئيس قيس سعيد السلطة منذ 25 يوليو (تموز) الماضي، وعلق عمل البرلمان، ونريد الكومة السابق. وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي إن «الثورة الديمقراطية التونسية كانت شيئاً لهم الأمل حول العالم، ونريد بالتأكيد أن يتم الحفاظ عليها بكل الديمقراطية».

وأضاف غوتيريش معرباً عن أمله في «أن يحدث ذلك. فنحن نرى المخاوف، وأمل أن تتم إزالة هذه المخاوف من خلال التحقيقات».

ديمقراطي مؤسستاي، يعمل لجميع المؤسسات

وكان يوم الخميس، أن «الحريات مضمونة في تونس أكثر من أي وقت مضى». وقال خلال لقائه بوزير الداخلية توفيق شرف الدين: «إننا نرفض مظاهر العنف والتجاوزات من أي طرف كان، خصوصاً من يريدون ضرب الدولة»، مؤكداً «تطبيق القانون على الجميع».

وفي مشاهد عنف لم تشهدهما العاصمة منذ عشر سنوات، استخدمت الشرطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والسهراوات لتفريق المتظاهرين، ونفذت عشرات الاعتقالات بشكل عنيف خلال مظاهرة الجمعة للاحتفال بنذري ثورة 2011 وللتنديد بقرارات الرئيس سعيد. واستنكرت أكثر من عشرين منظمة غير حكومية تونسية السبت الماضي «القمع البوليسي»، و«الاعتداء المهجى» على الصحافيين والمتظاهرين خلال الاحتجاجات.

الرئيس سعيد على تنفيذ هذا الانتقال ضمن إطار جامع إلى أقصى حد ممكن»، لافتاً إلى أن الرئيس التونسي «تعهد احترام دولة القانون والحريات الديمقراطية». ومنذ 25 من يوليو (تموز) الماضي، عمد الرئيس سعيد إلى احتكار السلطات عبر تعليق عمل البرلمان، وبدأ يمارس الحكم عبر إصدار مراسيم، رغم احتجاجات المعارضين وتضديد منظمات محلية ودولية غير حكومية. كما نقل الإليزيه أن ماكرون «شجع الرئيس التونسي على وضع برنامج إصلاحات ضرورية لمواجهة الأزمة الاقتصادية، التي تشهدها تونس. وأكد استعداد فرنسا على الدوام لدعم تونس ومواكبتها في تنفيذ هذه الإصلاحات».

من جانبها، أعلنت ألمانيا أنها ستقدم قريبا مساعدة

عن ملبسات وظروف الاعتقالين، ومن يقف وراءهما، إلا رغم من وجود قائمة بأسماء المتهمين، وكميات هائلة من المعلومات المهمة حول هذه القضية».

يذكر أن قوات الأمن التونسي سبق أن استمعت في هذا الملف إلى 123 شخصاً، من بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، الذي تم استجوابه في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وضمت القائمة وقتها 24 شخصاً من بينهم الغنوشي. غير أن قيادات حركة النهضة ظلت تمسك تبجاءتها، وتؤكد عدم وجود أي علاقة لها بهذا الملف الإرهابي.

إلى ذلك، وجهت محكمة الاستئناف العسكرية بتونس مراسلة إلى رئيس الفرع الجهوي للمحاميين لإخبارها بإحالة عميد المحاميين السابق، عبد الرزاق الكيلاني، على قاضي التحقيق بالمحكمة العسكرية، ورجحت مصادر حقوقية تونسية أن تكون إحالة الكيلاني للتحقيق بسبب تصريحاته باعتباره عضواً

كبيرة، هدفها الإساءة لتونس وللشعب التونسي». كما شدّد سعيد بالمناسبة على أنه «من المفارقات أن الذين يقدمون أنفسهم ضحايا للاستبداد، هم الذين يريدون العودة إليه، بل ويتآمرون على وطنهم، بالتعاون مع من لا هدف لهم إلا المال، وضرب الأوطان والدول من الداخل».

من جانبها، قالت الرئاسة الفرنسية إن الرئيس ماكرون دعا نظيره التونسي إلى تنفيذ مرحلة انتقالية «جامعة»، مشيرة إلى أن ماكرون «أشاد بإعلان جدول زمني لمرحلة انتقالية، وشجع

غوتيريش يطالب أطراف نزاع الصحراء بإظهار «اهتمام أقوى لحلها»

المنطقة في الجزائر؛ حيث عقد محادثات الأربعة مع المبعوث الجزائري «المخلف قضية الصحراء» عمار بلاني. وأعرب غوتيريش عن أمله في «أن تتطور العملية السياسية مرة أخرى»، معتبراً أن الأمر يتعلق بـ«مشكلة مستمرة منذ عقود عدة في منطقة من العالم، نرى فيها مشكلات أمنية خطيرة جداً، وحدث نرى الإرهاب يتكاثر في منطقة الساحل، وعلى نحو متزايد بالقرب من السواحل، ولذلك فإننا من مصلحة الجميع حل مشكلة الصحراء نهائياً».

وبدأ دي ميستورا جولته الأولى في المنطقة، في 13 من يناير (كانون الثاني) من المغرب الذي كرر له موقفه

الرياب، «الشرق الأوسط» دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أطراف نزاع الصحراء، إلى إظهار «اهتمام أقوى لحل النزاع»، و«عدم الإبقاء فقط على عملية بلا نهاية».

وقال غوتيريش إنه «حان الوقت كي يفهم الأطراف الحاجة إلى الحوار والسعي إلى حل، وليس إلى الإبقاء فقط على عملية لا نهاية لها، ودون أمل في الحل».

وتأتي تصريحات غوتيريش في وقت اختتم فيه مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا، زيارته الأولى إلى

الثاني من نوعه في ولاية أخنوش

الحكومة المغربية تسحب مشروع قانون من البرلمان

عزیز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قررت الحكومة الجديدة سحب المشروع، وهو ثاني مشروع تسحبه من مجلس النواب، بعد سحبها لمشروع القانون الجنائي. ونصت مذكرة تقديمية للمشروع على أنه يروم توفير الحماية اللازمة للملك العمومي، ووضع قواعد تراعي خصوصية هذه الأملاك، وتوجيهها نحو الاحتلال الأمثل والعقلاني، مع سن تدابير حمانته ضد جميع أنواع الاحتلال غير المشروع، وغير الملائم للأغراض المرخص بها.

ويصنح المشروع على منح الترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة، من أجل إقامة محلات للسكن الريسي أو الثانوي، مقابل التوجه نحو الترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة من أجل الاستثمار وفق مسطرة المنافسة. وجاء في المشروع أنه يمنح الترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة لمدة أقصاها 20 سنة، قابلة للتديد مرة واحدة

الرياب، «الشرق الأوسط» قررت الحكومة المغربية سحب مشروع قانون من مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، يتعلق بتنظيم «الإحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة»، ويقصد ما يسمى الملك البحري، أو الأملاك الأخرى.

ووجه رشيد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب، أول من أمس رسالة إلى رئيس لجنة البعثات المتعلقة بالإحتلال المؤقت للملك العمومي للتحقيق في ما رس (آثار) 2021، وأحيل إلى اللجنة البرلمانية المعنية في 12 من مايو (أيار) الماضي. وشرعت اللجنة البرلمانية في مناقشة المشروع، ووصلت إلى مستوى تقديم التعديلات عليه، لكن بعد انتخابات الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي، التي أفرزت أغلبية جديدة، وتشكيل حكومة برئاسة

إذًا تبين لإدارة ضرورة استعمار النشاط موضوع الترخيص». أما بخصوص التراخيص السابقة على صدور القانون، والمتعلقة بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بالاحتلال المؤقت للسكن الرئيسي أو الثانوي، فإنها تستمر للمدة المحددة في قرار الترخيص، ويمكن تمديدها بصفة استثنائية، بناء على طلب المستفيد، لمدة تنتهي في أجل لا يتعدى سبع سنوات من دخول هذا القانون حيز التنفيذ. ويمكن لإدارة بصفة استثنائية تجديد رخص احتلال الملك العمومي التي انتهت صلاحيتها في أجل أقصاه سبع سنوات من دخول القانون حيز التنفيذ. وكان المغرب قد عرف جدلاً في السنوات الأخيرة حول انتشار ظاهرة استغلال الملك البحري، حيث يستفيد العديد من الأشخاص من تراخيص لبناء مساكن شخصية على شواطئ البحر، مستفدين من تراخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي البحري، والتي تصل مدتها أحياناً إلى 99 سنة.

بعد استئناف عودة طلبة الفئة العمرية أقل من 12 عاماً السعودية تستكمل العملية التعليمية حضورياً اليوم

جدة، أسماء الغابري



وزارة التعليم السعودية تتابع مع إدارة التعليم تنفيذ خطط العودة الحضورية الآمنة للطلبة (الشرق الأوسط)



إدارات التعليم السعودية تنفذ تجارب محاكاة للطلبة استعداداً للعودة الحضورية (الشرق الأوسط)

يعود أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة من المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال إلى مقاعد الدراسة، بعد انقطاع الدراسة حضورياً عامين بسبب جائحة «كورونا»، لتكتمل بذلك عودة العملية التعليمية بكامل مراحلها الدراسية.

وبدأت رحلة عودة الطلاب بإعداد 22 برنامجاً ونشاطاً لتهيئة الطلاب وأولياء الأمور للعودة الآمنة، خمسة من هذه البرامج تم تنفيذها الأسبوع الماضي عن بعد عبر منصة مدرستي وروصتي، فيما سيتم تنفيذ 17 برنامجاً خلال الأسبوع الحالي عند عودة الطلاب والطالبات.

ووجهت وزارة التعليم وإدارات التعليم في المناطق والمحافظات بتنظيم برامج استقبال شملت الترحيب بطالب المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال، وسبب إجراءات احترازية مشددة، وفق البروتوكولات الصحية المعتمدة عند نقاط الدخول والخروج، فضلاً عن تنظيم مسارات طلابية آمنة لوصولهم إلى مقاعدهم بالقاعات الدراسية وبدء حصصهم بتسليم النشاط الفني المكلف به المعلمون.

وأصدرت وزارة التعليم الأدلة التشغيلية «الإشراعية والمدرسية» للعودة الحضورية للمرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال؛ تسهم في حوكمة الإجراءات، وجودة الأداء. وأشتمل الدليلان على الضوابط العامة لتنشغيل مدارس المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال، التي تنص على مجموعة من الضوابط التي تسهم في تحقيق عودة حضورية آمنة.

ومن بين هذه الضوابط الالتزام بالاستعدادات والبروتوكولات الصحية في المدارس المعتمدة والمحدثة من «وقائية»، ومتابعة مدير المدرسة واللجان المعنية للوضع الصحي للمدارس ومسبوبيها مع التوجيه بإجراء المسحات عند الحاجة، والعمل على

في ظل ارتفاع لافت لإصابات «كورونا» مصر تشدد على الاحتراز والتباعد لمواجهة متحور «أوميكرون»



مصري يتلقى اللقاح بأحد المراكز المخصصة للتطعيمات (الصحة المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شدت مصر على «ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة متحور «أوميكرون»، في ظل ارتفاع «الافت» في إصابات «كورونا» بالبلاد. في حين أكدت وزارة الصحة المصرية أن «اللقاح متوفر لجميع الفئات العمرية وحتى الأطفال من سن 12 إلى 18 عاماً».

ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية، فقد تم «تسجيل 1533 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، وقال المتحدث باسم وزارة الصحة حسام عبد الغفار إن «العالم متفق على أن تقليل التزاوج وارتداء الكمامات والتباعد من الوسائل (الفعالة) لتقليل انتشار الفيروس، والجامعات أوشكت على الانتهاء من الامتحانات، وبالنسبة للمدارس والمصالح الحكومية، نتحدث عن تقليل أعداد الحاضرين»، وأضاف المتحدث «الصحة»، في تصريحات متلفزة، مساء أول من أمس، أن «الأرقام التي يتم إعلانها بشأن الإصابات، هي الأرقام التي تتحدد على المستشفيات، وهناك مصابون يقيمون في البيت، وآخرون لا يعانون من أعراض من الأساس، وهو ما يعني وجود ارتفاع في أعداد الإصابات، وهو يسير مع ما هو موجود في العالم من

تخصيص غرف للعزل وفق الاشتراطات المحددة من وزارة الصحة ووضع إجراءات التعامل مع الحالات المشتبه بها، إضافة إلى استثمار مرافق المدرسة لتقسيم الفصول؛ بهدف تحقيق أقل مستوى تشغيلى، بما يتضمن الأولوية لفصول الصفوف الأولية، واستبعاد الأنشطة الصفية أو غير الصفية التي لا تحقق التباعد الجسدي، وتعقيم الفصول ومرافق المدرسة يومياً قبل دخول الطلبة وبعد خروجهم من المدرسة.

ومن متطلبات عودة الدراسة حضورياً لطلبة الابتدائية ورياض الأطفال، جاهزية المدارس من حيث الصيانة وتوفير مواد التعقيم اللازمة وأدوات تطبيق الاحترازية الصحية، وجاهزية منصتي مدرستي وروصتي التعليميتين للتعليم المتزامن وغير المتزامن، بالإضافة لقياس التحصيل الدراسي دورياً وإجراءات اختبارات التقويم حضورياً.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة أمس (السبت)، تسجيل 4608 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافى 4622 حالة، ووفاة 637 حالتيين.

وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة «كورونا» في السعودية 647 ألفاً و819 حالة، من بينها 44 ألفاً و139 حالة نشطة معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 637 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 594 ألفاً و762 حالة. وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8918 حالة وفاة.

أعداء»، لافتاً إلى أن «الجزء الجيد والمطمئن في الموجة الرابعة، أن الاحتياج مع دخول المستشفيات لم يعد يتناسب طردياً مع ارتفاع الإصابات، وهناك انخفاض في معدلات الوفيات والاحتياج للمستشفيات»، وتؤكد وزارة الصحة المصرية أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس (كورونا)، واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية». وقال المتحدث «الصحة»، إنه «في مصر يتم تحديث الإجراءات الاحترازية بناءً على المستجدات العلمية التي أقرها العالم واللجان المختصة»، مضيفاً أن «كل من يأتي إلى الأراضي المصرية من الموانئ البحرية والمطارات، وذلك تزامناً مع المستجدات الخاصة بجائحة الفيروس.

أوربوا تتربح اعتماد «باكسوفيد» في معركتها ضد الجائحة

جنيف، شوقي الرئيس

المعرضين لخطر داهم بالانتقال إلى المرحلة الخطرة من المرض الناجم عن «كوفيد - 19». ومن أبرز منافع هذا الدواء العلاجي أنه قابل للاستخدام في المنزل، ما يخفف الضغط على المستشفيات ومرافق الخدمات الصحية التي عادت نسبة كبيرة منها ترحح تحت وطأة الإصابات الخطيرة التي يتسبب بها متحور «أوميكرون». ويقول الخبراء إن فاعليته ضد المتحور الجديد، إن البيانات المتوفرة حالياً لا تسمح بعد بتحديد قدراته الدفاعية في وجه هذا المتحور، لكن من المرجح أن يكون فعالاً ضده كما هو ضد المتحورات الأخرى التي أجريت التجارب السريرية عليها.

ويقول أطباء شاركوا في متابعة التجارب السريرية لهذا الدواء العلاجي، إن الشرط الأساسي لضمان كامل فاعليته هو تناوله خلال الفترة التي تبدأ فيها الإصابة بالانتقال إلى المرحلة الخطرة من المرض، التي لا تتجاوز أربعة أو خمسة أيام، وأنه لو كان بالإمكان إعطاؤه على نطاق واسع وكثيف في المرحلة الراهنة، فإن ذلك هو مقصود على المصابين.

وتستعد المستشفيات والمرافق الصحية في أوروبا لتسلم الدفعات الأولى من دواء «باكسوفيد» العلاجي ضد «كوفيد - 19» الذي تنتجه شركة «فايزر»، الذي أظهرت التجارب التي أجريت عليه فاعلية عالية ضد الإصابات الخطيرة بالفيروس، وقالت الوكالة الأوروبية للدوائية بعد الموافقة على استخدامه بأنه «سلاح قوي على المعركة ضد الجائحة». ويتكون هذا الدواء الذي يسوق في شكل أقراص من مضادين فيروسيين هما «ريتونافير» و«نيرماتراتر»، وتصل فاعليته إلى 89 في المائة في خفض حالات الاستشفاء والإصابات الخطيرة التي تقضي العلاج في وحدات العناية الفائقة أو تؤدي إلى الوفاة. وكان ناطق بلسان الوكالة الأوروبية نوه أمس بنافع هذا العلاج، لكنه نبه إلى أن فاعليته مشروطة باستخدامه «في حالات معينة وفي الوقت المناسب». واستنتج «الن» يستخدم على نطاق واسع وكثيف في المرحلة الراهنة، إن ذلك هو مقصود على المصابين.

قالت إن جرعاته لم تُنتج أجساماً مضادة كافية دراسة: لقاح «سينوفاك» لا يتعامل بكفاءة مع «أوميكرون»

القاهرة، حازم بدر

تلقي ملايين الأشخاص حول العالم جرعتين من لقاح «سينوفاك»، وهو لقاح صيني يستخدم تقنية «الفيروس غير النشط»، وتم تداوله في 48 دولة للمساعدة في تقليل معدلات انتقال «كوفيد - 19». ووجدت دراسة جديدة قام بها باحثون في جامعة «بييل» الأميركية وجمهورية الدومينيكان، ونشرت نتائجها في العدد الأخير من دورية «نيتشر ميدسين»، أن هذه اللقاحات وحدها لا تساعد في مكافحة متحور «أوميكرون» المنتشر على نطاق واسع. وأظهر تحليل مصطلح السدم الماخوذ من 101 فرد من الدومينيكان، أن عدوى «أوميكرون» لم تنتج أجساماً

مضادة معادلة بين أولئك الذين تلقوا نظام الجرعتين القياسي من لقاح «سينوفاك»، وارتفعت مستويات الأجسام المضادة ضد «أوميكرون» بين أولئك الذين تلقوا جرعة معززة من لقاح «سينوفاك» وجرعة معززة كانت لديهم مستويات من الأجسام المضادة مماثلة تقريباً لمستويات أولئك الذين تلقوا جرعتين من لقاح «الرنأ مرسال»، دون الحصول على جرعة معززة. ووجد الباحثون أيضاً أن الأفراد الذين أصيبوا بسلالات سابقة من فيروس كورونا المستجد، لم يحظوا إلا بقد

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

- English Edition
- The Egyptian People vs. Muslim Brotherhood
- Iranian Drones Increase Shakes
- International Security
- Regional Isolation, Economic Crises
- Prompt Ankara to Change Foreign Policy
- Denouncing Iranian Presence, Protests Erupt in Countryside of Syria's Deir ez-Zor
- Global Supply Chain Weakness Delays Saudi Auto Orders
- From Homs with Love: Arabic Calligraphy and Home Themes Adorn Works of Syrian Fashion Designer

- ملف العدد:
- إيران والتوجه شرقاً... محاولة للفرار من الفوضى
- واقراً أيضاً:
- كيف اختطف الإخوان المسلمون الثورة المصرية؟
- الأزمة الليبية إلى مزيد من التعقيد... مطالب بالتقسيم وتشكيل الحكومة
- لبنان أمام «استحقاق مفصلي»... فهل ينجو من الفوضى؟
- رؤساء مجالس الأعمال اللبنانية الخليجية
- للمجلة: لبنان رهينة
- تحديات تواجه القطاع الصحي العراقي...
- والعراقيون يدفعون الثمن
- صلاة الجمعة في إيران... ساحات فارغة وخطب متشابهة
- طائرات «الدرون» تكنولوجيا خطيرة تهدد أمن الخليج

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز). وتصدر أسبوعياً من لندن

تلقى طلعات القراء باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

يمكنك تنزيل «العدد الأسبوعي «مجانا» من خلال نسخة (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

مرسال) لا توفران حماية كافية ضد الإصابة بأوميكرون». ويمثل المتحور «أوميكرون» مشكلة في مكافحته، لأنه يمتلك 36 طفرة على البروتينات الشائكة الموجودة على سطحه (بروتين سبايك)، التي يستخدمها الفيروس لدخول الخلايا، وتم تصميم لقاحات (الرنأ مرسال) الحالية لتحفيز استجابة الجسم المضاد عند التعرف على بروتينات (سبايك). وتُشدد إيوساسكي على أن الجهاز المناعي البشري لا يزال لديه أسلحة أخرى يمكنه استخدامها ضد (كوفيد - 19)، مثل الخلايا القاتلة التي يمكنها مهاجمة وقتل الخلايا المصابة والوقاية من الأمراض الشديدة، لكنه عاد وقال: «ما زلنا نرى ذلك، بحاجة إلى أجسام مضادة لمنع العدوى وإبطاء انتقال الفيروس».

ضئيل من الحماية المناعية ضد «أوميكرون». ومن المرجح أن تؤدي النتائج إلى تعقيد الجهود العالمية لمكافحة سلالة «أوميكرون» المنتشرة في معظم أنحاء العالم، التي حلت محل سلالة دلتا الأكثر خطورة، ولكن أقل قابلية للانتقال. ومن الواضح أن هناك حاجة إلى جرعة معززة إضافية، وربما إلى اثنتي، في مناطق من العالم، حيث كان لقاح (سينوفاك) مصدراً رئيسياً للتطعيم، كما يقول أكيكو إيوساسكي، أستاذ علم الأحياء المناعي والباحث الرئيسي في الدراسة. ويضيف إيوساسكي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بييل في 20 يناير (كانون الثاني): «من الواضح أن هناك حاجة لجرعات معززة في هذه الفئة من السكان، لأننا نعلم أنه حتى جرعتين من لقاحات (الرنأ

Profile

Robert Lewandowski Best Men's Player of the Year

إدوارد مينديز أفضل حارس في العالم

ألمانيا تعارض سحب قواتها بسبب وجود عناصر شركة «فاغنر» واشنطن والأمم المتحدة تؤكدان وجود مرتزقة روس في مالي



الحرس العسكري في مالي خلال جنازة الرئيس إبراهيم بوكري كيتا الذي أطاحه الجيش (أ.ف.ب)

على توافق الظروف لهذا الأمر، وطالبتم بتسكين الجنود الألمان من التحرك بدون عوائق وتوفير أفضل حماية ممكنة لهم، مشيرة إلى أن هذا الأمر يتضمن الحماية عبر الطائرات المسيرة، وأضافت لامبرشت: «سأوضح للحكومة المالية على نحو جلي للغاية أنه لا يمكن تعطيل الانتخابات لخمس سنوات أو التعاون مع مرتزقة منتهين بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان».

كانت لامبرشت قالت أمام البرلمان منصف الشهر الجاري إنها تطلب من المجلس العسكري في مالي العودة إلى الديمقراطية، وسريعة تحديد موعد للانتخابات الجديدة وليس في غضون خمسة أعوام. وتشارك ألمانيا باكثر من 1350 جندياً في مهمة الاتحاد الأوروبي «بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي» (مينوسما).

الانقلاب الأخير الذي وقع في مايو (أيار) الماضي، ويهدد الاتحاد الأوروبي بإقرار عقوبات مماثلة قريباً بضغط من فرنسا التي تتهم المجلس العسكري باستخدام مجموعة فاغنر، وأعربت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينه لامبرشت عن معارضتها لسحب جنود بلادها من مالي بسبب نشاط مرتزقة فاغنر. وفي تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية تنشرها في عددها اليوم الأحد، قالت الوزيرة التي تنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي: «إن نستسلم، ولن نترك الأمر للروس يمثل هذه السهولة».

وأضافت لامبرشت أن «موسكو لن تنجح في جعل الغرب ينسحب تلقائياً عبر إرسال مرتزقة إلى كل مكان لا تزيد روسيا أن ترانا فيه»، ووجهت لامبرشت مطالب للحكومة المالية القائلة للصحيفة: «إذا كانت لديكم رغبة في وجود الجيش الألماني في البلاد، فيجب العمل

الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما). وقال: «ما نريده هو التعاون الفاعل بين مينوسما والجيش المالي، كما نريد احترام حقوق الإنسان والقانوني الإنساني الدولي». وتوجه اتهامات لمجموعة فاغنر بارتكاب تجاوزات وبممارسة أعمال نهب بحق مدنيين في أفريقيا الوسطى.

ولا بنوي المجلس العسكري الذي وصل إلى السلطة في 2020 في مالي إثر انقلاب، إعادة السلطة إلى المدنيين على المدى القصير، ما أثار غضب بلدان مجموعة دول غرب أفريقيا (إيكواس) التي أقرت عقوبات شديدة قضت بإغلاق الحدود مع مالي وفرض حظر تجاري ومالي عليها.

ومالي التي يبلغ عدد سكانها نحو 20 مليون نسمة شهدت منذ عام 2012 ثلاثة انقلابات عسكرية، كما أن الوضع السياسي فيها غير مستقر، وتتولى حكومة انتقالية عسكرية مقاليد الأمور في البلاد منذ

ذلك المجموعة مباشرة بالكرملين، وهو ما تخفيه موسكو.

وتابع الجنرال تاوونسن «بإمكان العالم بأسره أن يرى ما إنهم لا يعرفون بوجودها». وأضاف «عندما يتعلق الأمر بمرتزقة هم مقاتلون روس سابقون يحملون أسلحة روسية وتلقهم طائرات روسية، يكون من المهش عدم معرفة السلطات بوجودهم».

واعترفت الحكومة الانتقالية، التي يسيطر عليها الجيش في مالي، بوجود مدربين روس في البلاد وأكدت أنها أعلنت لهم نفس التفويض الذي أعطته لهيئة الاتحاد الأوروبي لتدريب القوات المالية. وأعلن رئيس القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا الجنرال ستيفن تاوونسن في مقابلة أجرتها معه إذاعة «صوت أمريكا» وسجلت الخميس أن «فاغنر في مالي» مضيفاً «إنهم هناك، نعتقد أنهم يضع مئات الأطنان».

وتابع: «إنهم ينتشرون بدعم من الجيش الروسي، نقلهم طائرات تابعة لسلاح الجو الروسي»، رابطاً

واشنطن: «الشرق الأوسط»

إلى تحديد المسؤوليات وإيقاع أشد العقوبة بالجناة، ولكن أيضاً يسعى الوفد إلى التنسيق مع السلطات المالية، لاتخاذ ما يلزم، من إجراءات لمنع تكرار مثل هذا الحادث الأليم، ولضمان أمن وسلامة مواطنينا في الأراضي المالية».

ولكن الوفد الموريتاني يحل في باماكو وهي في فترة حداد وطني إثر وفاة الرئيس السابق إبراهيم بكار كيتا، ولكن أيضاً على وقع حصار وعقوبات قاسية تفرضها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، بسبب رغبة المجلس العسكري الحاكم في تعديد المرحلة الانتقالية وتأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت منتظرة شهر فبراير (شباط) المقبل من أجل العودة إلى الحياة الدستورية. وتعيش مالي منذ أغسطس (آب) 2020 وضعاً غير دستوري، إثر إطاحة الجيش بالرئيس الراحل إبراهيم بكار كيتا، وأعلن حينها أنه سيجتمع لفترة لن تزيد على 18 شهراً، ولكنه اقترح تعديدها عامين، وهو ما رفضته مجموعة «إيكواس» المدعومة من المجموعة الدولية، وخصوصاً فرنسا. وتراهن مالي على موريتانيا لتجاوز الحصار المفروض عليها، فالبلدان تجمعهما ألفي كيلومتر كحدود برية، والشاحنات تنطلق يوميا من ميناء نواكشوط لتصل إلى مدينة باماكو، ومن المتوقع أن ترتفع هذه الحركة التجارية في ظل توقف اعتماد المالكين على موانئ دكار وأبيدجان بسبب العقوبات. ولكن «العرب» والطوارق، «الفالتي» وزادت المخاوف من تصاعد وتيرة الانتهاكات في حق السكان المحليين، منذ أن نشرت تقارير تتحدث عن وجود مرتزقة «فاغنر» الروسية في مالي، بموجب اتفاق عسكري مع روسيا، وذلك من أجل محاربة القاعدة وبادش.

مقتل 7 موريتانيين في مالي يثير أزمة بين البلدين

نواكشوط: الشيخ محمد

توجه وفد حكومي وأمني موريتاني، أمس (السبت)، إلى دولة مالي من أجل الاستفسار عن الظروف التي قتل فيها 7 موريتانيين، داخل الأراضي المالية الأسبوع الماضي، في حادثة تثير غضب الشارع الموريتاني، وتزيد من تعقيد الوضع الأمني في منطقة ملتبهة منذ عدة سنوات.

الرئاسة الموريتانية أصدرت بياناً مساء الجمعة أكدت فيه مقتل الموريتانيين السبعة داخل الأراضي المالية، وطالبت بفتح تحقيق بالتنسيق مع سلطات مالي لمعرفة ملابسات الحادث، ومعاينة المتورطين فيه.

ويحذر القنصل السبعة من ولاية «الحوض الشرقي» المحاذية لدولة مالي، وتشير الرواية المتداولة لدى الأهالي، إلى أنهم كانوا يعملون في تربية الأبقار وتعدوا على الإنتاج في الأراضي المالية، على غرار جميع سكان المنطقة.

وتضيف نفس الرواية أن القنصل كانوا يترصدون سوقاً أسبوعية، حين اقتادتهم وحدة من الجيش المالي، ليتم العثور عليهم بعد ذلك بإيام في قبر جماعي وقد قتلوا «دبحاً»، وينتهم الأهالي الجيش المالي بتصفيتهم.

الرواية الرسمية الموريتانية لم تنته أي جهة، مكتفية بتأكيد الخبر، دون إعطاء أي تفاصيل أخرى، بينما لم يصدر أي تعليق رسمي من طرف السلطات في دولة مالي.

الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني أرسل إلى باماكو وفداً ضم وزراء الخارجية إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والداخلية محمد سالم ولد مرزوق والدفاع حن ولد سيدي، بالإضافة إلى مدير الأمن الوطني الفريق مسكارو ولد سيدي، وأعلنت الرئاسة الموريتانية في بيان صحفي أن الوفد يسعى إلى «استجلاء ملابسات هذا الحادث

الأليم، بفتح تحقيق فيه يفضي إلى تحديد المسؤوليات وإيقاع أشد العقوبة بالجناة، ولكن أيضاً يسعى الوفد إلى التنسيق مع السلطات المالية، لاتخاذ ما يلزم، من إجراءات لمنع تكرار مثل هذا الحادث الأليم، ولضمان أمن وسلامة مواطنينا في الأراضي المالية».

ولكن الوفد الموريتاني يحل في باماكو وهي في فترة حداد وطني إثر وفاة الرئيس السابق إبراهيم بكار كيتا، ولكن أيضاً على وقع حصار وعقوبات قاسية تفرضها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، بسبب رغبة المجلس العسكري الحاكم في تعديد المرحلة الانتقالية وتأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت منتظرة شهر فبراير (شباط) المقبل من أجل العودة إلى الحياة الدستورية. وتعيش مالي منذ أغسطس (آب) 2020 وضعاً غير دستوري، إثر إطاحة الجيش بالرئيس الراحل إبراهيم بكار كيتا، وأعلن حينها أنه سيجتمع لفترة لن تزيد على 18 شهراً، ولكنه اقترح تعديدها عامين، وهو ما رفضته مجموعة «إيكواس» المدعومة من المجموعة الدولية، وخصوصاً فرنسا. وتراهن مالي على موريتانيا لتجاوز الحصار المفروض عليها، فالبلدان تجمعهما ألفي كيلومتر كحدود برية، والشاحنات تنطلق يوميا من ميناء نواكشوط لتصل إلى مدينة باماكو، ومن المتوقع أن ترتفع هذه الحركة التجارية في ظل توقف اعتماد المالكين على موانئ دكار وأبيدجان بسبب العقوبات. ولكن «العرب» والطوارق، «الفالتي» وزادت المخاوف من تصاعد وتيرة الانتهاكات في حق السكان المحليين، منذ أن نشرت تقارير تتحدث عن وجود مرتزقة «فاغنر» الروسية في مالي، بموجب اتفاق عسكري مع روسيا، وذلك من أجل محاربة القاعدة وبادش.

16 من الدعاة الموريتانيين على يد الجيش المالي عام 2012.

الفضل سيداتي، نائب في البرلمان الموريتاني عن مقاطعة «عدل بكو» التي ينحدر منها القنصل، قال معلقاً على الحادث: «إننا نشعر بالحزن العميق لما يتعرض له بعض أبناء مقاطعتي (عدل بكو) و(امرج) من استهداف بلغ حد التصفية بدم بارد في أسواق الجارة الجنوبية مالي».

وأضاف النائب البرلماني أنها «أحداث مؤلمة ولا يمكن تجاوزها إلى تجاهلها، ونطالب سلطاتنا بحمل نظيرتها المالية على فتح تحقيق مشترك، وتحديد المسؤولين، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرارها في المستقبل، ومحاسبة المسؤولين المباشرين عنها». ولكن النائب البرلماني دعا سكان المنطقة إلى «توخي الحيطة والحذر، لأن جمهورية مالي تعيش في الوقت الراهن أوضاعاً استثنائية».

أما حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني فقد حذر من تزايد مثل هذه الحوادث، وقال إن «الحادث تكرر مراراً، ويمكن يتحول إلى سياسة ممنهجة هدفها استباحة دماء المواطنين في مالي وخاصة المدنيين، داعياً إلى المزيد من الحزم والدفاع عن مواطنينا أين ما كانوا». الحزب الذي يملك قواعد شعبية صلبة في المنطقة الحدودية مع مالي، حذر السلطات في دولة مالي من «مخيفة التفاضي عن التصرفات الطائفة لجيشنا تجاه مواطنينا»، وذلك في إشارة إلى الاتهامات المتكررة للجيش المالي بارتكاب جرائم في حق الإنسانية ضد السكان المحليين، وخصوصاً زادت المخاوف من تصاعد وتيرة الانتهاكات في حق السكان المحليين، منذ أن نشرت تقارير تتحدث عن وجود مرتزقة «فاغنر» الروسية في مالي، بموجب اتفاق عسكري مع روسيا، وذلك من أجل محاربة القاعدة وبادش.

واشنطن تفرض حظراً على شركات الطيران الصينية

بأنها أداة مهمة للحد من انتشار الفيروس، وأصفاة الرد الأميركي بأنه «غير مبرر».

ويذهب القرار الأميركي الجديد إلى أبعد من ذلك، حيث يحظر الركاب تماماً، بعدما عادت الصين عن اتفاق قضى بان الخطوط الجوية التي تشغل رحلة متجهة إلى الصين والتي تضم ما بين 5 إلى 9 ركاب، فبنت أصابتهم بفيروس «كورونا»، إماها خياران: إما تعليق تلك الرحلة لمدة أسبوعين أو الحد من قدرة هذه الرحلة إلى 40 في المائة لمدة أربعة أسابيع، وفيما تقول الحكومة الصينية إنها تطبق القواعد بنفس الطريقة على شركات الطيران المحلية والدولية، قالت واشنطن إنه في حالة الحوادث الأخيرة، لم يتم إعطاء الخيار لشركات الطيران الأميركية، وفرض عليها إلغاء الرحلات، مع رفض التحذير المسبق، وبناء عليه سيتم السماح لشركات الطيران الصينية الأربع المستهدفة، بمواصلة تشغيل الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى الصين لنقل البضائع فقط.

نتائج اختبار فيروس «كورونا» السلبية، والخضوع لفحوصات أخرى. وقالت وزارة النقل إن شركات الطيران الأميركية الثلاث العاملة في الصين، امتثلت وإن سياسة ما يسمى «بقطع الدائرة»، أن تعلق الولايات المتحدة رحلات الخطوط الجوية الصينية، حائماً الجانب الأميركي على التوقف عن تعطيل وتقييد رحلات الركاب العادية التي تديرها شركات الطيران الصينية».

ولا يزال الخلاف الأميركي الصيني حول رحلات الطيران بين البلدين، خلال الوباء مستمراً منذ أواخر ربيع عام 2020، عندما قررت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، منع الرحلات الجوية من الصين. ووافق البلدان في النهاية على السماح بجداول زمنية محدودة. وفي أغسطس (آب) الماضي، فرضت الحكومة الصينية قيوداً على القدرة الاستيعابية لشركة «يوناييتد إيرلاينز»، وردت الولايات المتحدة باستهداف الخطوط الجوية الصينية. ودافعت متحدة باسم وزارة الخارجية الصينية في ذلك الوقت عن سياسة «قطع الدائرة»،

أنه «تم تطبيق هذه السياسات بالتساوي على شركات الطيران الصينية والأجنبية بطريقة عادلة ومنفتحة وشفافة»، متقدماً قرار الوزارة بالقول إنه «من غير المعقول أن تعلق الولايات المتحدة رحلات الخطوط الجوية الصينية، حائماً الجانب الأميركي على التوقف عن تعطيل وتقييد رحلات الركاب العادية التي تديرها شركات الطيران الصينية».

ولا يزال الخلاف الأميركي الصيني حول رحلات الطيران بين البلدين، خلال الوباء مستمراً منذ أواخر ربيع عام 2020، عندما قررت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، منع الرحلات الجوية من الصين. ووافق البلدان في النهاية على السماح بجداول زمنية محدودة. وفي أغسطس (آب) الماضي، فرضت الحكومة الصينية قيوداً على القدرة الاستيعابية لشركة «يوناييتد إيرلاينز»، وردت الولايات المتحدة باستهداف الخطوط الجوية الصينية. ودافعت متحدة باسم وزارة الخارجية الصينية في ذلك الوقت عن سياسة «قطع الدائرة»،

واشنطن: إيبي يوسف

أصدرت وزارة النقل الأميركية قراراً أول من أمس الجمعة، يحظر 44 رحلة ركاب لشركات طيران صينية، رداً على قرار سابق، اتخذته الحكومة الصينية، ضد شركات الطيران الأميركية، كجزء من سياساتها الصارمة للسيطرة على فيروس «كورونا». وقال بيان الوزارة إن تطبيق تلك القيود سيبدأ في 30 من الشهر الجاري، لغاية 29 مارس (آذار) المقبل. ومن شأن هذه القيود أن تؤثر على الرحلات الجوية بين مدينتي لوس أنجلوس ونيويورك مع خمس مدن صينية، وفرضت الحكومة الصينية منذ الأيام الأولى لتفشي الوباء، قيوداً على الرحلات الجوية لعدد كبير من شركات الطيران، إذا ثبتت إصابة ركابها فيما بعد بفيروس «كورونا».

وتجادل الحكومة الأميركية بان هذه السياسة، هي قيود غير عادلة على الطيران، وتنتهك اتفاقية طولة الأم بين البلدين. وتطلب الصين من الركاب المتجهين إليها، تقديم دليل على

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر الفنان السعودي يعقوب الفرخان



أفضل تنبؤات
التكنولوجيا لعام 2022
أبرز أعمال فنان
بينالي الدرعية
ما هو لون 2022
الضارب؟

النجم السعودي يعقوب الفرخان:
نعيش مرحلة فنية ذهبية
فذور بأعمالي وأحضر لفيلم روائي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com



@ArrojolMag f/arrajolmagazine in/company/arrajol @arrajol_mag

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

بايدن يتفق مع كيشيدا على «التصدي للصين»

مسارات التجارة البحرية. كما شدد مسؤولان أميركيان على أن الهدف من القمة، هو «تعزير التحالف الذي يشكل دعامة لريادة الولايات المتحدة في المنطقة بأسرها منذ الحرب العالمية الثانية».

وتطرق المحادثات إلى ملف كوريا الشمالية التي أجرت منذ مطلع العام الحالي سلسلة تجارب صاروخية في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة، وقال بيان البيت الأبيض إن بايدن وكيشيدا دانا التجارب الصاروخية اليابانية التي أجرتها أخيراً بيونغ يانغ. كما ناقش بايدن وكيشيدا التوتر القائم جراء الحشود العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية، وقال بيان البيت الأبيض أنهما «يعملان معاً وبشكل وثيق لردع أي عدوان روسي».

وأضاف البيان أن رئيس الوزراء الياباني اتعهد بمواصلة التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة وغيرها من الحلفاء والشركاء ومع المجتمع الدولي من أجل تحريك قوي رداً على أي هجوم.

بايدن «التزام الولايات المتحدة بالراسخ بالدفاع عن اليابانيين باستخدام كامل قدراتها».

ويستعيد بايدن إلى إعادة العلاقات الأميركية اليابانية إلى سابق عهدها، وجعل هذا الأمر أولوية له منذ توليه منصب الرئاسة العام الماضي. وكانت العلاقات بين واشنطن وطوكيو قد شهدت فقوراً في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، الذي شكك في جدوى العلاقات بين واشنطن ووعده من حلفائها في آسيا وأوروبا، وأشار معها خلافات سياسية وتجارية وقام بفرض ضرائب على بعض الواردات منها. وقبل القمة الافتراضية بينهما، أعتلت المجموعة باسم البيت الأبيض، حين ساكي يوم الخميس، أن بايدن وكيشيدا سيبحثان في الروابط الاقتصادية والأمن وسبل إبقاء «منطقة المحيطين الهندي والهادي حرة ومفتوحة»، في إشارة إلى توجه برمي للحلفاء على الوضع القائم في منطقة آسيا - المحيط الهادي، رغم التوسع السريع للصين عسكرياً وتجارياً بما في ذلك في

واشنطن: إيبي يوسف

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن، اتفق مع رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، على «التصدي للصين»، وإدانة التجارة الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية في الفترة الأخيرة. وقال بيان البيت الأبيض إن الرئيس بايدن أكد على التزام بلاده في الدفاع عن اليابان، وذلك في أعقاب «قمة افتراضية» عقدها الزعيمان، استمرت ساعة و20 دقيقة. وأضاف أن بايدن وافق على زيارة اليابان في النصف الأول من العام الحالي، للمشاركة في قمة مجموعة «كواد»، التي تضم استراليا والهند واليابان والولايات المتحدة.

ويعيد انتهاء الاجتماع المغلق، غرد بايدن على «تويتر» قائلاً إنه «تشرف بعقد لقاء مع رئيس الوزراء، كيشيدا لترسيخ التحالف بين الولايات المتحدة واليابان، حجر الزاوية للسلام والأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادي وفي العالم».

وتمحورت المحادثات بغالبيتها حول التصدي الاستراتيجي المتزايد الذي تشكله الصين التي تعتبر اللق في المنطقة بتهدداتها لتايوان، التي تعتبر نفسها دولة مستقلة، في حين تعتبرها بكين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وتهدد باستعادتها بالقوة إذا لزم الأمر. وجاء في بيان البيت الأبيض عن الاجتماع، «أن بايدن وكيشيدا أعربا عن تصميمهما على التصدي لمحاولات جمهورية الصين الشعبية لتغيير الوضع القائم في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي»، وشددوا على أهمية السلام والاستقرار في مضيق تايوان. وأضاف البيان أن بايدن وكيشيدا أعربا عن قلقهما، «إزاء الممارسات الصينية» في إقليم شينجيانغ، حيث تتهم واشنطن بكين بارتكاب إبادة جماعية بحق أقلية الأويغور المسلمة، وفي خرق الاتفاقات حول مستقبل هونغ كونغ. وبالنسبة إلى النزاع الدائر بين اليابان والصين حول السيادة على جزر سينكاكو غير المأهولة، والتي تحظى بأهمية إستراتيجية، أكد

مناورات بحرية لـ «الناتو» في المتوسط... وأسلحة أميركية لأوكرانيا

واشنطن، إيلي يوسف

قائلاً: «إنه ممتن لنظيره الأميركي لما تقدمه واشنطن من دعم دبلوماسي وعسكري غير مسبوق». وكان المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قد كشف عن مساعدات أميركية عسكرية إضافية بقيمة 200 مليون دولار، في حين تحدّثت مصادر عسكرية عن مساء الجمعة. وأضاف أن حاملمة الطائرات الأميركية النووية «يو إس إس هاري ترومان» ستشارك مع مجموعتها القتالية بالتدريبات التي سيقيدها الأدميرال بوجين بلاك قائد الأسطول السادس في البحرية الأميركية. وقال كيربي إن تلك التدريبات مصممة «لإظهار قدرة الناتو على دمج قدرات الضربات البحرية المتطورة لمجموعة هجومية من حاملمة طائرات لدعم الردع والدفاع عن الحلف». وأوضح أن حاملمة الطائرات ومجموعتها، «ستوضغ تحت سيطرة الناتو العملياتية، وستكون بمثابة حجر الزاوية لهذه التدريبات التي جرى التخطيط لها منذ مدة طويلة، لتعزيز قدرة الحلفاء في الناتو على التعاون والاندماج بشكل فعال».

وأكد كيربي أنه رغم أن قرار القيام بهذه المناورات اتخذ عام 2020، لكن قرار المضي فيها أخذ في عين الاعتبار التغيرات الحالية في أوروبا، في ظل حالة عدم اليقين بشأن نيات روسيا تجاه أوكرانيا.

غير أنه أشار إلى أن التمرينات «ليست مصممة لدمج سيناريوهات ترتبط ارتباطاً مباشراً بتلك التورات»، مؤكداً في الوقت نفسه التزام الولايات المتحدة بتأمين القدرة لأوكرانيا للدفاع عن نفسها، ويتوافق الخيارات المتاحة إذا طلب حلفاء الناتو المساعدة».

هذا، واعلنت السفارة الأميركية في كييف، أمس (السبت)، وصول شحنة من المعدات العسكرية الأميركية إلى أوكرانيا. وقالت السفارة، في بيان: «وصلت الشحنة الأولى من المساعدة التي وجهها الرئيس بايدن أخيراً إلى أوكرانيا. وتشمل هذه الشحنة ما يقرب من 200 رطل من المساعدات العسكرية، بما في ذلك ذخيرة لمدافعي الخطوط الأمامية الأوكرانية». ولم توضح السفارة نوعية الأسلحة والمعدات التي وصلت.

وعرّده الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على «تويتر»،



وحدة من المتطوعين في قوات الدفاع الأوكرانية تقوم بتدريبات قريباً من العاصمة كييف أمس (أ.ب)

من ألمانيا أو من دول أخرى، ولم يتم إصدار أي إذن في هذه المرحلة». وأضاف: «ليس من الممكن تقدير نتيجة العملية في الوقت الحالي». واعتبر القرار الألماني اختياراً لسياسة نقل الأسلحة من قبل ألمانيا، خلال الأزمة المتصاعدة في أوروبا، ويشير إلى الصعوبات التي تواجهها واشنطن مع حلفائها الغربيين لإعادة رد مشتركة على الحشد العسكري الروسي ضد أوكرانيا. وقال وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزينكوف، للصحيفة: «ألمانيا لديها الكثير من التردد في توصيل أسلحتها لنا». وهو ما يعكس الإشكالات السياسية المركبة التي تواجهها ألمانيا في علاقتها بروسيا وبالأزمة الأوكرانية عموماً.

ويلقي «التردد» الألماني بظلاله على «العقوبات الجماعية» التي تطمح واشنطن لفرضها على روسيا بالتنسيق مع الأوروبيين، طالما أن خيار المواجهة العسكرية المباشرة مع روسيا مستبعد. وأحد التحديات التي تواجه العقوبات، اعتماد الاتحاد الأوروبي على الغاز الطبيعي الروسي، الذي في حال وافق الاتحاد على فرضها، فإنها تتطلب موافقة 27 دولة بالإجماع، وهو ما قد يؤدي إلى إظهار تردد عدد لا يستهان به من تلك الدول، في فرض عقوبات شديدة التأثير، مقارنة بالعقوبات التي ترغب الولايات المتحدة في فرضها. ويرى العديد من المحللين الأميركيين أنه على واشنطن أن تكون

طويلة الأمد فيما يتعلق بصادرات الأسلحة إلى مناطق متوترة». ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن متحدّث باسم الحكومة الألمانية قوله: «المبدأ الذي يحكم صادرات الأسلحة هو نفسه دائماً، سواء جاءت مباشرة

من طراز (إم أي 17)، جرى تأهيلها في أوكرانيا، وهي كانت معدة لتسلم للجيش الأفغاني قبل انهياره». في هذا الوقت لم تمنح ألمانيا موافقتها لإستونيا، الدولة العضو في حلف الناتو أيضاً، على تسليم أوكرانيا

معدات عسكرية موجودة في مخزونات وزارة الدفاع التي يمكن تسليمها بموجب برنامج المواد الدفاعية الزائدة، من بين البات أخرى، وقد أبلغنا الكونغرس مؤخراً عن نية البنتاغون تسليم 5 طائرات هليكوبتر روسية الصنع

موسكو تعمل لزرع «قيادة بديلة» موالية لها في كييف

تلندن، «الشرق الأوسط»

لديها علاقات مع مجموعة من السياسيين الأوكرانيين». وتقول «الخارجية» البريطانية إن من ضمن عملاء الكرملين: سيرغي اريوزوف الذي عمل نائباً لرئيس الوزراء (2012-2014) ورئيساً للوزراء (2014)، وأندريه كلوفيف النائب الأول لرئيس الوزراء السابق (2010-2012) ومسؤول مكتب الرئيس يانوكوفيتش، وأيضاً فلاديمير سيفكوفيتش رئيس الأمن القومي ومجلس الدفاع الأوكراني السابق، ومايكولا أيزوف رئيس الوزراء (2010-2014).

وقالت تراس إن موسكو تجازف بالسقوط في «مستنقع رهيب» في حال قيامها بغزو. وفي كلمة في استراليا، وجهت الوزيرة البريطانية تحذيراً صارماً وشخصياً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معتبرة أنه على وشك ارتكاب خطأ استراتيجي فادح. وقالت تراس أمام معهد لوي في سيدني إن بوتين «لم يستغل العبر من التاريخ»، وأضافت: «الأوكرانيون سيخسرون لذلك»، وبريطانيا واحدة من دول الغرب القليلة التي ترسل أسلحة إلى أوكرانيا، مثل صواريخ مضادة للدروع.

وحدثت وزارة الخارجية البريطانية، السبت، توصياتها بشأن السفر إلى أوكرانيا في ضوء هذه الأزمة. ووجهت نصيحة بعدم السفر إلى دونيتسك ولوغانسك، المنطقتين الانفصاليين المواليين لموسكو، وكذلك إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام 2014. كذلك، أوصت بعدم السفر إلى بقية أنحاء أوكرانيا إلا للضرورة، وقالت إن المواطنين البريطانيين ينصحون بتسجيل وجودهم في البلاد.

لديها علاقات مع مجموعة من السياسيين الأوكرانيين». وتقول «الخارجية» البريطانية إن من ضمن عملاء الكرملين: سيرغي اريوزوف الذي عمل نائباً لرئيس الوزراء (2012-2014) ورئيساً للوزراء (2014)، وأندريه كلوفيف النائب الأول لرئيس الوزراء السابق (2010-2012) ومسؤول مكتب الرئيس يانوكوفيتش، وأيضاً فلاديمير سيفكوفيتش رئيس الأمن القومي ومجلس الدفاع الأوكراني السابق، ومايكولا أيزوف رئيس الوزراء (2010-2014).

وقالت تراس إن موسكو تجازف بالسقوط في «مستنقع رهيب» في حال قيامها بغزو. وفي كلمة في استراليا، وجهت الوزيرة البريطانية تحذيراً صارماً وشخصياً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معتبرة أنه على وشك ارتكاب خطأ استراتيجي فادح. وقالت تراس أمام معهد لوي في سيدني إن بوتين «لم يستغل العبر من التاريخ»، وأضافت: «الأوكرانيون سيخسرون لذلك»، وبريطانيا واحدة من دول الغرب القليلة التي ترسل أسلحة إلى أوكرانيا، مثل صواريخ مضادة للدروع.

وحدثت وزارة الخارجية البريطانية، السبت، توصياتها بشأن السفر إلى أوكرانيا في ضوء هذه الأزمة. ووجهت نصيحة بعدم السفر إلى دونيتسك ولوغانسك، المنطقتين الانفصاليين المواليين لموسكو، وكذلك إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام 2014. كذلك، أوصت بعدم السفر إلى بقية أنحاء أوكرانيا إلا للضرورة، وقالت إن المواطنين البريطانيين ينصحون بتسجيل وجودهم في البلاد.

وقالت تراس إن موسكو تجازف بالسقوط في «مستنقع رهيب» في حال قيامها بغزو. وفي كلمة في استراليا، وجهت الوزيرة البريطانية تحذيراً صارماً وشخصياً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معتبرة أنه على وشك ارتكاب خطأ استراتيجي فادح. وقالت تراس أمام معهد لوي في سيدني إن بوتين «لم يستغل العبر من التاريخ»، وأضافت: «الأوكرانيون سيخسرون لذلك»، وبريطانيا واحدة من دول الغرب القليلة التي ترسل أسلحة إلى أوكرانيا، مثل صواريخ مضادة للدروع.

هل سيرضخ الغرب لمطالب بوتين بعدم توسع «الناتو»؟

نشطة ترشيح أوكرانيا لمنع هذه العملية بناءً على طلب بوتين -وان القرارات المستقبلية مسموحاً به أكثر، كشف في الوقت نفسه عن حقيقة غير مريحة: وافقت الولايات المتحدة وحلفاؤها على توجيه ضربة اقتصادية مدمرة لروسيا إذا غزت موسكو كييف، لكن الإجراءات التي لا ترقى إلى الحرب، مثل الهجمات الإلكترونية أو التخريب، التي عاد وشدّد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على أنها «ستكون غزواً حقيقياً أيضاً»، يمكن أن تقسم الحلفاء حول كيفية الرد بقوة.

وشكل الناتو مقابل سحب قواته من على حدود أوكرانيا سيكون خطأ استراتيجياً كارثياً؛ إذ إن هذا سوف يمزق أوصال المصداقية الغربية: فنسليم أوكرانيا لمجال النفوذ الروسي؛ والتخلي عن الدول الأعضاء الناتو الواقعة في المحيط الروسي، مثل دول البلطيق، أمر أكثر خطورة أيضاً. وتقول بلومبرج إن هذا سوف يؤدي أيضاً إلى استقواء الصين وقيامها بتكتيف حملات الترهيب ضد الدول الأصغر لانتزاع تنازلات أمنية من الولايات المتحدة. وذكرت بلومبرج أنه يتعين على المسؤولين الأميركيين والأوروبيين التأكيد على أنه رغم أن الناتو لا يعزز بصورة

هناك اختلافات بين الدول الأعضاء الحالية بشأن هذا الأمر. وذكرت بلومبرج أن تصريحات بايدن ربما تعكس الواقع تماماً، لكنها رغم ذلك تعتبر تصريحات غير مدروسة؛ إذ إنها تنقل صورة عن ضعف الحلف وتفككه في وقت يتعين فيه أن يكون حازماً. ووفقاً لمعاهدة الجاب المفتوح الخاصة بالناتو، تحظى الدول بالحق السيادي للسعي للانضمام إليه إذا اختارت ذلك. وترجع معارضة بوتين لتوسع الناتو إلى حذنيه للاتحاد السوفياتي ورغبته في إعادة ترسيخ السيطرة الروسية على الدول السوفياتية السابقة. وترى بلومبرج أن منحه حق في إبداء الرأي بشأن حجم

دول فقط من الدول الأربع عشرة المجاورة لروسيا أعضاء في الناتو، ما يغطي فقط 6 المائة من الحدود الروسية، ولم يصف الناتو سوى دولتين إلى عضوية خلال العقد الماضي: مونتينيغرو (الجبل الأسود) في عام 2017 ومقدونيا الشمالية في عام 2020، ولا يمثل أي منهما تهديداً للمصالح الحيوية الروسية. وصدر عن الناتو في عام 2008 وعد غير ملزم بإمكانية أن تصبح أوكرانيا وجورجيا ضمن أعضائه في نهاية المطاف، ولكنه لم يقدم لهما ما يعرف بخطة عمل للمضوية، وهي خطوة ضرورية لتعزيز حماية الانضمام. ورغم ذلك، يريد بوتين ضمانات مكتوبة

الحدود الأوكرانية، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستسرع قريباً ردوداً مكتوبة في روسيا للرد على مخاوفها. في حين انتقد لافروف ما وصفه بهيستيريا الغرب تجاه أوكرانيا مؤكداً أنه لا نية لدى موسكو لغزو جارتها. وقال بلينكن عقب اجتماعه: «إذا كانت روسيا تريد أن تبدأ في إقناع العالم بأنها ليست لديها نية عدوانية تجاه أوكرانيا، فإن أفضل شيء للبدائية هو عدم التصديق». واتفق الجانبان على أنه يجب أن تسير المفاوضات في مناخ أقل انفعالاً، وذلك رغم تصريح لافروف بأنه لا يستطيع أن يقول ما إذا كانت المحادثات ستسير على الطريق الصحيح أم لا.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قبل اجتماع أمس الجمعة بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره الروسي سيرجي لافروف، كانت المحادثات بين روسيا والولايات المتحدة وأوروبا، وصلت إلى طريق مسدود بشأن مطلب روسيا بأن يوافق حلف شمال الأطلسي (الناتو) على عدم السماح بقبول أي أعضاء جدد. ورفض إدارة بايدن وقادة أوروبا مثل هذه الشروط، يحمل في طياته خطر توفير مبرر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لغزو أوكرانيا. وتعهد بلينكن بمواصلة المفاوضات مع روسيا بشأن الوضع المتوتر على

«خريطة طريق» للتعاون العسكري بين اليونان وفرنسا... وتركيا قلقة

التركية القبض، أمس، على الصحافية صدف كاباتش، للتحقيق معها بتهمة إهانة رئيس الجمهورية (إردوغان) بعد ظهورها في أحد البرامج التلفزيونية. وداهمت الشرطة منزل الصحافية كاباتش بمدينة إسطنبول في الساعة الثانية بعد منتصف ليل الجمعة -السبت، في سياق التحقيق التي فتحة الوكالة الحكومية التركية لمراقبة وتنظيم ومعاينة البث الإذاعي والتلفزيوني التابعة للمجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، وجرى نقلها إلى مديرية أمن إسطنبول للتحقيق معها.

كانت كاباتش قالت، خلال مشاركتها في أحد البرامج، إن «هناك قولاً ماثوراً مشهوراً»، هو «من يرتدي التاج يكون حكيماً وعاقلاً... لكننا نرى أنه ليس حقيقياً، أو هناك مقولة عكس ذلك تماماً، وهي «عندما تدخل المشاية قصراً، فإنها لا تصبح ملكة، ولكن القصر يصبح حظيرة...» لذا فهذا يعني العكس تماماً، يجب أن تحضن بلدنا اعتباراً لموقعها. وقال وزير العدل التركي، عبد الحميد غر «تويتين»، أمس، إن هذه «التصريحات الجائرة وغير القانونية التي ولدت من رحم الحسد والكراهية»، ستال الرد الذي تستحقه أمام ضمير الأمة وأمام العدالة. وأضاف: «أدب التصريحات عديمة الضمير والقيحة التي تستهدف رئيساً المنتخب باصوات

«الجيد»، برئاسة ميرال أكشينار، بعدما التقيا على مأدبة، عشاء أول ليل من أمس، رئيس حزب «المستقبل»، رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، إضافة إلى الإعلان عن لقاء سيقدّمه كليتشدار أوغلو مع رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، غداً (الأثنين). وفي تعليق على التساؤلات التي طرحها اللقاء الثلاثي بين كليتشدار أوغلو وأكشينار وداود أوغلو، واللقاء المرتقب مع باباجان، تساءل المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري، فائق أوزترك، على تصريح أمس: «هل هناك ما يمنع أن ينضم داود أوغلو بحزبه إلى تحالف المعارضة؟»

في السياق ذاته، قال باباجان إن الانتخابات في تركيا باتت قريبة الآن والأيام معدودة، مضيفاً، خلال افتتاح مقر حزبه في منطقة أكشهير التابعة لولاية كونيا وسط البلاد، أنه من الممكن تسود توقعات بأن توسع المعارضة تحالفها ليشمل على الأقل 6 أحزاب، قبل الانتخابات المقبلة، في مواجهة «تحالف الشعب»، الذي يضم حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم برئاسة أردوغان، والحزب القومي الديمقراطي برئاسة دولت بهشلي، فيما تشير استطلاعات الرأي المتعاقبة إلى تفوق تحالف المعارضة. على صعيد آخر، أوقت الشرطة



رئيس وزراء اليونان في قاعدة تناغرا العسكرية لدى تسلّم بلاده طائرات «رافال» الفرنسية قبل يومين فقط من توقيع خريطة الطريق مع باريس (أ.ب.ب)

وتركيا واليونان) أعضاء في (ناتو)، ولا يجب أن تكون هناك معايير مزدوجة فيما يتعلق بالانضمام داخل الحلف». من ناحية أخرى، وعلى صعيد تحركات المعارضة التركية للتعامل مع احتمالات تغيير الرئيس رجب طيب أردوغان موقفه والدعوة إلى انتخابات مبكرة، تصاعدت التكهانات حول توسع «تحالف الأمة»، الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، الذي يرأسه كمال كليتشدار أوغلو، وحزب

وهي الاتفاقية التي أثار غضب تركيا. وقدرت أثنين، العام الماضي، على خلفية التوتر مع تركيا حول موارد في شرق البحر المتوسط تعزيز قدرتها العسكرية عبر طلب 18 طائرة مقاتلة من طراز «إف 16» ثلاث قاطات من فرنسا، بمبلغ 5,5 مليار يورو. وعلّنت اليونان بعد ذلك شراء 6 طائرات «رافال» جديدة تسلمتها قبل يومين فقط من توقيع خريطة الطريق.

ويبينما تستمر جهود الحوار بين أنقرة وأثينا لتخفيف حدة التوتر المتصاعد منذ عامين، تلجأ اليونان إلى عدة خطوات جديدة من شأنها تعزيز قوتها في مواجهة تركيا من خلال الاعتماد على «قوة فرنسا النووية». في صيف 2020 انتحازت باريس إلى أثينا، وأرسلت طائرات (رافال) وسفنًا حربية في مواجهة انتشار سفن عسكرية المتوسط.

مسلحاً يحصل ضدّ أراضي أحدهما». وهي الاتفاقية التي أثار غضب تركيا. وقدرت أثنين، العام الماضي، على خلفية التوتر مع تركيا حول موارد في شرق البحر المتوسط تعزيز قدرتها العسكرية عبر طلب 18 طائرة مقاتلة من طراز «إف 16» ثلاث قاطات من فرنسا، بمبلغ 5,5 مليار يورو. وعلّنت اليونان بعد ذلك شراء 6 طائرات «رافال» جديدة تسلمتها قبل يومين فقط من توقيع خريطة الطريق.

داخل (الناتو) هي جهود لا طائل من ورئها». وقالت الخارجية التركية، في بيان مؤخرًا، إن اليونان «غير قادرة بأي حال من الأحوال على استيعاب الدور الرئيس الذي تلعبه تركيا في ضمان السلام والاستقرار في منطقتها ومحيطها المباشر». كما عبرت أنقرة عن قلقها إزاء التعاون العسكري اليوناني الأميركي، واتهمت اليونان باتخاذ خطوات وصفها بـ«الاستفزازية» بسبب توسعها

وتقتع اليونان وفرنسا خريطة طريق للتعاون العسكري ضمن الشراكة الاستراتيجية، وسط قلق تركيا من تنامي التعاون العسكري اليوناني مع كل من فرنسا والولايات المتحدة، وتحذيرها من الإخلال بالتوازن في شرق البحر المتوسط.

وقعت خريطة الطريق، التي وقعت في أثينا، مساء أول من أمس، على أن «الشراكة الاستراتيجية توحد البلدين على الصعيد العسكري»، بحسب بيان لهيئة أركان القوات المسلحة الفرنسية، أسس (السبت)، وتؤكد على تعزيز العلاقات الدفاعية العسكرية وهيكلتها على الأمد الطويل، وتجسيد التعاون العسكري الثنائي الفرنسي - اليوناني على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي. وجاء توقيع «خريطة الطريق»، بعد إبرام اتفاقية فرنسية - يونانية في سبتمبر الماضي نصت على بذل المساعدة المتبادلة «بكل الوسائل المناسبة»، إذا وجد البلدان «بشكل مشترك هجوماً

مسيرة طويلة ومكلفة تنتهي حيث بدأ أحمد جبريل

ل «ترميم علاقاتنا». وكان قد سبق لأحد قيادتي الحركة، وهو أبو مرزوق، أن أفتى في تصريح أكسبته غرابتة شهيرة واسعة، بأن «النقطة الأولى على جدول أعمال مؤتمر الحوار الفلسطيني هي منع تصنيف (حزب الله) كمنظمة إرهابية».

لكن بعد حرب غزة في العام الماضي، تبرع قادة في «حماس» بشكر الأسد وإيران على مواقفهما الداعمة للحركة، وأشاد

أحد قيادتيها، أسامة حمدان، بموقف «لعدمه ومساندته المقاومة الفلسطينية».

أما «حركة الجهاد الإسلامي» التي تتخذ من العاصمة السورية مقراً لها، فقبحا تقيع احتفالها بكل ذكرى سنوية لانطلاقها، وفي دمشق كانت قد شُبعت، قبل عامين، أحد أبرز قادتها رمضان شلج. ويُعدّ الأمين العام الحالي للحركة، زياد نخالة، أحد الوجوه الاجتماعية البارزة هناك. فلئن شاب علاقة «حماس» بدمشق بعض التوتر خلال 2011 - 2014، فهذا ما لم تتعرض له أصلاً علاقة «الجهاد»، الأوقف صلة بطهران، بالنظام السوري.

هكذا وقف «المؤمنون الإسلاميون»، فماداً عن «الملاحدة الماركسيين»؟

تشكل دمشق مقرّ الجبهتين «الشعبية» (حبش - سعدات) و«الشعبية الديمقراطية» (حوامة) «لتحرير فلسطين» طبعاً. أبو أحمد فؤاد، نائب الأمين العام لـ «الشعبية»، لم يُقِّنه التأكيد، في مايو (آيار) الماضي، على عبارة نسبها للأسد من أن «أبواب سوريا مفتوحة لكل فصائل المقاومة بغض النظر عن تسمياتها». صدر هذا الكلام بعد مشاركته في لقاء بين الأسد و«الفصائل الفلسطينية». ومنذ 2013 أفادتنا ليلى خالد، عضو

المكتب السياسي في «الشعبية»، والتي استحققت موقعها بسبب تمكّنها من خلف الطائرات، أنها «مع مطالب الشعوب في الديمقراطية والحريّة»، لكن جرى في سوريا ليس كما جرى في أي بلد آخر. وهي لئن اعترفت بأن النظام ربما أخطأ في البداية، ما لبثت أن توقفت عند «مخطط لإنهاء سوريا، وليس النظام، مثلما فعلوا في العراق لكن بأدوات محلية». مضيفة بميلودرامية يشعر له البدن: «وعندما تتعرض سوريا لهذه الهجمة غير المبرّرة، والتي تستهدف إنهاءها كدور وكشعب وكوطن، لا، نحن مع سوريا، وضدّ كل هذا الإرهاب الآلي من الخارج، والذي جاء ينهي حتمياتنا». بالطبع لم يكن مخيم اليرموك في حسابها.

أما الأثر الخالد نايف حواتمة فأرسل، العام الماضي، برقية إلى الرئيس السوري لتنهتجه بإعادة «انتخابه» لولاية رئاسية رابعة، مؤكداً «وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب العربي السوري»، في مسيرته لاستعادة وحدة بلاده، وكل شبر منها، ووحدة مؤسساته الرسمية وصون وحدة جيشه، وإسقاط المشاريع والخطط كافة التي تستهدف سيادة سوريا واستقلالها ودورها الإقليمي». والخرون، كـ «الصناعة» و«القيادة العامة» و«النضال الفلسطيني»، لا ينبغي أن يطويهم النسيان. صحيح أنهم «الفراطة» في عاميّة اللبائنين، أو «الفكة» في عاميّة المصرتين، وأتهم ضنعوا أصلاً ممّا نفخه الأسدان، الأب والأبـن، في ترايهم قفصاروا أجساداً وأسماء. لكنهم، مع هذا أو بسببه، يحتفظون بحق الريادة والأسبقية في سياسات القضية والتحرير. إنهم مراجع التقليد.



حازم صاغية

قد يباشر الرئيس السوري بشأراً

الأسد، في أئة لحظة، تحريه فلسطين. هذا هو الانطباع الذي خلفه الإجماع الفلسطيني الحالي عليه. المعتدل والمتطرف. الإسلامي والعلماني. اليساري واليميني. كلهم متفقون على الأسد وخدماته الجليلة لـ «القضية»، وضرورة الإقتراب منه أو الاندماج فيه. ما كان ينبغي قطع هذه المسيرة الطويلة المليئة بالدماء والأشلاء والتضحيات والنقاشات والانشقاقات للوصول إلى النقطة التي بدأ منها أحمد جبريل.

مؤخراً زار دمشق أمين سرّ اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب، فأعلن أنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيروز سوريا قريباً. رجوب قال أيضاً في مؤتمر صحفي عقده هناك إنّ «زيارته والوفد المرافق له ستشكل انطلاقة حقيقية لصياغة الوضع الفلسطيني، في ظلّ تصعيد الاحتلال الإسرائيلي غير المسبوق لإنهاء القضية الفلسطينية». وفي مناسبة أخرى اعتبر أنّ وجود سوريا خارج الجامعة العربية «عار على العرب، لا سيما أنّها دولة مؤسسة للجامعة العربية ويجب أن تستعيد عضويتها».

في موازاة ذلك، حرص المقيرون من سلطة رام الله على التكبير بـ «دور لاتف لعباس، ضمن جهود عربية، في السنوات الأخيرة، لإعادة دمشق إلى الجامعة». وبأنّ الرسائل المتبادلة بين عباس والأسد لم تنقطع «إبان الأزمة السورية»، فيما ذكر أنّ السلطة الفلسطينية رفضت دائماً «المشاركة في عزل النظام السوري».

وكان عباس في 2014 أرسل للرئيس السوري بريقة داغت يومذاك، مهنئاً إياه بتجديد انتخابه رئيساً، ووصافاً انتخابه بأنه «يجسد الحفاظ على وحدة سوريا وسياستها، ويسهم في خروجها من أزمتها الحالية في مواجهة الإرهاب». حينذاك لم يكن أنقصي سوى أشهر قليلة على مجزرة الكيمائي في الحولة الشرقية، حيث قُتل 1500 شخص، وأصيب أكثر من 11 ألفاً.

هذا عن «المعتدلين العلمانيين»، أما «المتطرفون الإسلاميون» فقصتهم أشدّ تشويقاً. في 2014، وبالتوازي مع أنباء حول وساطة إيرانية بين دمشق وحركة «حماس»، رأى خالد قذومي، ممثل «حماس» في طهران، أنّ سوريا في عهد بشار الأسد كانت ملجأً للمقاومين الفلسطينيين. ثمّ في 2015 أطلق خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي يومذاك، تصريحات تعلن عودة الأيمن الضالّ إلى كنف الأب الغفور. في تلك التصريحات دعا «الجماعات التي تقفان في سوريا إلى أن توجّه البندقية إلى فلسطين».

في 2018، وصف اسماعيل هنية، وكان قد حلّ محلّ مشعل في رئاسة المكتب السياسي، ما جرى في سوريا بـ «الفتنة»، التي تحوّل «إلى تصفية حسابات دولية وإقليمية». فحين ذكره صحافي وكألة «سبونتك» الروسية بمواقف سابقة مختلفة، لغته هنية إلى «أنا ما نسب إليه حول دعم الثورة السورية غير دقيق»، مؤكداً أنّ حركته «لم تكن يوماً في حالة عداء مع النظام السوري، الذي وقف إلى جانبنا في محطات مهمة وقدم لنا الكثير».

وبدوره تمّن يحيى السنوار، قائد الحركة، «أن تتفكك الأزمة الداخلية في سوريا»، وأن يفتح الباب

الجذ، ومن خلال معرفة إن الإرهاب واحد، سواء كان سورياً أو شيعياً. «القساعة» و«داعش» لا يقلان خطراً عن «حزب الله» المنتشرة بسوريا، أو «عصاب أهل الحق» والمليشيات الإيرانية. الحروب والدمار كالتنمؤج الإيراني. إسرائيلي، ومواقفها من العدوان الإيراني في المنطقة. إسرائيل، مثلاً، تعلن صراحة أنها غير ملزمة بما ينتج عن فيينا، وترى أنها بوضلة التامين ضد استملاك إيران للسلاح النووي.

ولذا، فإنّ التصريحات الأميركية ما هي إلا محاولة لتدوير الأزمات، ومنها تصريحات الرئيس بايدن عن إمكانية إعادة الحوثيين إلى قوائم الإرهاب، والحقيقة أن شطبهم كان خطأ، والتأخر في إعادتهم للقائمة خطأ، والتساهل ضد إيران خطأ أكبر. ملخص القول: على الدول أن تتصرف كدول، وما بالك إذا كانت الدولة بحجم الولايات المتحدة، وقوتها!

إيران كسرت كل المحاذير!

ومن خلال معرفة إن الإرهاب واحد، سواء كان سورياً أو شيعياً. «القساعة» و«داعش» لا يقلان خطراً عن «حزب الله» المنتشرة بسوريا، أو «عصاب أهل الحق» والمليشيات الإيرانية. الحروب والدمار كالتنمؤج الإيراني. إسرائيلي، ومواقفها من العدوان الإيراني في المنطقة. إسرائيل، مثلاً، تعلن صراحة أنها غير ملزمة بما ينتج عن فيينا، وترى أنها بوضلة التامين ضد استملاك إيران للسلاح النووي.

ولذا، فإنّ التصريحات الأميركية ما هي إلا محاولة لتدوير الأزمات، ومنها تصريحات الرئيس بايدن عن إمكانية إعادة الحوثيين إلى قوائم الإرهاب، والحقيقة أن شطبهم كان خطأ، والتأخر في إعادتهم للقائمة خطأ، والتساهل ضد إيران خطأ أكبر. ملخص القول: على الدول أن تتصرف كدول، وما بالك إذا كانت الدولة بحجم الولايات المتحدة، وقوتها!

عين بايدن على الناخب الأميركي لا على الإنسان اليمني

نسخة ترمبية أخرى، وهذا آخر ما تريده هذه الإدارة!

فالإدارة تضع الاتفاق النووي الإيراني من أولويات إنجازاتها الخارجية، وتحت هذا البند ستضطر الإدارة الأميركية إلى التغاضي عن كل نشاط إيران الإرهابي خارج حدودها بما فيها الإدارة الأميركية لن تكون محايدة أبداً في طرحها للمبادرات، كما لن يهتما ما ستؤول إليه الأوضاع في اليمن ولو استمرت معاناته، ما يهتما هو الناخب الأميركي إلا براها متناقضة مع شعاراتها الانتخابية.

لهذا: فإن وجود المبعوثين الأميركي والإمسي لليمن في السعودية من بعد المرور على بريطانيا، ما هو إلا لاجت تكرر تجربة «استوكهولم» مرة أخرى، والتي خرقها الحوفي على مرأى ومسمع من مراقبي الأمم المتحدة، وتحت نظر وسماع الإقتمار الصناعية الأميركية دون أن يتحرك أي منهما أو يوقف تلك المهرزلة التي فاقمت بمأساة اليمنيين، فهل سنقع في الفخ ذاته مرة أخرى؟



طارق الحميد

المواطن الأميركي، وهذا صحيح تماماً، وليس مطلوباً من الولايات المتحدة أن تخوض حرباً بالنيابة. المطلوب بسيط جداً، وهو ألا تمنح الولايات المتحدة، أو الأوروبيون، الإيرانيين ما لا يستحقونه، ولا يملكونه. للفريسيين مثل لبنان ليس ملكاً «لحزب الله»، بل إنه محتل من قبل الميليشيا الإيرانية. وللاأميركيين أيضاً، العراق ليس ملكاً لإيران، والشيعية من أبناء العراق وليان، وغيرها من الدول، هم الأرفضون للنقوذ الإيراني. وسوريا ليست إيرانية، ولا دولة مجاورة لإيران، والخطأ التاريخي السياسي لا يعني واقعاً جغرافياً. وعليه، فإنّ المطلوب من واشنطن والغرب هو عدم التعامل مع أمن منقطنا باستهتار، بل إن يؤخذ أمن دولنا واستقرارها على محمل

سوسن الشاعر



سوسن الشاعر

إيران هي من يتحكم في قرارات تلك الميليشيات، إلا أن ذلك كله لم يدفعها لتصحيح سلوكها، وحين تمادت تلك الجماعة، وأطلقت مسيراتها على الأراضي الإماراتية، وقتلت مئتين أسقط في يدها، وكان أقصى رد فعل لها أنها تراجع قرار وضعها على قائمة الإرهاب من جديد! إدارة بايدن تعرف أن العودة عن ذلك القرار سيؤثر سلباً على مفاوضاتها مع إيران على الاتفاق النووي، وأن تغير موقفها خلال سنة سيؤثر سلباً على سياسيتها، ويظهرها بمظهر المتردد ويجعلها

تخط السياسة الأميركية في عهد إدارة بايدن في الملف اليمني أساسه ومرد أن تلك الإدارة معنية بمخاطبة الداخل الأميركي، أكثر من اعتنائها بمعطيات واقعية تعكس ما يحدث في اليمن، معنية بصورتها بشعاراتها الانتخابية التي طرحتها، معنية بقياس الاستطلاعات الأميركية للشعبية بايدن التي تتهاوى، معنية بصورتها التي لا تريد أن تكون فيها متناقضة، معنية بمعاكسة إدارة ترمب أياً كانت تبعات تلك المعاكسة.

فإدارة بايدن منذ ما قبل انتخابها وهي تعاكس إدارة ترمب في كل قراراته، على اعتبار أن ذلك كان شعارها الانتخابي، فهي من أظهرته مجنوناً، وهي من أظهرته غيباً لا يعرف تقدّر الأمور. وهي من أظهرته لا تعنيه حقوق الإنسان ونصرة الضعفاء والمظلومين، وحين تسلمت الإدارة بدأت سياستها الخارجية بنقض التعاطي الأميركي مع الملف اليمني، وبدانها بتغيير تصنيف جماعة الحوفي ونزعها من قائمة

«عقيدة بوتين» في أوكرانيا وكازاخستان واضحة

إلى تقسيم ثنائي القطب في أوروبا وتستخدم القوة على أطرافها. سؤال آخر حول ما إذا كانت عقيدة بوتين ستتح. لقد انتزع بوتين أجزاء كبيرة من شرق أوكرانيا في عام 2014، لكنه قاد النصف الغربي من البلاد نحو حلف «الناتو»، الذي أصبح أخيراً جاداً في الدفاع عن أعضائه الشرقيين. اليوم، تعازل فنلندا والسويد علناً للانضمام، أو على الأقل تقرب أكثر من «الناتو» إذا غزت روسيا أوكرانيا مرة أخرى. وحذرت الولايات المتحدة من أنها سترد على هجوم روسي بوضع المزيد من الأصول العسكرية في أوروبا الشرقية، بالإضافة إلى فرض عقوبات اقتصادية.

قد لا تقني هذه التكاليف بوتين، الذي يبدو ملتزماً أكثر من أي وقت مضى بكرة مقاومة أوكرانيا وتفكيك نظام ما بعد الحرب الباردة في أوروبا الشرقية. لكن الإرث الرئيسي لبوتين قد يكون مثيراً للسرعة: فكلما دفع روسيا بقوة لاستعادة مجال النفوذ، أصبحت مطوقة بشكل استراتيجي. * بالانفاق مع «بلومبرغ»

الجيوسياسية. وعندما بدأ بوتين في التراجع، واتهم الزعيم الروسي في مؤتمر ميونخ للامن عام 2007، في خطبة عاطفية، أميركا المهيمنة بتجاوز حدودها في أوروبا وخارجها. في العام نفسه، تحولت إحصائية روس هجوماً إلكترونياً كبيراً في إستونيا بعد أن أزالت حكومتها نصاً تذكرياً يعود إلى العقبة السوفياتية - في تكبير رمزي بأن دول البلطيق لم يكن بإمكانها الهروب من ماضيها بسهولة. وفي السنوات التي تلت ذلك، طور بوتين نهجاً متعدد الجوانب لاستعادة هيمنة روسيا في «الدول المجاورة».

أعلى تحديث الجيش الذي كان متهاكلاً ذات مرة بوتين القدرة على منع الدول المجاورة من الانجراف إلى المدار الغربي: في عامي 2008 و2014، قسمت موسكو جورجيا ثم أوكرانيا

مجالات النفوذ الاستبدادي إلى التاريخ. فدخل أوروبا، سعت أميركا تكوين قارة كاملة، حرة تعيش في سلام - قارة يمكن فيها لجميع البلدان أن تختار تحالفاتها الجيوسياسية وأنظمتها السياسية. جمعت هذه الرؤية بين المثالية المتصاعدة وحسابات التفاضل والتكامل الاستراتيجية الباردة. كان المفترض أن تسمح لبلدان أوروبا الشرقية بتحديد مصيرها بعد عقود أو حتى قرون من الخضوع لأمريكا. في الوقت نفسه، فإن السماح لحلفاء الاتحاد السوفياتي السابق أو حتى الدول التي كانت ذات يوم جزءاً من الاتحاد السوفياتي بالانضمام إلى

عقيدة بوتين أصبحت أكثر حزمًا بمرور الوقت... إن الدولة التي تراجع نفوذها بسرعة بعد الحرب الباردة تدعو الآن إلى تقسيم ثنائي القطب في أوروبا وتستخدم القوة على أطرافها

«الناتو» من شأنه أن يعزز موقف واشنطن في أي مواجهة مستقبلية مع روسيا. بلغ هذا المشروع ذروته بين عامي 2003 و2005، عندما أكمل

تقع خارج التحالف. وستعيّن عليها تفيد التدريبات والتدريبات بشدة في المناطق التي تعتبرها موسكو حساسة، والامتناع عن نشر الأسلحة النووية الأميركية في أي مكان في أوروبا، والأكبر إشارة للدهشة أنه سينعير عليها الالتزام بمغادرة دول أوروبا الشرقية التي انضمت إلى الحلف بعد عام 1997 من دون دفاعات تقريبا. وستكون النتيجة ضعف حلف «ناتو» بشدة وكذلك أوروبا الشرقية، حيث يجب على الدول أن تدعن لرغبات روسيا ولا تستعمل العقوبات. أدت مطالب بوتين إلى اقتراحات بأنه رجل من القرن التاسع عشر يعيش في القرن الحادي والعشرين، فيما يوحي بأن محاولات الإكراه والتعظيم الجيوسياسي لم تخرج أبداً عن نمطها التقليدي. ومع ذلك، يحاول بوتين بالفعل إعادة عقارب الساعة إلى الوراء عن طريق التراجع عن نظام ما بعد الحرب الباردة.

بعد الانتهاء السوفياتي، كان موضوع سياسة الولايات المتحدة المتحرك هو الترويج لنظام دولي ليبرالي موسع، من شأنه أن يجعل

بالنسبة لغالبية الغربيين، قد تبدو الأخبار عن إرسال روسيا قوات لقمع انفصالية شعبية في كازاخستان وكأنها حدث صغير في ركن بعيد من العالم. لكن بالنظر إلى سياق حكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وإخضاعه أوكرانيا، فإن ذلك يتخذ أهمية وبعداً أكثر شراً.

فبعد ثلاثين عاماً من الانهيار السوفياتي الذي اتضح تداعياته في حقبة ما بعد الحرب الباردة، صاغ بوتين رؤية - أطلق عليها «عقيدة بوتين» - تهدف إلى إنهاء تلك العقيدة بشكل حاسم.

تجلى رؤية بوتين بشكل أوضح في مسودات المعاهدات التي اقترحها حكومته ثمناً لعدم غزو أوكرانيا مرة أخرى. وترقى هذه المقترحات إلى مستوى المطالبة بمجال اهتمام روسي معترف به دولياً يشمل الاتحاد السوفياتي السابق وجزءاً كبيراً من أوروبا الشرقية.

سيتطلب من منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) وقف أي توسع إضافي في الشرق، والتخلي عن مساعده الدول، مثل أوكرانيا، التي



هال براندز *

«الناتو» جولته الثانية الأكبر من توسع ما بعد الحرب الباردة واستبدلت «الثورات الملوثة» الحكام الفاسدين بالقادة ذوي الميول الغربية

المقر الرئيسي		المكاتب	
الرياض - Riyadh	0966112128000	الكويت - Kuwait	0965 2997799
	0966114401440		0965 2997800
جدة - Jeddah	0966126511333	الرياض - Riyadh	0966126576159
دمشق - Damascus	09664 8340271	دمشق - Damascus	09664 8396618
	09663 8353838		09663 8354918
الدمشق - Hama	09626 5539409	الدمشق - Hama	09626 5537103
الدمشق - Hama	09626 5539409	الدمشق - Hama	09626 5537103
الدمشق - Hama	09626 5539409	الدمشق - Hama	09626 5537103

الشرق الأوسط

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

وكيل الإعلانات		وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات	
Beirut	09611 549002	الرياض - Riyadh	0966121280000	الرياض - Riyadh	0966121280000
Cairo	02023 7492955	دمشق - Damascus	0966114429555	دمشق - Damascus	0966114429555
Washington DC	001 202 6628825	دمشق - Damascus	0966114429555	دمشق - Damascus	0966114429555
Dubai	09714 3916500	دمشق - Damascus	0966114429555	دمشق - Damascus	0966114429555
Jeddah	09714 3918353	دمشق - Damascus	0966114429555	دمشق - Damascus	0966114429555

الشرق الأوسط

Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudi-media.sa
https://saudi-media.sa/

«كوفيد-19» أثبت أن التمويل المستدام لـ«الصحة العالمية» ضرورة لتحقيق هدف الصحة للجميع



غوردون براون* هيلين كلارك* غراسا ماشيل* بول مارتن* إيلين جونسون سيرليف* الحاج أس سي* فيليسي تي هارفي*

تقدمها جهات مانحة متنوعة، من الحكومات إلى المؤسسات الخيرية، وكانت تُخصص لمجالات صحية محددة. أما اليوم، فإن 16% فقط من ميزانية المنظمة تقدمها ليس ضرورة ملحة فحسب، بل هو أيضاً هدف واقعي يمكن إنجازها في عام 2022.

وتوجه المنظمة ليست بالأسر الجديدة، وإنما هي مشكلة طال عليها الأمد وتجلت على مدى العقود الماضية بأشكال كثيرة صارخة. وهي مؤسرة على الإخفاق العام في الاستثمار بما يكفي في الصحة العامة العالمية. ويجب وضع حد لهذه المشكلة الآن.

تقدمها جهات مانحة متنوعة، من الحكومات إلى المؤسسات الخيرية، وكانت تُخصص لمجالات صحية محددة. أما اليوم، فإن 16% فقط من ميزانية المنظمة تقدمها ليس ضرورة ملحة فحسب، بل هو أيضاً هدف واقعي يمكن إنجازها في عام 2022.

وتوجه المنظمة ليست بالأسر الجديدة، وإنما هي مشكلة طال عليها الأمد وتجلت على مدى العقود الماضية بأشكال كثيرة صارخة. وهي مؤسرة على الإخفاق العام في الاستثمار بما يكفي في الصحة العامة العالمية. ويجب وضع حد لهذه المشكلة الآن.

بريطانيا: هل ينبو جونسون من العاصفة؟



جمعة بوكليب

لو حدثت ونجحت فضيحة «بارتي غيت - Party Gate» في وضع نهاية لرئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون، فإنه - استناداً إلى مقالة نشرها مؤخراً اللورد ويليام هيغ - سيكون أول رئيس وزراء بريطاني، خلال 200 عام يسقط لأسباب لا تتعلق بنفشل ناجم عن تطبيق سياسات غير مقبولة، مثلما وقعت السيدة مارغريت تاشر الصحية لتطبيق سياسة ضريبة الرقبة - Poll Tax، أو فشل في حرب، كما سقط أنتوني إيدن على إخفاقة في إدارة حرب السويس عام 1956. بل وفقاً للعايير النزاهة والسلوك، في حالة سقوطه، يرى اللورد هيغ، أن السيد جونسون، المتخصص في دراسة التاريخ، سيجد نفسه وحيداً في فئة، أو خانة لرؤساء الوزراء السابقين لم توجد من قبل. الزهان، الآن، على سقوطه ازاد تقلاً بتزايد عدد المطالبين باستقالته من داخل كوادر حزبه. لكن ذلك لا يعني أن السيد جونسون سيلقي بسيفه، ويرفع راية الاستسلام، ثم يغادر المسرح، ويُطرح الأضواء خلفه. والسبب، لأن من يعتلي ذروة حزب عتيد كحزب المحافظين، ويفوز بعمادة مدينة لندن، وبزعامة الحزب، وباستفتاء «بريكست»، وبالانتخابات النيابية، ويعيد للحزب قوته البرلمانية، لا بد أن يكون مقاتلاً شرساً، يتقن خوض غمار الحروب، ومواجهة رياح العواصف، المشكلة الصغيرة التي يواجهاها، الآن، هي أن العاصفة الحالية بلا سوابق، وقد تقتلعه، لأن هامش المناورة صغير، وإبواب المواجهة شبيهة صودة.

والحزب؟ اختلف الممثلون والمعلقون والمشتشرون في نوعية ما قدموه من اقتراحات بحلول، وليس ينحها بل يمكن تنفيذها بلا خسائر، كما لا تتم حجة من دون إسالة دم. الإجابة عن السؤال: دُم؟ هي من سيحدد نوعية الحل المختار. أكثرية انصاره في الحكومة والحزب يشيرون بأصابعهم نحو الطقم المشتركين المحيطين به، وبالبليون بطردهم، واستبدال أطقم جديدة بهم. وبمعنى نزع توب اللوم عنه وتعليقه على مناجبهم. لكن في حالة حدوث ذلك، يقول البعض من المعلقين، من أين سيحتي بأطقم كفؤة ومخلصة وشديدة الولاء له شخصياً؟ بل وحتى إن توفر، فإن من منهم سيقبل بالعمل معه، بعد أن رأوا الجزء الذي ناله السابقون؟

الحيطة التي لا يحاول انصاره التعامل معها بموضوعة هي أن ما حدث يُعد فضيحة، في رواية «ظلال على النافذة» يقول الرئي العراقي الراحل غائب طعمة فرمان «الفضيحة تنتشر مثل رائحة كريهة، مثل دخان حريق في بيت مشفوف»، وهي فضيحة أخلاقية بالدرجة الأولى. وتتعلق بالعلاقة بين واضعي القوانين والنظم وتنفيذها. فمن يضع قانوناً أولاً به حرص على تنفيذه ليكون قدوة لغيره، ولا يسعى إلى خرقه. ومن جهة أخرى، هناك أمالي وأقارب الضحايا الذين وقعوا بين يرائن الوباء الفيروسي وحرمو، بقوة القانون، حتى من إلقاء نظرة وداع أخيرة عليهم. هناك أيضاً الذين وقعوا تحت طائلة القانون ودفعوا مخاضات مالية كبيرة، للمعة إليزابيث الثانية ذهبت لوداع زوجها المتوفى في الكنيسة وحدها، احتراماً للقانون. في اليوم السابق، أقام موظفو 10 داوونج ستريت احتفالاً صاخباً داخل المبنى. فمن أين سيأتي الصحف والغفران في 10 داوونج ستريت، لدى اكتشاف الأمر، وفي سابقة تسجل للمرة الأولى، سارع بتقديع اعتذار الملكة إليزابيث الثانية، وقبل ذلك، وقف رئيس الحكومة في البرلمان معذراً، ومبرراً حضوره لحفل في حديقة مقر مكتبه، يظنه أن له علاقة بالعمل، رغم أن فواير الشرب وأطباق الطعام كانت مطروحة فوق الموائد أمام عينيه، كما كشفت عنها الصور المنشورة في وسائل الإعلام، هناك مزاعم، نُشرت في وسائل الإعلام، تقول إن بعض مستشاريه حذروه من مغبة إقامة الحفل في شهر مايو (أيار) 2020؛ لأنه انتهاك صريح للقانون. إلا أن السيد جونسون شخصياً أُنكر مؤخراً حدوث ذلك.

الانتظار، حالياً، سيد الموقف، حتى تتمكن السيدة شو غراي من تقديم تقرير يتضمن نتائج التحقيق في الاختراقات التي تمت. التقارير الإعلامية تشير إلى أن التقرير قد يتأخر حتى بداية الأسبوع المقبل. ومن جهة أخرى نشرت وسائل الإعلام تقارير تتحدث عن خطة أطلق عليها اسم «عملية إنقاذ الكلب الكبير - Operation Save Big Dog» المقصود بها إنقاذ رأس السيد جونسون، ملخصها يقوم على تحرك الوزراء سريعاً بالإعلان عن تنفيذ سياسات جديدة، تنجح في إثارة الاهتمام، وتخفف من ثقل الضغوط على رئيس الحكومة. وما صدر منها كان واضحاً أنه تمّ على عجل، ومن دون روية وتفكير، ولم ينجح إلا في زيادة إثارة السخط ضد الحكومة.

لسوء حظ السيد جونسون، فإن الفضيحة التي القت بشباكها عليه شخصياً، تزامنت مع واحدة من أخطر الأزمات المهددة للسلم العالمي، وتعني بذلك تحفز الذب الروسي لابتلاع أوكرانيا.

قيل انعقاد دورة حاسمة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الأسبوع المقبل، يتطرق القادة الذين درسوا الصحة المالية للمنظمة إلى الأسباب التي تحتم على الدول الأعضاء التصدي لمشكلة التمويل طويل الأمد للمنظمة من أجل تعزيز صحة العالم وسلامته

إلى تحقيق اللياقة المالية للمنظمة عندما اعترفوا بضرورة إيجاد «منظمة صحة عالمية مموله تمويلًا كافيًا ومستدامًا» للاضطلاع بعملها الريادي والتنسيقي في مجال الصحة العالمية.

وإن كان ثمة درس تعلمناه من جائحة «كوفيد-19» فهو أننا بحاجة إلى إجراء تقييم جذري للقيمة التي نوليتها للصحة، فالمليارات اللازمة للوقاية من الأزمات الصحية والاستجابة لها تدراً تريبونات التكاليف الناجمة عن عمليات الإفلاس وفقدان الوظائف وحزم

المنظمة بواسطة زيادة كبيرة في الاشتراكات المفردة، لتصل حصتها إلى المستوى الذي كانت عليه في الثمانينات بنسبة 80%، هو الوسيلة الأفضل للمضي قدماً. ولكننا نتقبل أن المقترح الرئيسي قيد النظر حالياً من خلال العملية التي يقودها فريق عامل بقيادة الدول الأعضاء، هو زيادة الاشتراكات من مستواها الحالي البالغ أقل من 20% من الميزانية الأساسية إلى 50% منها، وإثابة الوقت اللازم لجميع البلدان لاستيعاب هذه الزيادة والتخطيط لها من خلال إدخالها تدريجياً على مراحل ابتداءً من

الواسع والمتنامي من المهام التي تطلبها وتحثاج إليها جميع الحكومات منها، وبالتالي شعوبها. وأسفر ذلك، على وجه الخصوص، عن نقص في تمويل التآهب للطوارئ والوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

خلال الأعوام الأخيرة، تراجع بشكل مطرد الاستقلال المالي والتشغيلي للمنظمة. فقيل أربعين عاماً، كانت المنظمة تلقى 80% من مواردها في شكل اشتراكات مقدرة، وهي رسوم العضوية المقررة التي تدفعها البلدان. وكانت تلك الإيرادات ثابتة ومتوقعة وغير مرتهنة ويمكن توزيعها لمعالجة طيف واسع من المسائل الصحية الحاسمة، ابتداءً من الأنشطة العلمية الأساسية للمنظمة إلى عملها في مجال التصدي للطوارئ الصحية. أما بقية التمويل فكانت تأتي من المساهمات الطوعية التي

الواسع والمتنامي من المهام التي تطلبها وتحثاج إليها جميع الحكومات منها، وبالتالي شعوبها. وأسفر ذلك، على وجه الخصوص، عن نقص في تمويل التآهب للطوارئ والوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

خلال الأعوام الأخيرة، تراجع بشكل مطرد الاستقلال المالي والتشغيلي للمنظمة. فقيل أربعين عاماً، كانت المنظمة تلقى 80% من مواردها في شكل اشتراكات مقدرة، وهي رسوم العضوية المقررة التي تدفعها البلدان. وكانت تلك الإيرادات ثابتة ومتوقعة وغير مرتهنة ويمكن توزيعها لمعالجة طيف واسع من المسائل الصحية الحاسمة، ابتداءً من الأنشطة العلمية الأساسية للمنظمة إلى عملها في مجال التصدي للطوارئ الصحية. أما بقية التمويل فكانت تأتي من المساهمات الطوعية التي



الكرابيج على ظهر الزعيم



الجمهوري، الحكومة التنفيذية في البرلمان، وهو ثالث العقيدة السياسية المقدسة - جهاز تشريعي، وأدلة محاسبة للحكومة - فضلاً عن أغليبتها بين أعضائه، ما أصبحت حكومة أصلاً.

سحب الثقة من زعيم الحزب كرئيس الحكومة لا يعني إسقاطها، وإنما تغيير الشخص، هو مرحلة إجراءات معددة تبدأ بإرسال خطابات إلى رئيس لجنة 1922 (السبر) غراهام برايدي النائب منذ 1997) وعندما يصل عدد الخطابات إلى 15 في المائة من النواب (54 نائباً في البرلمان الحالي) يتجه رئيس اللجنة إلى الزعيم ويخبره عن سحب الثقة منه. في هذه الحالة يفتح المجال لتقديم مرشحين آخرين، بتركيبة النواب، لتحدي الزعيم ويتم التصويت بالاقتراع السري.

ولذا كان هجر نائب محافظ المقاعد الحكومة إلى صفوف المعارضة في أصعب أيام الأسبوع لطمعة قاسية لرئيس الحكومة جونسون... الغريب، أنها كانت نموذجاً عملياً للقول الإنجليزي الشعبي:

والتسمية من تاريخ تكوينها، عام 1922 من نواب محافظين التقوا في نادي كارلتون الاجتماعي أثناء سحب الثقة من حكومة ائتلافية من المحافظين والأحرار بزعامة رئيس الحكومة وقتها الليبرالي ديفيد لويد جورج (1863 - 1945). وأصبح اللقاء وتخطيط هذه اللجنة تقليداً لمعرفة رأي النواب وهم يمثلون الدوائر التي صوّتت للمحافظين. لجنة 1922 من نواب المقاعد الخلفية، أكثر تمثلاً للصوت الشعبي، فهم نواب ليس لديهم مناصب وزارية، هذا النظام لا يمثل له في العالم، والذي تقترب منه برلمانات بلدان تحاكي وستمنستر ولا تزال الملكة هي رأس الدولة (بلدان لها رئيس وزراء فقط ككندا، ونيجورلندا وأستراليا و13 بلداً آخر في الكومنولث) لكنه لا يزال نظاماً فريداً بحزب المحافظين في بريطانيا بسبب الظروف التاريخية لسحب الثقة وتغيير الزعيم في 1922. نظام وستمنستر للديمقراطية البرلمانية فريد من نوعه، فبعكس النظام

«الأسبوع دهر في عالم السياسة» قول للزعيم العمالي الراحل، السير هارولد ويلسون (1916 - 1995) وكان رئيساً لوزراء بريطانيا أربع مرات (1964 فترتين 1970 - 1974 و فترتين)... بقية العبارة «في أسبوع فقط تتغير خطوط ومستقبل زعيم، أو حزب سياسي».

تذكرت قول واحد من أشهر ثلاثة زعماء عماليين في قرن كامل - بجانب توني بيلر الذي أبقى العمال في الحكم ما بين 1997 و2010، وكليمنت اتلي (1883 - 1967) زعيم أول حكومة عمالية (1945 - 1951) بعد الحرب العالمية الثانية. بسبب الأسبوع الأسود في حياة رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي يحمد الله أنه لا يزال في «داوننج ستريت» في نهايته من برابح مقالنا الأسبوع الماضي يدر أن سفينة جونسون لا تزال تجر وسط عواصف وأمواج مطلاصة، وحظاؤه قبل خصومه، يحاولون إخضاع ضوء المنارة (الفنار) الذي يبعد سفينته عن الصخور، وآخرون يحاولون تمزيق أشرعتها.

الأربعاء وسط الأسبوع صادف جونسون حظاً هو الأسود في اليوم الأهم في جدول الأعمال البرلمانية والمسألة الأسبوعية له، المبتونة تلفزيونياً قوياً

كولونيل (عقيد في الجيوش العربية) في الجيش البريطاني منحتة الملكة وساماً لتبولاته، فاناً للمحافظين، في عام 2010، فطلب مني تقديمه إلى chief whip («الكرابيج» للمحافظين، فدعوتهما لعشاء وأثنت على بطولة كتيبة صديقي التي خبرتها وأنا مراسل مع الجيش في زمن مضى. وفوجئت مع صرامة لهجة الكرابيج قائلا للبطل حامل الأوسمة: «نحن لسنا في الجيش، ومضيفنا الصحافي هذا لن يكتب عنك كصحافي، بل عن أدائك الديمقراطي، فهو الآن صحافي برلماني لا مراسل حربي، وأنت مجرد خادم لأصغر وأفقر ساكن في دارفرت الانتخابية، أنت تلميذ في سنة أولى ديمقراطية، وأنا ناظر المدرسة الذي ساعدك كبير حملة السياط، موظفون كل وسائل الضغط (بما فيها ما يبدو لا أخلاقي للناظر من بعيد) على «التلاميذ» الصغار، في مدرسة الديمقراطية، لأن مخالفة برنامج الحكومة، تعني التمرد على إرادة الشعب، فهي حكومة بارادة أغلبية الشعب.

أسبوع هو دهر في الديمقراطية البرلمانية... ولا يزال جونسون رئيس الحكومة حتى إشعار آخر.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

المهيدب للشرق الأوسط: توافر مقومات النجاح ينبئ بصناعة كبيرة تنافس إقليمياً ودولياً تحفيز المستثمرين لتأسيس مشاريع ترفيهية وسياحية في السعودية



شهد قطاع الترفيه في السعودية حراكاً واسعاً خلال السنوات الماضية (واس)

الكثير، ولو نظرنا إلى المشاريع الكبرى التي يجري العمل بها ستعرف مدى الاهتمام الكبير من الدولة لوضع بنية تحتية قوية لهذا القطاع الواعد، وكل مقومات النجاح تتوفر في بلادنا لصناعة ترفيهي تكون لها تنافسية كبيرة إقليمياً ودولياً.

وكانت لجنة الثقافة والترفيه بغرفة الرياض قد نظمت، مؤخراً، لقاءً مفتوحاً تناول قضايا الاستثمارات الترفيهية والثقافية، قدم فيه المشاركون آراءهم ومقترحاتهم لمعالجة التحديات التي يواجهها المستثمرون.

وتناول الحضور جملة من الآراء حول واقع الثقافة والترفيه في السعودية عموماً، وفي الرياض على وجه الخصوص، وما يشهده من انطلاق تحفز المستثمرين لتأسيس منظمات ومشاريع ترفيهية وسياحية، مشيرين إلى أن القابلية الكبيرة للشعب السعودي والمقيمين لحضور المهرجانات والفعاليات الثقافية والترفيهية تعطي مؤشراً باستيعاب السوق لمشاريع جديدة، لا سيما لو قامت وفق أسس ابتكارية وتنافسية.

ضمن المبادرات، الوصل والربط بالمشاريع الطموحة من القطاعات الحكومية وشبه الحكومية، عبر تفعيل التواصل مع الجهات المختصة لمعرفة المشاريع المتاحة والمستقبلية، وعرضها على المستثمرين، وكذلك تطوير الكوادر البشرية، حيث تسعى اللجنة إلى إنشاء معاهد أو أكاديميات تدريبية فنية متخصصة في مجال الثقافة والترفيه لتهيئة الشباب السعوديين للعمل في هذا القطاع وتحسين رواتب العاملين في الوقت ذاته.

وقال إن المبادرة الأخيرة تتركز على إشراك القطاع الخاص في تخطيط واقتراح التشريعات واللوائح من خلال العمل على التواصل مع الجهات ذات العلاقة بقطاع الثقافة والترفيه، من أجل المشاركة في إعداد الأنظمة الجديدة والمستحدثة.

وأضاف أن الحكومة تكثف جهودها لإحداث نقلة تاريخية على مستوى الترفيه الذي يعد حالياً من أكثر القطاعات نشاطاً وجذباً للاستثمارات، قائلاً: «أعتقد أن الهيئة العامة للترفيه نجحت في إحداث حراك واسع وهذه البداية، والمستقبل يحمل

أوضح المهيدب، في تصريحاته الخاصة، أنه من

التجارية تقدم تسهيلات تساعد في تحقيق هذا الهدف المنشود.

المنشآت الراقية في الاستثمار في هذا المجال، وكذلك البنوك

الثقافة وتوجهات رؤية 2030 تقوم الصناديق الحكومية بدعم

وجود هيئة الترفيه ووزارة

الرياض، بندر مسلم تستمر السعودية في تقديم البرامج والمبادرات التي تسهم في تحفيز المستثمرين لتأسيس منظمات ومشاريع ترفيهية وسياحية في البلاد، في ظل ما تشهده الفعاليات والمهرجانات الثقافية والترفيهية من حراك واسع في القطاع، ما يعطي مؤشراً باستيعاب السوق لمشاريع جديدة، لا سيما لو قامت وفق أسس ابتكارية وتنافسية.

وأكد في هذا الصدد مصعب المهيدب، عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الثقافة والترفيه في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك جهوداً واضحة وكبيرة من الدولة أحدثت نقلة تاريخية على مستوى الترفيه، الذي يعد حالياً من أكثر القطاعات نشاطاً وجذباً للاستثمارات، مبيناً أن الهيئة العامة للترفيه نجحت في إحداث حراك واسع وهذه البداية، وأن المستقبل يحمل الكثير من المشاريع الكبرى التي يجري العمل بها مثل «القدية» على سبيل المثال، ما يعكس اهتمام

المهندس أسامة الزامل نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، إن الاستثمار في مواد اللدائن يسهم في رفع الإنتاجية والكفاءة المرجوة من عملية التصنيع، نظراً لسهولة إعادة تدويرها مما يحد من تلوث البيئة، إضافة إلى أنها تقلل من كلفة الإنتاج.

وبين المهندس الزامل أن عدد المصانع العاملة في نشاط اللدائن في السعودية بلغ أكثر من 1321 مصنعاً، باستثمارات تقدر بأكثر من 35 مليار ريال (9,3 مليار دولار)، كما أنها تشكل 2,62 في المائة من إجمالي حجم الاستثمارات في القطاع الصناعي بالبلاد.

وأكد الزامل أن السعودية لديها طموحات كبيرة في تنمية القطاع الصناعي، انطلاقاً من أهميته في رؤية المملكة 2030 من حيث الدور المهم في تنويع القاعدة الاقتصادية وخلق الفرص الاستثمارية والوظيفية لأبناء وبنات الوطن، موضحاً أن ما تعمل عليه منظومة الصناعة بجميع قطاعاتها من خلال مساعدة المستثمرين الصناعيين لإنجاز أعمالهم وتحقيق مستهدفاتهم والحصول على الفرص الواعدة للنمو والتطور، ليس فقط في تلبية الاحتياج المحلي بل العمل على زيادة الصادرات لتعود المملكة منصة لوجستية عالمية.

جاء حديث نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي خلال تدشينه منتدى البوليمر الدولي ومعرض مصنعي اللدائن 2022 الذي بدأ أعماله في مركز الرياض الدولي

انطلاق منتدى البوليمر الدولي في الرياض

«الصناعة السعودية»: 9,3 مليار دولار حجم الاستثمارات في نشاط اللدائن

الرياض، «الشرق الأوسط»



الزامل خلال تدشينه أمس منتدى البوليمر الدولي والذي أكد خلاله أن الاستثمار في اللدائن يرفع الإنتاجية التصنيعية (واس)

قال المهندس أسامة الزامل نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، إن الاستثمار في مواد اللدائن يسهم في رفع الإنتاجية والكفاءة المرجوة من عملية التصنيع، نظراً لسهولة إعادة تدويرها مما يحد من تلوث البيئة، إضافة إلى أنها تقلل من كلفة الإنتاج.

وبين المهندس الزامل أن عدد المصانع العاملة في نشاط اللدائن في السعودية بلغ أكثر من 1321 مصنعاً، باستثمارات تقدر بأكثر من 35 مليار ريال (9,3 مليار دولار)، كما أنها تشكل 2,62 في المائة من إجمالي حجم الاستثمارات في القطاع الصناعي بالبلاد.

وأكد الزامل أن السعودية لديها طموحات كبيرة في تنمية القطاع الصناعي، انطلاقاً من أهميته في رؤية المملكة 2030 من حيث الدور المهم في تنويع القاعدة الاقتصادية وخلق الفرص الاستثمارية والوظيفية لأبناء وبنات الوطن، موضحاً أن ما تعمل عليه منظومة الصناعة بجميع قطاعاتها من خلال مساعدة المستثمرين الصناعيين لإنجاز أعمالهم وتحقيق مستهدفاتهم والحصول على الفرص الواعدة للنمو والتطور، ليس فقط في تلبية الاحتياج المحلي بل العمل على زيادة الصادرات لتعود المملكة منصة لوجستية عالمية.

جاء حديث نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي خلال تدشينه منتدى البوليمر الدولي ومعرض مصنعي اللدائن 2022 الذي بدأ أعماله في مركز الرياض الدولي

للمؤتمرات والمعارض أمس، بحضور عدد من الخبراء والمختصين، ونخبة من الشركات المتخصصة في هذا المجال. وأوضح الزامل في كلمته أن المنتدى يمثل أهمية كبيرة في تعزيز مكانة السعودية الاقتصادية على الصعيد المحلي والعالمي، ويؤسس لتشجيع وتطوير الفكر الصناعي لدى القطاعات المتخصصة في صناعة مواد اللدائن والمطاط والصناعات التحويلية المرتبطة بها، كما أنه يعزز من تنافسية

المنتجات الوطنية. وأشار إلى أن المنتدى يُعد فرصة مهمة لإضافة حراك جديد لقطاع الصناعة في المملكة من خلال التوظيف الأمثل لصناعة مواد اللدائن وصناعاتها التحويلية التي أصبحت تحتل الصدارة بالنسبة للصناعات الحالية، نظراً لاستخداماتها العديدة في الصناعات الواعدة الأخرى مثل الأغذية والسيارات الطبية، إضافة إلى الاستخدامات الأخرى

«إنتل» تعلن وبايدن يشيد

استثمارات بـ20 مليار دولار لإنتاج الرقائق الإلكترونية في أميركا

واشنطن: إيلي يوسف

أعلن رئيس مجموعة «إنتل» للرقائق الإلكترونية، بات غيلسينغر، بحضور الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض، أن شركته قررت تنفيذ استثمارات ضخمة بقيمة 20 مليار دولار لإنتاج الرقائق الإلكترونية في الولايات المتحدة، في وقت يساهم النقص في هذا المنتج في تزايد ارتفاع الأسعار وبالتالي التضخم.

وقال غيلسينغر إن هذا الاستثمار «أولى»، مشيراً إلى استثمارات بقيمة 100 مليار دولار

خلال العقد المقبل، للاستجابة لحاجات الشركات على صعيد أشباه الموصلات. وأثنى بايدن على المشروع باعتباره «استثماراً تاريخياً حقيقياً من أجل الولايات المتحدة والعمال الأميركيين»، وأنه وسيلة لضمان الاستقلالية الاقتصادية للولايات المتحدة في المستقبل. وشدد بايدن على الإمكانات الاقتصادية الهائلة لقطاع أشباه الموصلات الهائلة التي تشكل أشباه الموصلات حالياً 4 في المائة من مكوناتها، على أن ترتفع هذه النسبة إلى 20 في المائة عام 2030.

ويكرز بايدن القول إن التضخم المتصاعد في البلد على ارتباط مباشر بمشكلات سلاسل الإمداد العالمية، ويحضر الصناعيين على إعادة مراكز الإنتاج في سيمي صناعة أشباه الموصلات إلى الولايات المتحدة. ويقول مستشارون اقتصاديون للرئيس إن ثلث الزيادة السنوية في الأسعار العام الماضي كانت ناتجة «فقط من أسعار السيارات المرتفعة»، وهو القطاع الأكثر تضرراً جراء أزمة الرقائق الإلكترونية. لكن وعلى الرغم من تلك الخطط، فإنه من غير المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تراجع

التضخم في المدى القريب، لأن الإنتاج لن يبدأ قبل سنوات. وتشكل الرقائق الإلكترونية عنصراً أساسياً في عدد كبير من المنتجات، من السيارات إلى الهواتف الذكية مروراً بالتجهيزات الطبية والأدوات الكهروإلكترونية المنزلية. وقالت شركة «إنتل» إنها ستبشر نهاية السنة في بناء مصنعين لأشباه الموصلات بالقرب من مدينة كولومبوس عاصمة ولاية أوهايو، بهدف بدء إنتاج الرقائق الإلكترونية اعتباراً من 2025.

وتعتزم «إنتل» توظيف 3 آلاف موظف جديد في هذين المصنعين اللذين ينطبل تشييدهما تشغيل 7 آلاف عامل بناء. ومع نقضي وباء «كوفيد - 19» الذي سلط الضوء على التبعية الصناعية لأمريكا، باتت الحكومات، خصوصاً في الولايات المتحدة وأوروبا، حريصة على تأمين إمداداتها بأشباه الموصلات بعد سنوات انقلقت خلالها مراكز الإنتاج إلى البلدان الآسيوية حيث الكلفة أدنى. وأكد بايدن على أن إدارته «ستواصل استخدام كل الأدوات التي في متناولها لضمان شبكات الإمداد وتعزيز صمودنا الاقتصادي وصنع المزيد في أميركا،

لأن ما هو على المحك في نهاية المطاف هو أمننا القومي وأمننا الاقتصادي». ورأى أن مصنعي «إنتل» الجديدين في أوهايو هما «من لما هي أميركا»: «أشخاص من كل الأوساط يعملون معاً لإنشاء الصناعة الأكثر تطوراً» في العالم، على حد قوله. وذكر البيت الأبيض بأن «الولايات المتحدة كانت فيما مضى تتصدر العالم في الإنتاج العالمي لأشباه الموصلات»، لكن خلال العقود الماضية، خسرت الولايات المتحدة أسبقيتها؛ حيث تراجع حصتها من الإنتاج العالمي لأشباه الموصلات من 37 في

الفاخرة نحو 95 في المائة من مبيعات السوق الحرة في هانينان العام الماضي، بينما كان أكثر من نصف السلع الفاخرة عبارة عن مستحضرات تجميل ذات ماركات عالمية.

وفي عام 2021، زادت مبيعات الصين عبر الإنترنت من السلع الفاخرة بنحو 56 في المائة، وهو معدل أسرع من معدل النمو لدى المتاجر الفعلية التي تُعد قناة التوزيع التقليدية والأساسية لصناعة السلع الفاخرة.

ولكن بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» وقيود السفر ذات الصلة، فإن أكثر من 90 في المائة من إنفاق المستهلكين الصينيين على السلع الفاخرة تم داخل البر الرئيسي الصيني، وفقاً للتقرير.

وقال شينغ وي وي، الشريك في «باين أند كومباني» ومشارك في إعداد التقرير، «بشكل عام، نتوقع أن تتعاظم مشتريات المستهلكين الصينيين من السلع الشخصية الفاخرة إلى مستويات ما قبل «كوفيد - 19» في الفترة بين نهاية عام 2022 والنصف الأول من عام 2023.

الفاخرة نحو 95 في المائة من مبيعات السوق الحرة في هانينان العام الماضي، بينما كان أكثر من نصف السلع الفاخرة عبارة عن مستحضرات تجميل ذات ماركات عالمية.

وفي عام 2021، زادت مبيعات الصين عبر الإنترنت من السلع الفاخرة بنحو 56 في المائة، وهو معدل أسرع من معدل النمو لدى المتاجر الفعلية التي تُعد قناة التوزيع التقليدية والأساسية لصناعة السلع الفاخرة.

ولكن بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» وقيود السفر ذات الصلة، فإن أكثر من 90 في المائة من إنفاق المستهلكين الصينيين على السلع الفاخرة تم داخل البر الرئيسي الصيني، وفقاً للتقرير.

وقال شينغ وي وي، الشريك في «باين أند كومباني» ومشارك في إعداد التقرير، «بشكل عام، نتوقع أن تتعاظم مشتريات المستهلكين الصينيين من السلع الشخصية الفاخرة إلى مستويات ما قبل «كوفيد - 19» في الفترة بين نهاية عام 2022 والنصف الأول من عام 2023.

وسلط توقعات بتجاوز الناتج الاقتصادي العالمي 100 تريليون دولار لأول مرة العالم الحالي، فإن نمو سوق السلع الفاخرة في الصين من المتوقع أن يرتفع خلال العام الحالي. وكانت شركة الاستثمارات

الفاخرة نحو 95 في المائة من مبيعات السوق الحرة في هانينان العام الماضي، بينما كان أكثر من نصف السلع الفاخرة عبارة عن مستحضرات تجميل ذات ماركات عالمية.

وفي عام 2021، زادت مبيعات الصين عبر الإنترنت من السلع الفاخرة بنحو 56 في المائة، وهو معدل أسرع من معدل النمو لدى المتاجر الفعلية التي تُعد قناة التوزيع التقليدية والأساسية لصناعة السلع الفاخرة.

ولكن بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» وقيود السفر ذات الصلة، فإن أكثر من 90 في المائة من إنفاق المستهلكين الصينيين على السلع الفاخرة تم داخل البر الرئيسي الصيني، وفقاً للتقرير.

وقال شينغ وي وي، الشريك في «باين أند كومباني» ومشارك في إعداد التقرير، «بشكل عام، نتوقع أن تتعاظم مشتريات المستهلكين الصينيين من السلع الشخصية الفاخرة إلى مستويات ما قبل «كوفيد - 19» في الفترة بين نهاية عام 2022 والنصف الأول من عام 2023.

وسلط توقعات بتجاوز الناتج الاقتصادي العالمي 100 تريليون دولار لأول مرة العالم الحالي، فإن نمو سوق السلع الفاخرة في الصين من المتوقع أن يرتفع خلال العام الحالي. وكانت شركة الاستثمارات

الفاخرة نحو 95 في المائة من مبيعات السوق الحرة في هانينان العام الماضي، بينما كان أكثر من نصف السلع الفاخرة عبارة عن مستحضرات تجميل ذات ماركات عالمية.

وفي عام 2021، زادت مبيعات الصين عبر الإنترنت من السلع الفاخرة بنحو 56 في المائة، وهو معدل أسرع من معدل النمو لدى المتاجر الفعلية التي تُعد قناة التوزيع التقليدية والأساسية لصناعة السلع الفاخرة.

ولكن بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» وقيود السفر ذات الصلة، فإن أكثر من 90 في المائة من إنفاق المستهلكين الصينيين على السلع الفاخرة تم داخل البر الرئيسي الصيني، وفقاً للتقرير.

وقال شينغ وي وي، الشريك في «باين أند كومباني» ومشارك في إعداد التقرير، «بشكل عام، نتوقع أن تتعاظم مشتريات المستهلكين الصينيين من السلع الشخصية الفاخرة إلى مستويات ما قبل «كوفيد - 19» في الفترة بين نهاية عام 2022 والنصف الأول من عام 2023.

وسلط توقعات بتجاوز الناتج الاقتصادي العالمي 100 تريليون دولار لأول مرة العالم الحالي، فإن نمو سوق السلع الفاخرة في الصين من المتوقع أن يرتفع خلال العام الحالي. وكانت شركة الاستثمارات

السلعة (برنت)	السابق	الآن	السلعة (الغاز)	السابق	الآن	السلعة (القمح)	السابق	الآن
النفط (برنت)	87,71	88,38	القمح	129,09	127,41	الغاز	782,50	790,25
			الذهب	240,55	243,65	البن	240,55	243,65
			البيتكوين	38524	43026	الزيتون	240,55	243,65
			الذهب	1841,80	1842,50	الزيتون	240,55	243,65



علي الزيد

العدالة

لست رياضياً بالمعنى الاحترافي، وأيضاً لست متابعاً للكرة بالمعنى الدقيق، ولكني أهتم بها أحياناً، لأن ذلك يتيح لي نوعاً من التفاهم مع المجتمع الرياضي من حولي، وأيضاً بحكم عملي الصحافي الذي يفرض علي ارتباطاً بالأحداث.

وقد علق في ذهني تصريح رياضي أظن أنني قرأته في الشقيقة «الرياضية» لمبراطور الكرة الألمانية بيكنباور، حينما سُئل عن سر قوة المنتخب الألماني، فأجاب بأن «السر يكمن في عدالة حكام دورينا»، وهو صادق، فحينما تتحقق العدالة لا يشعر أحد بالظلم أو الضيم.

فاللاعبون حينما يشعرون بعدالة المنافسة الكروية، يقدمون أفضل ما لديهم لأنهم لا يشعرون بالإحباط في حكم يضيع مجهودهم، فلا يقدمون أفضل العالبيهم، وهذا عاد بالفائدة على بلادهم حتى إن منتخبهم الألماني يلعب ب«الماكينة الألمانية».

لا تستغرب عزيزي القارئ من تداخل الرياضة في الاقتصاد، هذا الاستطرد أتى بعد أن رأيت بعض بلداننا العربية، وعلى رأسها السعودية، تشن حرباً شعواء على الفساد الذي ضرب أطنابه في مضاربنا العربية حتى نخر اقتصادنا ومجتمعنا. الفساد هو رمز لعدم تحقق العدالة، فلنك أن تصور أيها القارئ الكريم أن مسؤولاً يملك مؤسسات اقتصادية معينة، فهل تتوقع أنه سيرسي مشاريع وزارته على تجار أو مقاولين خربانين؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ لا، لأن مصلحته ستكون أهم من مصلحة وزارته ومن ثم بلاده، هذا مثل مباشر لأوضح أنواع الفساد.

وهناك المرتشي الذي يتعاون مع الراشي ويزور في المحررات الرسمية لمصلحة جيبه ضارباً بعرض الحائط المصلحة العامة، بل هي آخر اهتماماته.

وأنواع الفساد أكثر من أن تُحصى فهناك من يستغل منصبه ليراحم رجال الأعمال في أزماتهم إما بطلب الإتاوة وإما بطلب مشاركتهم في أموالهم وكياناتهم التجارية، التي أفنوا جل أعمارهم في خدمتها حتى كبرت تلك المؤسسات، ويكون ذلك مقابل تسهيل أمورهم في وزارته وفي كلتا الحالتين المتضرر الوطن.

وحيثما يستشري الفساد في بلد ما، فإن رجال الأعمال أمام خيارين: ترك بلادهم والهجرة مع أموالهم خارج الوطن أو توقف أعمالهم أو تجميدها، وفي كل الحالات المتضرر الوطن. ناهيك أنه حينما يستشري الفساد فإن المستثمرين الأجانب يعرفون عن الاستثمار في البلد ومرة أخرى المتضرر الوطن. فإذا كانت العدالة في منافسة كروية خلقت منتخباتاً قوياً فإن محاربة الفساد تخلق اقتصاداً قوياً يستفيد منه الوطن. والأهم من ذلك أنه إذا فسد رئيس الجهاز فسد من تحته وحيثما اكتب البلد السلام، ودمتم.

تشمل مجالات الدفاع الإلكتروني والتهديدات والتحقق من صحة الأمان وتدريب كفاءات محلية

الإمارات: اتفاقية تعاون مع شركة أميركية لتسريع الاستجابة للهجمات السيبرانية

أولويات مجلس الأمن السيبراني، بما يعزز مكانة الدولة عالمياً في هذا المجال الحيوي والاستراتيجي وامتلاك أدوات المستقبل.

من جانبه، قال جوردون لوف إن مفتاح هذا التعاون هو ضمان حصول مجلس الأمن السيبراني على الوصول إلى أحدث المعلومات حول الهجمات السيبرانية، إضافة إلى تعزيز القدرة على الرد على الهجمات السيبرانية الأكثر تقدماً حيث تساعد «مانديانت» في توفير الفرص لتعزيز التعليم والتدريب السيبراني من خلال مجموعة واسعة من الدورات في برنامج «مانديانت أكاديمي».

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن «مانديانت» تعمل على مساعدة المؤسسات على تطوير برامج أمن إلكتروني بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، ما يعزز الثقة باستعدادها للدفاع ضد التهديدات السيبرانية والاستجابة لها.



تشمل الاتفاقية مجالات الدفاع الإلكتروني ومعلومات عن التهديدات والاستجابة للحوادث (روترز)

الإلكترونية على نحو استباقي وبكفاءة عالية. وأضاف الدكتور الكويتي:

خفّضت خسائرها إلى النصف العام الماضي

«الخطوط الجوية الأردنية» تنتظر دعماً حكومياً لتجاوز تداعيات «كورونا»

«الملكية الأردنية» تقع أيضاً على عاتق الأردنيين، فالسفر من خلال الناقل الوطني يعني أن 90 في المائة من قيمة تذكرة ستضخ في الاقتصاد الأردني.

وكشفت المجالي عن أن «الملكية الأردنية» أقرت خطة تشغيل خمسية تتضمن الوصول إلى 60 وجهة عالمية خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وبناء شبكة طيران إقليمية متينة من خلال العاصمة عمان.

وتصل الأردن بالعالم. وأضاف المجالي أن «الملكية الأردنية» لم تعلق أي دعم عن خسائرها خلال جائحة «كورونا»، أسوة بنظيراتها من شركات الطيران العالمية التي دعمتها حكوماتها إدراكاً منها بمستوى تداعيات أزمة فيروس «كورونا» على اقتصاداتها التي هوت بفعل توقف حركة السفر عالمياً.

رأس المال «ما يستدعي تدخل حكومياً عاجلاً لإنقاذ الناقل الوطني الأردني» الذي مُني بخسائر خارج إرادته، وجمعت طائراته على الأرض خلال جائحة «كورونا».

وقال: «بلدنا دعماً مالياً حكومياً بقيمة 200 مليون دينار لترفع من رأس المال»، مؤكداً أن الحكومة أمام مسؤولية دعم «الملكية الأردنية» كأداة استراتيجية للدولة الأردنية.

مستقبلاً، في حال لم يتوفر دعم الحكومة التي تصل مساهمتها في الشركة إلى 85 في المائة. وأوضح أن تداعيات جائحة «كورونا» كبدت «الملكية الأردنية» 160 مليون دينار خسائر في عام 2020، فضلاً عن خسائر متراكمة عام 2019 بنحو 80 مليوناً، ليصل إجمالي الخسائر إلى 240 مليوناً.

وحذر المجالي من أن الخسائر باتت تقترب من

عام 2020، متوقفاً الوصول إلى نقطة التوازن، العام المقبل، عبر تنفيذ حزمة إجراءات للنمو والتوسع.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس السبت، عن المجالي قوله إن الشركة لا تزال تنتظر دعماً حكومياً يمكنها من تجاوز الخسائر التي تكبدتها بفعل تداعيات فيروس «كورونا»، مؤكداً أنها لن تمتلك القدرة على المنافسة والنمو

عمان، الشرق الأوسط

في الوقت الذي تنتظر فيه «الخطوط الجوية الملكية الأردنية» دعماً حكومياً حتى تتجاوز الخسائر التي حققتها، نتيجة تداعيات جائحة كورونا، أفاد الرئيس التنفيذي للشركة، المهندس سامر المجالي، بأن الناقل الوطني الأردني، خفّضت خسائرها، العام الماضي، بواقع النصف، مقارنة

انطلاق فعاليات الدورة الأولى لمنتدى الطاقة النظيفة اليوم

العراق يضع حجر الأساس لمعالجة النفط في حقل الفيعاء بالبصرة

وأكد الوزير أن المشاركين سيتناقشون ومناقشون وبرامج متعلقة بتطوير قطاع الطاقة المتجددة في العراق والعالم، والخطوات الواقعية لإقامة مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة إضافة إلى الرؤى والآفاق المستقبلية، والتجارب المماثلة في الدول المتقدمة.

وكان العراق أكرم خلال الأشهر الماضية سلسلة عقود مع شركات عالمية في إطار برنامج التحول نحو الطاقة المتجددة والنظيفة، وبإيقاف عمليات حرق الغاز.

الوطنية والشركات العالمية الرصينة والمتخصصة في هذا المجال.

وذكر أن وزارات النفط والكهرباء والبيئة وعدد من الشركات الوطنية والعالمية العاملة في العراق بينها «غاز الجنوب» و«غاز البصرة» و«شل» و«سيمس للطاقات»، و«سلمجرا» و«بيكر هيوز» و«فوتال» وغيرها وستشارك في أعمال المنتدى في خطوة تهدف إلى الاطلاع والتعرف على أحدث التجارب والتطبيقات العملية في هذا المجال.

وإندونيسية. وأعلن وزير النفط العراقي أمس، انطلاق فعاليات الدورة الأولى لمنتدى العراق للطاقة النظيفة والمتجددة اليوم الأحد.

وقال عبد الجبار، في بيان صحفي، إن المنتدى، الذي يقام تحت شعار «الطاقة المتجددة... هبة الطبيعة التي لا تنضب»، يأتي ضمن توجه العراق بالحكومة والوزارة لدعم جميع المبادرات والجهود للتحول التدريجي من الطاقة التقليدية إلى النظيفة والمتجددة من خلال مشاريع التعاون بين الشركات

بأن هذه لحظات مهمة لشركتنا وهي وضع حجر الأساس لتطوير الرقعة الاستكشافية التاسعة في حقل الفيعاء النفطي في محافظة البصرة.

وتعد محافظة البصرة من أغنى محافظات العراق في إنتاج النفط الخام والغاز بإنتاج يزيد على ثلاثة ملايين و400 برميل يوميا، وتحتوي كبريات الشركات النفطية العالمية إدارة الحقول الكبيرة فيها أبرزها شركة بي البريطانية وشركة لوك أويل الروسية وشركة إيني الإيطالية وشركات صينية وماليزية

الحدودية، وستهدف لأول مرة تطوير حقل «معدن».

وأوضح أن «عمليات تطوير حقل الفيعاء بدأت في عام 2014 مع شركة كويت إنرجي ولاحقاً مع شركة UEG- الصينية وتم حفر أول بئر استكشافية وكانت النتائج مشجعة».

وأضاف أن «النفط المنتج من الرقعة الاستكشافية التاسعة يصنف من أفضل أنواع النفط عالمياً ولدينا خطط مستقبلية واعدة لتطوير مكامن الحقل».

وصرح سونك يو المدير التنفيذي لشركة UEG- الصينية

الأعوام القادمة لتحقيق زيادة في الإيرادات المالية للعمليات الاتحادية وبالتالي رفع مستوى الخدمات المقدمة للشعب».

ودعا عبد الجبار إلى أهمية تطوير مشاريع الطاقة النظيفة والمصادر البديلة للطاقة الأحفورية التي تقلل من استخدام الوقود الأحفوري، وبالتالي يقلل من الانبعاثات وإن العالم متجه نحو الطاقة النظيفة بلا تراجع.

من جانبه، أكد المدير العام لشركة نفط البصرة خالد حمزة أهمية «تطوير حقل الفيعاء النفطي لكونه أحد الحقول

العراق. وقال إن «مشروع تطوير حقل الفيعاء النفطي من المشاريع المهمة لإنتاج النفط الخفيف وهو أحد الحقول المستهدفة من هذا المشروع إنتاج يصل إلى 100 ألف برميل من النفط الخام يوميا، بالإضافة إلى إنتاج كميات من الغاز بطاقة 135 مليون قدم مكعب في مرحلة مستقبلية لدعم تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية».

وأضاف أن «وزارة النفط وشركة النفط الوطنية تخططان لزيادة الإنتاج خلال

بغداد، الشرق الأوسط

وضع وزير النفط العراقي رئيس شركة النفط الوطنية إسمان عبد الجبار، السبت، حجر الأساس لبناء محطة معالجة النفط الخام في حقل الفيعاء النفطي الخفيف بطاقة 100 ألف برميل يوميا في محافظة البصرة 550 كم جنوبي العراق.

أكد وزير النفط العراقي، حرص بلاده على تنفيذ خطط ومشاريع تطوير الرقعة الاستكشافية بهدف زيادة معدلات إنتاج النفط الخام

«الرقمنة» رفعت الإيرادات الضريبية 17% في 6 أشهر

مصر: الانتهاء من مشروعات التطوير الإلكترونية بقطاعي الضرائب والجمارك في يونيو

الاستفادة من الكفاءات الشابة بالمراكز اللوجستية التابعين لشركة المصرية لتكنولوجيا التجارة الإلكترونية (MTS)؛ بما أده بعض الوظائف العمركية؛ بما يسهم في الاستفادة الأمثل للموارد البشرية بالمراكز اللوجستية.

أكد الوزير أنه من خلال عمليات التطوير المتلاحقة في منظومتي الجمارك والضرائب، تستهدف الوصول إلى حجم الناتج القومي الحقيقي بمصر؛ بما يتناسب مع حجم الأعمال الحقيقي بها، من خلال تعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، واستيلاء مستحقات الخزينة العامة للدولة، وترسيخ الحكمة، وتحقيق العدالة الضريبية والجمركية».

ووقفتا العديد من المستهدفات التي تجلت في حصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، وتوسيع القاعدة الضريبية، حيث شهدت الإيرادات الضريبية مع الأنظمة الإلكترونية خلال النصف الأول من العام المالي الحالي نمواً بمعدل 17 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، على نحو يفوق المستهدف بـ في

الموحد لمصلحة الضرائب، وقد تم البدء في دمج مأموريات الدخل والقيمة المضافة بمحافظة القاهرة، وأنها حريصون على الارتقاء ببيئة العمل لتصبح محفزة للاداء الاحترافي، تحقيقاً للمستهدفات.

وأوضح الوزير أن الرقمنة تسهم في «تحفيز الاستثمار وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وتقليل تكلفة عملية الاستيراد والتصدير، وخفض أسعار السلع والأسواق المحلية»، مشيراً إلى أن «نجاح التجربة المصرية في تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات (ACI) بالموانئ البحرية، يدفعنا لاستكمال مسيرتنا، على نحو يرتقي بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة، ويسهم في تحويلها إلى منطقة لوجستية عالمية متطورة ترتكز على التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في تعظيم الاستفادة من الموقع الجغرافي المتقدم».

وزير المالية المصري محمد معيط خلال تفقده إحدى مأموريات الضرائب في الإسكندرية أمس (الشرق الأوسط)

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، إن بلاده تستهدف الانتهاء من جميع مشروعات التطوير والميكنة بالضرائب والجمارك في يونيو (حزيران) المقبل.

وأوضح الوزير، خلال جولة تفقدية بالمركز اللوجستي، ومأمورية ضرائب محرم بك، ومركز التميز الضريبي والجمركي الذي يتولى تسجيل الفواتير الإلكترونية للشركات الصغيرة بالإسكندرية أمس: «نستهدف بنهاية يونيو المقبل، أن تتكامل منظومة الإجراءات الضريبية الميكنة الموحدة، مع منظومة الفاتورة الإلكترونية التي حققت نجاحاً ملموساً، حيث تم رفع نحو 110 ملايين فاتورة إلكترونية حتى الآن، وبمتوسط يومي أكثر من 650 ألف فاتورة، على نحو يدفعنا إلى المضي في تنفيذ الإيصال الإلكتروني بمناذ البيع للمستهلكين، بدءاً من أول أبريل (نيسان) المقبل».

ولفت إلى «أننا ماضون في تنفيذ الهيكل التنظيمي

القاهرة، الشرق الأوسط

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن بلاده تستهدف الانتهاء من جميع مشروعات التطوير والميكنة بالضرائب والجمارك في يونيو (حزيران) المقبل.

وأوضح الوزير، خلال جولة تفقدية بالمركز اللوجستي، ومأمورية ضرائب محرم بك، ومركز التميز الضريبي والجمركي الذي يتولى تسجيل الفواتير الإلكترونية للشركات الصغيرة بالإسكندرية أمس: «نستهدف بنهاية يونيو المقبل، أن تتكامل منظومة الإجراءات الضريبية الميكنة الموحدة، مع منظومة الفاتورة الإلكترونية التي حققت نجاحاً ملموساً، حيث تم رفع نحو 110 ملايين فاتورة إلكترونية حتى الآن، وبمتوسط يومي أكثر من 650 ألف فاتورة، على نحو يدفعنا إلى المضي في تنفيذ الإيصال الإلكتروني بمناذ البيع للمستهلكين، بدءاً من أول أبريل (نيسان) المقبل».

ولفت إلى «أننا ماضون في تنفيذ الهيكل التنظيمي

تندن، الشرق الأوسط

تعتزم شركة الخطوط الجوية الإثيوبية زيادة الاستثمار في خدمات الشحن والبنية التحتية، وتطلع لأن تصبح مركزاً لوجيستياً لسوق التجارة الإلكترونية المتنامية في أفريقيا.

وقال الرئيس التنفيذي تيودور جبر مريم، في مقابلة وأرتها وكالة بلومبرغ، إن أكبر شركة طيران في القارة تدرس طلب نحو خمس طائرات شحن طراز بوينغ 777 وربما تحصل على طائرة إيرباص إيه 350 المقبلة. وأضاف أن الشركة تطلع لتوسيع عمليات الشحن على أفريقيا وأبواب وتوظيف أشخاص جدد. وقال في مقابلة من الولايات المتحدة: «نحن نبني مستودعاً جديداً للتجارة الإلكترونية في صالة الشحن... نتنامي التجارة الإلكترونية خصوصاً بين الصين وأفريقيا ونريد مواصلة القيادة».

وفي حين أن الخطوط الجوية الإثيوبية كانت منذ فترة طويلة بين أكبر الشركات في الشحن الجوي، زادت جائحة (كوفيد - 19) الطلب حيث إن قواعد البقاء في المنزل أدت إلى زيادة البيع عبر الإنترنت.

تندن، الشرق الأوسط

تعتزم شركة الخطوط الجوية الإثيوبية زيادة الاستثمار في خدمات الشحن والبنية التحتية، وتطلع لأن تصبح مركزاً لوجيستياً لسوق التجارة الإلكترونية المتنامية في أفريقيا.

وقال الرئيس التنفيذي تيودور جبر مريم، في مقابلة وأرتها وكالة بلومبرغ، إن أكبر شركة طيران في القارة تدرس طلب نحو خمس طائرات شحن طراز بوينغ 777 وربما تحصل على طائرة إيرباص إيه 350 المقبلة. وأضاف أن الشركة تطلع لتوسيع عمليات الشحن على أفريقيا وأبواب وتوظيف أشخاص جدد. وقال في مقابلة من الولايات المتحدة: «نحن نبني مستودعاً جديداً للتجارة الإلكترونية في صالة الشحن... نتنامي التجارة الإلكترونية خصوصاً بين الصين وأفريقيا ونريد مواصلة القيادة».

وفي حين أن الخطوط الجوية الإثيوبية كانت منذ فترة طويلة بين أكبر الشركات في الشحن الجوي، زادت جائحة (كوفيد - 19) الطلب حيث إن قواعد البقاء في المنزل أدت إلى زيادة البيع عبر الإنترنت.

حقت فورات مالية للمجتمع التجاري المصري في التجارة عبر الحدود، من خلال توفير نحو 400 دولار لكل شحنة، وتقليص زمن وصول المستندات، إضافة إلى تخفيض أعباء رسوم الأرصيات والنخزين وغرامات تأخير الحاويات بقيمة تبلغ نحو 22,5 ألف جنيه عن كل حاوية. ووجه الوزير بدراسة إمكانية

المائة، بينما سجلت دراسة حديثة أجريت بالتعاون مع البنك الدولي تراجعاً في متوسط زمن الإفراج الجمركي بنحو 50 في المائة بعد تطبيق منظومة (النافذة الواحدة) التي تربط كل الموانئ بمصنعة الإلكترونية موحدة، واستحداث المراكز اللوجستية للخدمات الجمركية».

ولفت إلى أن منصة نافذة

وقال وزير المالية المصري محمد معيط خلال تفقده إحدى مأموريات الضرائب في الإسكندرية أمس (الشرق الأوسط)

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، إن بلاده تستهدف الانتهاء من جميع مشروعات التطوير والميكنة بالضرائب والجمارك في يونيو (حزيران) المقبل.

وأوضح الوزير، خلال جولة تفقدية بالمركز اللوجستي، ومأمورية ضرائب محرم بك، ومركز التميز الضريبي والجمركي الذي يتولى تسجيل الفواتير الإلكترونية للشركات الصغيرة بالإسكندرية أمس: «نستهدف بنهاية يونيو المقبل، أن تتكامل منظومة الإجراءات الضريبية الميكنة الموحدة، مع منظومة الفاتورة الإلكترونية التي حققت نجاحاً ملموساً، حيث تم رفع نحو 110 ملايين فاتورة إلكترونية حتى الآن، وبمتوسط يومي أكثر من 650 ألف فاتورة، على نحو يدفعنا إلى المضي في تنفيذ الإيصال الإلكتروني بمناذ البيع للمستهلكين، بدءاً من أول أبريل (نيسان) المقبل».

ولفت إلى «أننا ماضون في تنفيذ الهيكل التنظيمي

نكهة الأكل البيتي تغنيك عن الإضاءة وتستبدلها بالشموع

Maramia Café يعطي المطبخ الفلسطيني حقه في لندن



الأطباق منزلية الصنع وتشعر كأنك تأكل في المنزل



أطباق صغيرة ومنمقة ملؤها النكهة



أطباق جميلة ولذيذة

تلندن، جوسلين إيبيلا

على الرغم من انتشار المطاعم الشرق أوسطية بكثرة في العاصمة البريطانية لندن، فإن هناك بعض المطابخ التي لم تأخذ حقيها بعد، ولم تستطع تخطي الصورة النمطية للمطبخ العربي الذي يتجسد في أغلبية الأحيان بالمطبخ الشامي واللبناني على وجه التحديد.

هناك مطابخ عربية كثيرة لا تمثلها مطاعم في لندن التي تعتبر عاصمة الطعام بلا منازع، ولو أننا في الفترة الأخيرة لاحظنا نوعاً من التنوع وافتتاح مطاعم خليجة (سعودية، كويتية، إسرائيلية...) ولكن لا تزال حجولة جداً.

حتى المطبخ الفلسطيني الشهير بأطباقه اللذيذة والطيبات المنزلية المميزة لم يشهد انتشاراً واسعاً، ولكن النوعية تغلب على العدد، ولذا يمكن القول إن مطعم Maramia Café يكون المطعم الوحيد من نوعه في لندن الذي يعطي الطعام الفلسطيني حقه في أجواء عائلية وديكورات بسيطة ونكهات يرتكز معظمها على المنتج المستورد من الأراضي المقدسة.

يقع المطعم بالقرب من «نوتينغ هيل» المنطقة السياحية الجميلة في لندن، واسمه يعود إلى نبذة المريمية أو المريمية، وبالإنجليزية Sage.

اختار أصحاب المطعم، وهم أفراد عائلة زملط، وضع كلمة «كافيه» لجذب الزبائن في جميع الأوقات، ولو لفتجان قهوة فقط، ولكن زيارة المكان لن تكون كافية بفتجان قهوة، لأن المازة الفلسطينية التي تنبعث منها رائحة العطر البري ستفتح شهيتك بالتاكيد.

وفي مقابلة مع



من أطباق المريمية اللذيذة



مزة فلسطينية بنكهات متنوعة

وتحول المطعم إلى مشروع عائلي، وعمل فيه عدة أفراد من العائلة، لينفرد آدم اليوم إليه بالكامل، بالإضافة إلى الإشراف على فروع أخرى في رام الله ودمشق في فلسطين.

المطعم صغير الحجم، ولكنه حميمي جداً، تتوزع فيه طاولات طويلة يتشاركها الزبائن، الإضاءة تباد خافتة جداً لتخل مكانها في وقت لاحق الشموع الذاتية بشكل عشوائي وفني على الطاولات، لتمنح المكان جواً من الرومانسية على أنغام أغاني السيدة فيروز الخالدة في الخلفية.

وتنصهر المطبخ خزانة أدرج من الخشب مطاة بالشمع الذائب، وعليها 3 شموع يعكس نورها على المرآة العملاقة في الخلفية. الجدران بسيطة جداً، علفت عليها صور لأفراد العائلة مع زبائن مشهورين، وصورة كبيرة للمسجد الأقصى وصور حسناوات فلسطينيات يرتدن الطرز الشهير. من الزبائن المعروفين في لندن والدائمين رئيس الوزراء السابق ديفيد كامبرون وزوجته، والمذيع البريطاني جون سنو، وغيرهم من الشخصيات البارزة في المجتمع البريطاني.

لاحظنا أن نسبة الزبائن الكبرى ليست من منطقتنا العربية، وعلل آدم ذلك بسبب موقع المطعم الذي أصبح بيتاً ثانياً للمقيمين في تلك المنطقة.

وعن مقارنته المطبخ الفلسطيني بالمطبخ الشرقي الأخرى، يقول زملط إن هناك أوجه تشابه ملحوظة بين الأطعمة الشرق أوسطية الأخرى والفلسطينية نظراً للمناخ البيئي المماثل، نميل

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

قبل، لأنه يستغرق ساعات طويلة لتحضيره، ولكن تذوقه فرصة لا تعوض.

وختام عشائنا زينت الكفاة النابلسية التي تختلف عن الكفاة اللبنانية، وطعمها لذيق جداً، وللمتعة بمذاق الجبن الذائب، إلى جانب فتجان من القهوة التركية التي تفتح رائحتها لنوعية البن الجيدة، أو كوب من المريمية التي تساعد على الهضم بعد وليمة عشاء فلسطينية تنهيها لتبدأ بالتحضير لها من جديد.

تفتتهم فرصة حجز مناسباتهم الخاصة. تقدم المأكولات مثل التبولية والفتوش على الطريقة الفلسطينية في أطباق صغيرة، وتشمل المازة على «العرايس» والمسخن الشهير والبادنجان المشوي والحمص وجبن الحلوم المشوي وهناك لائحة طويلة للأطباق الرئيسية والمشاوي، ويقدم المطعم طبق المنسف الأردني الأشهر، الذي يشتهر بطريقة طهي اللحم فيه، والجعيد الذي يؤتى به من الأردن، هذا الطبق متوفر، ولكن يتعين على الزبائن طلبه من

وتجربة طعمنا، إلى زيادة عدد الأوروبيين لتجربة المطبخ الفلسطيني وأن يصبحوا عملاء مخلصين لمكاننا». ومن الناحية العملية أيضاً، يعرف الفلسطينيون والعرب كيفية إعداد بعض أطباقنا؛ لذلك، عند الخروج لتناول الطعام، فإنهم يميلون إلى البحث عن الأطباق التي لا يمكنهم صنعها في المنزل. مع هذا، أظهرت المجتمعات العربية والفلسطينية، ولا تزال تظهر مستوى متميزاً من الدعم والتقدير لمكاننا، وما لدينا لنقدمه، ولا

المشروع من بدايته هو مشروع عائلي، حيث قام والدا آدم بتربية ابنائهم على احترام الضيوف وكرم الضيافة. ويتابع زملط: «هذا ما فعلنا، ولا نزال نحافظ عليه». هذا المطعم الصغير يمثل الثقافة الفلسطينية، وهذا يعني أن الترحيب بأشخاص من خارج ثقافتنا كان أولوية قصوى. طالما كانت الأرض المقدسة مكاناً يلتقي فيه الأشخاص من مختلف الأديان والأقليات العرقية ويعيشون في وئام. أدت هذه الآراء، التي خلقت جواً مريحاً لغير العرب للدخول

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

اللبناني كمال مزوق يُكرّم لتطويره قطاع الطهي في لبنان

جائزة أفضل 50 مطعماً بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدورته الأولى في دبي

الرابحين، للطهاة والذواقه وسائر الإعلام في مجال السفر والطعام من جميع أنحاء المنطقة، فرصة فريدة للاحتفاء بفنون المطبخ والضيافة، إلى جانب تعزيز الطهو بالمنطقة وتقديمها للجمهور العالمي.

يشار إلى أن جائزة «فودكس آيكون» Foodies Icon ترتكز على تصويت أكثر من 200 خبير مستقل في قطاع المطاعم من جميع أنحاء المنطقة، دون أن تأخذ على الاعتبار الرعاة للفعاية. أي تأثير على عملية التصويت. وتكريم الجائزة الأفراد من أصحاب المساهمات المتميزة في قطاع المطاعم ممن يستحقون الحصول الدولية، والذين يستخدمون مناصاتهم لرفع سوية الوعي وتحفيز التغيير.

إلى توجه بمجال الطعام في لبنان، مع تنظيم برامج تعليمية في المدارس المحلية ومهرجانات الطعام لتسليط الضوء على تراث الطهو الغني في الدولة. وأطلق مزوق مؤخراً مبادرة «مطبخ الكل» التي جاءت بمثابة استجابة طارئة لكارثة انفجار مرفأ بيروت بهدف تقديم اللوجيات للعائلات المنكوبة في جميع أنحاء المدينة. كما حصد مزوق ثمره نجاح برنامج التبادل بين المزارعين، أحد مفاهيم سوق الطيب، الذي يربط المزارعين اللبنانيين مع شبكات المستثمرين الدوليين؛ ما سمح له اليوم بتأسيس مطاعم للمنتجين في دبي ومنصات للمزارعين في السعودية. وتوفر الدورة الأولى من برنامج الفعالية المرتقبة بما فيها حفل توزيع الجوائز والكشف عن قائمة

وقال وليم درو، مدير المحتوى في المنظمة المنظمة للجائزة «لفتت انتباهنا جهود مزوق في تحفيز سوق الطهو الوطني، إلى جانب المحافظة على ثقافة الزراعة المستدامة في لبنان من خلال (سوق الطيب) والمفهوم الفريد والخاص بمطعمه (طاولة). ووحدنا أنه المرشح الأبرز للفوز بالجائزة بفضل مساهمته في دعم الأوساط العاملة بمجال الطعام، من خلال رؤيته الساعية إلى صون الهوية اللبنانية وتراث الطعام اللبناني واسع النطاق». ونجح «سوق الطيب» على مدى 18 عاماً، في التطور من سوق أسبوعية للمزارعين

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»



جائزة أفضل 50 مطعماً بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدورته الأولى في دبي الشهر المقبل



كمال مزوق

سأهم في توفير فرص العمل للنساء في جميع أنحاء لبنان، وهو يُعد ناشطاً في مجال

وأطلق مزوق منذ افتتاحه «طاولة بيروت» في عام 2009 خمسة مطاعم أخرى؛ مما

إلى الحصول على نفس الخضار والمكونات. ومع ذلك، فإن المطبخ الفلسطيني يشمل أطباقاً فريدة، مثل المسخن والمقلوبة. كلا الطبقين لهما مذاق رائع، وهناك إجماع على أن هذه الأطباق تستحق التذوق. وتابع زملط: «غالبية زبائننا من الأوروبيين، لكننا نجذب ذواقاً من منطقتنا العربية، فنحن عائلة صغيرة تعمل جنباً إلى جنب في هذا المكان الصغير والمتواضع، الذي يهدف إلى الترحيب بالجميع ومتمتعهم الشعور وكأنهم يأكلون في منازلهم.»

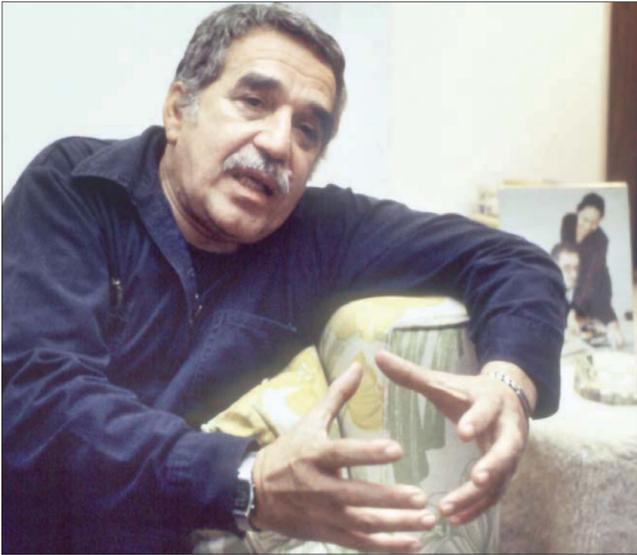
بعد وفاته في عام 2014 بدأ السر الكبير يدور على السنة الأصدقاء المقربين (1-2)

ابنة ماركيز السرية

في حضنه، وأنه لا يمكن أن ينسى في حياته الإبتسامة التي كانت مرئسة على وجه صديقه. ويقول جيرالد مارتين الناقد الأدبي البريطاني الذي وضع سيرة ماركيز باللغة الإنجليزية، إن الشكوك الأولى بدأت تساوره منذ ثلاثين عاماً عندما بدأ المقربون بتهامسون الخبر بشكل مشفر، لكنه لم يتيقن منه إلا منذ عشر سنوات، واتفق هو أيضاً مع سالديفار وآخرين على كشفه في الوقت المناسب، وتكليف هذه المهمة للصحافي والكاتب غوستافو تاتيس غيراً من صحيفة «أونيفرسال»، الذي وضع واحداً من أجمل الكتب عن ماركيز بعنوان «زهرة الساحر الصفرى».

المعروف أن غابو كان يعشق الورد الأصفر الذي كانت مرسيديس تضع باقاة منه كل يوم على الطاولة التي يجلس وراءها للكتابة، وترزين به المنزل في المناسبات الخاصة. وبعد مرور عامين على وفاة ماركيز عام 2014 في مكسيكو، نفذ ولده غونزالو ورودريغو وصيته بأن يدفن في مدينته المفضلة قرطاجة، وليس في مسقط رأسه أراكاتاكا، حملوا رفاته إلى دير الرحمة (Merced)، ووضعوها تحت تمثاله النصفي الذي يتوسط باحة بيضاء وصفراء.

وجاء في الرسالة التي وجهها غونزالو ورودريغو إلى رئيس الجامعة لنقل رفات والدة إلى جانب رفات زوجها الراحل: كانوا فريق حياة جميلاً نريد الحفاظ عليه إلى الأبد. لكن منذ اليوم ينضم لأعب جديد، وهذا الفريق الجميل، يحمل اسم الأديرة ونظرة غابو العميقة التي تعتبر لشبابنا بمجد التحديق بها.



ماركيز

ويقول داسو سالديفار المؤرخ الرئيسي لسيرة ماركيز في كتابه المرجح «سفر البذور»، إن الخبر بلغه من أنغولو، وأنه عندما طرح اسم الابنة السرية أمام أفراد العائلة خيم صمت ثقيل وطويل على الجميع قبل أن يؤكدوا له الخبر، ويكشفوا له أن أحداً لم يكن يجرب على الإشارة إلى تلك العلاقة بين ماركيز والكتابة المكسيكية من باب الإجلال العميق الذي كانت تحظى به مرسيديس برشا بين الجميع.

ويذكر داسو، الذي كان قرر أن ذلك السر لا يجب أن يفشى قبل وفاة ماركيز وزوجته، أنه كان شاهداً في إحدى المرات على جلسة بين غابو والطفلة أنديرا

تلك السلالة التي كانت تنمو حول جذع واضع «الحب في زمن الكوليرا».

ورغم التوتر الطبيعي الذي أثاره ذلك الخبر بين زوجة ماركيز وبقيّة أفراد العائلة،

أحياء العاصمة المكسيكية التي عاش فيها معظم سنوات عمره إلى جانب أسرته. ويضيف هذا الصديق الذي رافق ماركيز من بداياته، والذي أشرف اليوم على الخامسة والتسعين من العمر، أن

الذي تنشر «الشرق الأوسط» قريباً حواراً مطولاً معه. ويتساءل صدف الحياة أن أحد زملاء أندريا على مقاعد الدراسة كان ماثيو غارسيا حفيد ماركيز من ابنه غونزالو.

قررت أن تحمل كنية والدتها، علماً بأن والد غابو وجده حملاً كنية عائلة الأم بعد أن رفض والداها الاعتراف بهما. وهي منتجة سينمائية حازت جوائز عديدة، كما شاركت في وضع

يقول داسو سالديفار المؤرخ الرئيسي لسيرة ماركيز إنه عندما طرح اسم الابنة السرية أمام أفراد العائلة خيم صمت ثقيل وطويل على الجميع قبل أن يؤكدوا له الخبر

اتفق الجميع على أن ما حصل لا يجب أن يتنازل عن رونق أسطورة العشق التي نسجها غابو ومرسيديس طوال ستة عقود تقريباً من الزواج، وتحول الخبر إلى السر الأكبر لماركيز وعائلته.

خبر وجود الابنة السرية لغابو نزل كالصاعقة على العائلة عندما بلغها في مدينة قرطاجة قبل انتقالها إلى مكسيكو، لكن تقرّبها من يعود ويحكي للجيران كل ما «راه وعاشه» في نيجيريا. وهكذا رحل موريس أسبوعياً إلى أفغانستان، سوريا، فلسطين،

ويقول غيرمو أنغولو أحد الأصدقاء المقربين من ماركيز، إنه يرغب عدم اعتراف غابو علناً بابنته، كان دائم الاهتمام بها الشمس في ساحة السدار، ولكن منزل أنيقاً في واحد من أجمل

سيناريوهات لبعض الأفلام القصيرة بعد أن تخرجت من كلية الأدب الدرامي والمسرح في جامعة مكسيكو المستقلة التي تخرج منها المهاجرين والمنفيين رودريغو غارسيا ابن ماركيز،

مؤرخ، شوقي الرئيس

منذ صدور الطبعة الأولى من رواية «مائة عام من العزلة»،

وأواخر عام 1967، وتحولها إلى إحدى روايات الأدب الأميركي اللاتيني العالمي، خصوصاً بعد نيله جائزة نوبل للأدب في عام 1982، وضعت حياة الصحافي والكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز تحت المجهر، وباتت كل مناقحتها وادق تفاصيلها موضع اهتمام ويبحث من جانب الدارسين لأعماله وعشرات الملايين من قرائه في جميع أنحاء العالم. ومع مرور الزمن كان يتبدى بوضوح أن «غابو» حرص، عن طريق صداقاته العديدة وشغفه بالتخطيط لكل مراحل مساره الأدبي، وإصراره على إبقاء حياته العائلية والشخصية بعيدة عن الأنوار الكاشفة المسلطة على نتاجه الأدبي، على تغذية هذا الاهتمام ومده، وفقاً لإيقاع زمني مبرمج، بالمواد اللازمة لإنكائه وديمومته.

كثيره في الأمور الشخصية التي أياها ماركيز حبسية دائرة الأسرة الضيقة والأصدقاء المقربين طوال سنوات عديدة، وأحاط علاقته الحميمة بزوجه مرسيديس، المتحدرة من عائلة البرشا اللبنانية، بهالة منية من التكم الذي لم يرشح خيراً واحداً خارج ما كان متفقاً عليه ومخطط له داخل الأسرة التي بقيت مترامية كنواة ولم تتصعد قيد شعرة تحت وطأة النجاشة والشهرة.

لكن بعد أيام على نشر خبر يفيد بأن ولدي ماركيز، غونزالو ورودريغو، قدما يطلب من جامعة قرطاجة الكولومبية لنقل رفات والدة ماركيز اسم أندريا إلى جانب رفات الأب الذي يرقد

مجلة «قطوف الهند»... جسر للتواصل بين الثقافة الهندية والعالم العربي

القاهرة: رشا أحمد

صدر مؤخراً العدد

الأول من المجلة الفصلية الإلكترونية «قطوف الهند» والتي يترأس تحريرها الأكاديمي الهندي د. محيب الرحمن الندوي أستاذ الأدب العربي بجامعة «جواهر لال نهرو» بنيودلهي لـ«تكون بمثابة جسر للتواصل بين أبناء الثقافة الهندية والعالم العربي». وتصدر المجلة باللغة العربية وتهتم بنشر الإبداع العربي في الشعر والفن القصصية والنقد والرواية مع نشر نظيره من الأدب الهندي مترجماً إلى اللغة العربية. وتضم الهيئة الاستشارية للمجلة عدداً من النقاد والأكاديميين والهنود المحييين، و د. طارق النعمان، وزبير وحول وفكرته المجلة وتوجهها، يشير د. محيب الرحمن الندوي إلى أنها دورية «عربية دولية محكمة» تطمح إلى بناء جسر جديد بين امتين عظيمتين هما أمّتا العرب والهنود اللتان تربطهما أواصر قديمة، حيث إن لعلماء الهند دوراً بارزاً قديماً في خدمة اللغة العربية والإسهام في آدابها، فقد أن الأوان من يستكمل الجيل الحالي من الأكاديميين الهنود ما فعله أسلافهم في هذا الإطار».

ويتمتأسسة إطلاق هذه الدورية، أقيمت ندوة افتراضية عبر منصة «زووم» ضمت عدداً من المتحدثين منهم واسيني الأعرج، الذي شدد على دور الهند في الثقافة العربية عبر التاريخ كما في «كليلة ودمنة» لابن المقفع و«الف ليلة وليلة» وغيرها من الإسهامات الكبرى لرواد الهند الأوائل

الإصدار الجديد أن يكون على قدر المسؤولية كجسر حقيقي يستأنف الأوصال التفاعل الثقافي بين العرب والهند». ويأمل د. محيب الرحمن أن تكون المجلة خطوة جديدة على درب جهود الترجمة من الأدب الهندي إلى العربية، لا سيما أنه سبق له أن ترجم كتاب سونيل خيلناتي The Idea of India إلى العربية تحت عنوان «فكرة الهند»، وكتاب ديبيش شاكارابورتى Habitations of Modernity: Essays in the wake of Subaltern Studies وذلك تحت عنوان «مواطني الحداثة: مقالات في دراسة صوحة الخطاط الطابع»، حيث قامت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بنشرهما

في الإمارات ضمن مشروع ترجمة الكتب الهندية إلى العربية بالتعاون مع المركز الثقافي العربي الهندي بالجامعة الملكية الإسلامية في نيودلهي.

ويقول د. محيب إن «التحديات التي يواجهها المترجم في مجال نقل الأدب الهندي إلى العربية أو العكس، كثيرة ومتشعبة، فالترجمة هنا عملية شاقة ودقيقة وتتخذي اكتساب مهارات عديدة كما يجب على المترجم أن يكون خبيراً بخفايا ثقافة اللغتين، وينقل الرسالة بلغة سليمة ومفهومة من دون إخلال بالمعنى، وكلما كان المترجم قديراً وبارعاً في اللغة كانت الترجمة أبلغ في التأثير، وخير مثال أمامنا كتاب عبد الله ابن المقفع (كليلة ودمنة)، الذي نقله ابن المقفع من الترجمة الهلوية لكتاب (باناش تاترا) بالنسكربتية إلى اللغة العربية، وقد لعد إلى اللغة العربية، وقد عد الكتاب آية في البلاغة بل قد فاق الأصل في الروعة والتأثير».



رفيق شامي في مجموعته القصصية الجديدة الصادرة بالألمانية خمسون عاماً في المنفى ولا تزال دمشق في القلب

بمقال مختصر تحليلي نظري، سياسي، نفسي واجتماعي عن الموضوع.

هو يقول في أحد مقالاته إن «الأدب الجيد يستطيع أن يساهم في خلق عالم أجمل وأفضل، ولكن هذا لا يحدث إلا بطيء وعلى الأمد البعيد: أنا أريد قبل كل شيء أن أروي قصصاً جيدة وأجعل قرائي يستمتعون بها، وحين أنجح في أن أصور لهم الحياة في دمشق بمصاديقه فعندها أكون من أسعد السعداء».

ولد رفيق شامي عام 1946 في دمشق لأسرة أرامية، وأسهه الحقيقى سهيل فاضل، درس الكيمياء والرياضيات والفيزياء في جامعة دمشق. وأسس في عام 1966 الصحفية الحداثية الأدبية النقدية «المُنطلق» التي حظرت في عام 1970، وفي العام نفسه اضطر لمغادرة سوريا هرباً من الخدمة العسكرية، و«الحياة تحت الرقابة» بحقيبة مليئة بكتابهاته عن طريق لبنان إلى مدينة هايلبرغ الألمانية حيث تعلم اللغة الألمانية وتابع دراسته وحصل في عام 1979 على درجة الدكتوراه في الكيمياء.

غير أن قلبه بقي معلقاً بقصص وحقايات وطنه سوريا، بالشوارع والروائح إبان طفولته دراسة وحصل في عام 1979 على درجة الدكتوراه في الكيمياء. غير أن قلبه بقي معلقاً بقصص وحقايات وطنه سوريا، بالشوارع والروائح إبان طفولته دراسة وحصل في عام 1979 على درجة الدكتوراه في الكيمياء.



شاشة، وفعلاً القصص مصممة على شكل أفلام يراها القراء بأعينهم الداخلية. والشبيء الجميل في هذا الكتاب الذي قسمه رفيق شامي إلى ستة فصول، هي الرحلات بكل أنواعها، سواء سفراً أو خيالاً عبر الصفراء، وعلاقة الإنسان بالحيوانات، والأسرار وضروقاتها لشخصية الإنسان، والحزن بكل أنواعه، والميلاد والموت، والضحك بكل أنواعه، وهو ينبي كل فصل

موريس مع الرجل عبر اللغة الإنجليزية التي يتقنها ويدعو اللاتي إلى وجبة صغيرة في مقهى إيطالي صغير. بعدها يدعو الأفيقي لزيارته. ويحزم موريس حقيبته ويودع الجيران الألمان بوضوح لهم أنه سيسافر لأسبوع إلى نيجيريا، الجيران ينظرون إليه بحسد واضع... ويظل موريس أسبوعاً لدى النيجيري في بيته المكتئب، مستمعاً وحنيئاً لوطئه ثم يعود ويحكي للجيران كل ما «راه وعاشه» في نيجيريا. وهكذا رحل موريس أسبوعياً إلى أفغانستان، سوريا، فلسطين،

يعاقب لولا ورقة العشر لمرات التي وضعها في دفتر العائلة (وطارت كلائر السنون بدون أي ضجيج إلى درج المولف - ذي رائحة الفم النتنة التي تقطل الذباب على بعد ذراع - الذي كتب تاريخاً عشوائياً لتاريخ ولادته). وقصص تثير الضحك حتى البكاء، يقول رفيق شامي في إحدى مقابلاته: «أعتقد أن الضحك أفضل مهرب للأفكار. هناك العديد من القصص التي تضحك حتى البكاء»، كما في قصة حائك سجاد إيراني يريد الاشتراك بمسابقة في ألمانيا، ويطلب لطلب المشترين الأميركيين

عشر عاماً على معرفة برج بطل القصة الذي لم يتجاوز الثانية عشرة، والذي يعشق انطوانات الجميلة ويخشى دوماً أخاها جبران، الغوريلا الوحيد الناطق بالعربية، كما يسميه). ولد بطل القصة عام 1946 في سنة استقلال سوريا من الاستعمار الفرنسي، لكن في أي يوم؟ تصر والدته على أنه ولد في شهر مارس (آذار) يوم فتحت أزهار شجرة الشمس في ساحة السدار، ولكن والده ينفي ذلك، ويؤكد له أنه ولد في أواسط أبريل (نيسان) حيث كان على فرنسا أن تغادر البلد، وماطلت

في هذه المجموعة، كما في أعماله السابقة مثل «صوفيا» و«الجانب المظلم للحب» و«اسر الخطاط الطابع»، حيث قامت مجلة «دي تسابيت» الأسبوعية الشهيرة، «بيدنا إلى عوالمه ونحن قرأوه نتبعه وقلبنا بما بالدهشة»، في القصة الأولى، التي منحت الكتاب عنوانه، يبحث بطل القصة عن اليوم الحقيقي لولادته بسبب إلحاح صديقه أنطوانات المشغولة جداً بتأثير الأبراج الفلكية التي تعرف كل تفاصيلها، لأن أمها خياطة مشهورة في الحي المسيحي في دمشق، اعتادت أن تضع في غرفة الاستقبال الجرائد والمجلات لكي تتسلى السيدات بتفضية وقت الانتظار الذي يطول أحياناً. وكانت انطوانات تتنصت على السيدات وهن يقرآن المجلات بما فيها الصفحة الأخيرة، حيث الأبراج والكلمات المتقاطعة ومواد أخرى للتسلية.

«أريد أن أروي قصصاً جيدة وأجعل قرائي يستمتعون بها وحين أنجح في أن أصور لهم الحياة في دمشق بمصاديقه فعندها أكون من أسعد السعداء»

ذلك، فيعود الرجل بنياح جديدة وشعر مستعار أشقر، ويشترك في المسابقة، ويفوز على الأميركي. وهناك قصة الرجل الطبيب المتقاعد موريس الذي يشعر بعزلة في قرية ألمانية بعد وفاة زوجته ماتيلدا التي أجهها طوال عمره. لكنه يبدأ بالتجوال بعد ذلك ويكتشف عوالم لا تبع سوى مسافة بسيطة عن قريته التي سكنها مجبراً بعد حصوله على وظيفة مهمة. وفي إحدى جولاته يتعرف موريس على رجل كهل من نيجيريا يسكن مع عدة لاجئين في بيت كبير قديم يقع في المنطقة الفقيرة من مدينة صغيرة قريبة. ويتفاهم

فيها، واختار حسين، في قراءته للمساحة السريدي الخليجي، أن يجلس في المساحة الوسطى، التي لا هي مضاعة ولا هي ممتعة، مساحة الظلال، المساحة التي تمكن الباحث من قراءة المادة الأدبية بحيادية. من الفصول اللاحقة في الكتاب، هو الفصل الذي خصصه الباحث للرواية النسائية في الخليج، وأبرز ملامحها، وأهم الموضوعات التي تضمنتها. وكذلك الفصل الذي قرأه الباحث أعمال (جيل الشباب)، وهي الأعمال التي تحتاج من الباحثين أن ينزلوا لها قليلاً ليستمتعوا لمؤلفيها الشباب، الذين لا يمكن قراءة أعمالهم

فيها، واختار حسين، في قراءته للمساحة السريدي الخليجي، أن يجلس في المساحة الوسطى، التي لا هي مضاعة ولا هي ممتعة، مساحة الظلال، المساحة التي تمكن الباحث من قراءة المادة الأدبية بحيادية. من الفصول اللاحقة في الكتاب، هو الفصل الذي خصصه الباحث للرواية النسائية في الخليج، وأبرز ملامحها، وأهم الموضوعات التي تضمنتها. وكذلك الفصل الذي قرأه الباحث أعمال (جيل الشباب)، وهي الأعمال التي تحتاج من الباحثين أن ينزلوا لها قليلاً ليستمتعوا لمؤلفيها الشباب، الذين لا يمكن قراءة أعمالهم

«ظلال السرد في الخليج»: للبحريني فهد حسين

من ملامح ثقافية، وتضيء على الجانب التنويري الذي يسعى إليه أدباء المنطقة. الكتاب هو إذن أشبه بتقديم مراجعة للمنجز السريدي الخليجي، وبشكل قاعدة مهمة للدارسين الذي يرغبون في معرفة الكتابة السريدي في منطقتنا. وكان قد صدر للنقاد فهد حسين في نهاية العام الفائت كتاب بعنوان «تاريخ السرد وفنونه في البحرين (1941 - 2018)»، كما صدر له عدة دراسات، ونشرت له عدة مقالات نقدية تنصب حول السرد العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص.

بالأدوات نفسها التي قرئت بها أعمال الرعيل الأول من الأدباء. كما تناول الكتاب بشكل أكثر اتساعاً، سبعة نماذج لأعمال روائية خليجية، منها (الشيخ الأبيض) للشيخ الدكتور سلطان القاسمي، و(البلاغ) لبشري خلفان، و(طريق العنكبوت) لعبد الحميد القائد، وغيرها من الأعمال التي تكشف عن التنوع الجغرافي، والموضوعاتي، والأدواتي، في الرواية الخليجية، هذا التنوع الذي يؤكد أهمية الحراك الأدبي في المنطقة، ودور كتابها في مجمل المشهد الثقافي الخليجي والعربي. كما أنها تكشف ما تنصّف به هذه المنطقة

فيها، واختار حسين، في قراءته للمساحة السريدي الخليجي، أن يجلس في المساحة الوسطى، التي لا هي مضاعة ولا هي ممتعة، مساحة الظلال، المساحة التي تمكن الباحث من قراءة المادة الأدبية بحيادية. من الفصول اللاحقة في الكتاب، هو الفصل الذي خصصه الباحث للرواية النسائية في الخليج، وأبرز ملامحها، وأهم الموضوعات التي تضمنتها. وكذلك الفصل الذي قرأه الباحث أعمال (جيل الشباب)، وهي الأعمال التي تحتاج من الباحثين أن ينزلوا لها قليلاً ليستمتعوا لمؤلفيها الشباب، الذين لا يمكن قراءة أعمالهم

فيها، واختار حسين، في قراءته للمساحة السريدي الخليجي، أن يجلس في المساحة الوسطى، التي لا هي مضاعة ولا هي ممتعة، مساحة الظلال، المساحة التي تمكن الباحث من قراءة المادة الأدبية بحيادية. من الفصول اللاحقة في الكتاب، هو الفصل الذي خصصه الباحث للرواية النسائية في الخليج، وأبرز ملامحها، وأهم الموضوعات التي تضمنتها. وكذلك الفصل الذي قرأه الباحث أعمال (جيل الشباب)، وهي الأعمال التي تحتاج من الباحثين أن ينزلوا لها قليلاً ليستمتعوا لمؤلفيها الشباب، الذين لا يمكن قراءة أعمالهم

فيها، واختار حسين، في قراءته للمساحة السريدي الخليجي، أن يجلس في المساحة الوسطى، التي لا هي مضاعة ولا هي ممتعة، مساحة الظلال، المساحة التي تمكن الباحث من قراءة المادة الأدبية بحيادية. من الفصول اللاحقة في الكتاب، هو الفصل الذي خصصه الباحث للرواية النسائية في الخليج، وأبرز ملامحها، وأهم الموضوعات التي تضمنتها. وكذلك الفصل الذي قرأه الباحث أعمال (جيل الشباب)، وهي الأعمال التي تحتاج من الباحثين أن ينزلوا لها قليلاً ليستمتعوا لمؤلفيها الشباب، الذين لا يمكن قراءة أعمالهم



اللاعبون انتظموا في معسكر جدة... والفرج أبرز الغائبين

«الأخضر» يستعد لعُمان بـ5 حصص تدريبية... ويطير إلى اليابان الجمعة

الرياض: فهد العيسى

دشن المنتخب السعودي رحلة إعداده للمرحلة ما قبل الأخيرة في مشواره بالتصفيات الآسيوية الخامسة المؤهلة لمونديال قطر 2022، وذلك من خلال المعسكر التدريبي المقام حالياً في مدينة جدة، استعداداً لمواجهة عُمان مساء الخميس القادم، ضمن منافسات الجولة السابعة من دور المجموعات، على أن يطير بعدها لملاقاة منتخب اليابان الثلاثاء بعد القادم.

وانتظم لاعبو «الأخضر» السعودي في مقر المعسكر منذ ساعات مبكرة من أمس السبت، وبعدها خضع اللاعبون والأجهزة الفنية والإدارية والطبية والعاملين لفحوصات فيروس «كورونا».

ويحسب البرنامج الزمني المعلن من قبل إدارة المنتخب السعودي، فإن 5 حصص تدريبية سيخوضها «الأخضر» قبل مواجهة عُمان التي ستقام على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة، الشهير بـ«الجوهرة المشعة»، من بينها المران الرئيسي للمواجهة وذلك يوم الأربعاء على ملعب المباراة، بينما ستجرى بقية الحصص التدريبية على الملعب الريف «الجوهرة».

وستغادر بعثة المنتخب السعودي إلى اليابان يوم الجمعة استعداداً لمواجهة منتخب «الساموراي» التي ستقام يوم الثلاثاء بعد القادم، على ملعب «سايتاما»، وذلك ضمن منافسات الجولة الثامنة من دور المجموعات، حيث لعب «الأخضر»



رينارد مدرب «الأخضر» لدى وصوله إلى جدة (الشرق الأوسط)



البريك والعمرى والحسن خلال وجودهم في مقر المعسكر (الشرق الأوسط)

وعليه تم إجراء الفحص الطبي لهما من قبل الجهاز الطبي للمنتخب، وأثبتت الفحوصات عدم جاهزتهما، وقرر المدرب استبعادهما، واستدعاء الغائبي عبد الله الخبيري وأمين بخاري من جهة ثانية، يستعد المنتخب الأولي تحت 23 عاماً للدخول في معسكر إعداده بدولة قطر، يستمر حتى الثاني من فبراير (شباط) المقبل، وذلك في إطار استعداداته لي بطولة كأس أمم آسيا لآقل من 23 عاماً، في أوزبكستان.

وسيوافق «الأخضر» نظيره القطري في مباراتين تجريبيتين، خلال معسكره بالعاصمة القطرية. وكان سعد الشهري المدير الفني للفريق قد استدعى 25 لاعباً لالتحاق بالمعسكر، وهم: نواف العقيدي، وعبد الرحمن الصائبي، وعبد الرحمن البوق، ونواف بوشل، ومهند التسقيطي، وحسان الميموني، ومخير الرشيد، ونايف عسيري، ونايف

الماس، ووليد الأحمد، وسعد البعيد، ومختار الشمرى، وإبراهيم محسن، ومنصور البيشي، وبدر منشي، وحامد الغامدي، وزيد الجهني، وأحمد الدحيم، وتركي العمار، وعبد الإله الشمري، وحسين العيسى، وأمين يحيى، وهيثم عسيري، وعبد المحسن القططاني، ومحمد مران.

وسيفتح المنتخب السعودي تدريباته على الملعب الريف للملك فهد الدولي، صباح غد الاثنين، قبل السفر إلى الدوحة مساء اليوم ذاته، لبدء المعسكر الإعدادي.

1998، وبعدها مونديال 2002، ثم مونديال ألمانيا في 2006، قبل أن يغيب «الأخضر» السعودي في نسختي 2010 ثم 2014، ليعود مجدداً للتحالف في المونديال الماضي الذي أقيم في روسيا.

يذكر أن الفرنسي إيفري رينارد، مدرب المنتخب السعودي، قد أعلن عن قائمة ضمت 26 لاعباً: هم: محمد العويس، وفواز القرني، ومحمد الباسي، وأمين بخاري، وباسر الشهراني، وأحمد شرابي، وعلي البلهي، وعبد الإله العمري، وزيد الصحافي، وسلطان الغنام، ومعتب الحربي،

حتى الآن 6 مباريات، وتبقت له 4 مباريات: أمام عُمان، في اليابان، وبعدها الصين، ثم أستراليا في الجولة الأخيرة من التصفيات.

ويغرد المنتخب السعودي بصدارة المجموعة الثانية، محققاً نتيجة مثالية ومن دون تعرضه للخسارة، إذ يملك 16 نقطة، ويفارق 4 نقاط عن أقرب منافسيه منتخب اليابان الذي يملك 12 نقطة في المركز الثاني؛ بينما يحضر منتخب أستراليا في المركز الثالث برصيد 11 نقطة.

وفي اليابان، سيجري المنتخب السعودي 3 حصص تدريبية، بحسب البرنامج الزمني المعلن؛ إذ ستكون أول حصّة تدريبية يجريها بعد يوم من وصوله، وذلك يوم السبت، على الملعب الريف للملعب «سايتاما»، قبل أن يخوض مرانته الرئيسي للمباراة يوم الاثنين، على ملعب مواجهة المرتقبة.

ويخوض المنتخب السعودي مهمته في المجموعة الثانية التي تضم إلى جواره منتخبات اليابان وأستراليا والصين وعُمان وفيتنام؛ حيث لعب «الأخضر»

الفيحاء يستعيد نعمة الانتصارات والعزم يصعق الرائد

ليرفع الفريق رصيده إلى النقطة الرابعة عشرة في الوقت الذي ظل فيه الرائد عند 24 نقطة في المركز السادس.

تجمد فيه رصيد فريق الطائي عند 19 بعد خسارته الثالثة على التوالي، حيث تراجع الفريق إلى المركز الحادي عشر.

الاتحاد ينتظر فحوصات الأحمد... ويكافئ لاعبيه بـ4 أيام إجازة

الاتحاد بالتزام مع إغلاق فترة القيد.



الأحمدي خلال مشاركته في مباراة الفيصلي الأخيرة (تصوير: عبد الله الفالح)

بينما كان المالكي قد أبدى رغبته في عدم تجديد عقده مع الاتحاد لظروفه الشخصية والتي استندت لانتقاله للعاصمة الرياض وسط تفهم إداري لرغبة اللاعب الذي قال مودعا للاتحاديين: «أزف كلمات الوداع لنا؛ حققت من خلال تمثيلي حلم، أتقدم بجزيل الشكر لمجلس الإدارة برئاسة أعمار الحائلي وبأنبي أحمد كعكي، والشكر موصول للجهازين الفني والإداري وزملائي اللاعبين مع تمنياتي لكم بدوام التوفيق... أما جماهير العميد، فاشكر لا يفيها».

ونفى المالكي جملة من الأخبار التي انتشرت مؤخراً واصفاً إياها بأنها مغلوطة ولم ولن ترزعزع علاقته بنادي الاتحاد وجماهيره، معرباً لجمامير الهلال عن سعاده بالانضمام لفريقهم مشيراً «ودعت نادياً كبيراً وانضمت لكبير آخر، كل الشكر لـ عبد الله المحمدي على جهوده طوال الفترة الماضية خطوة جديدة أسأل الله تعالى منها التوفيق».

القائمة المالية والمزايا الأخرى نظير بيع المدة المتبقية من عقدي اللاعبين. وبحسب الأنباء الواردة فإن الاتحاد طلب الظهير الأيمن مد

من جهة، أشاد أعمار الحائلي رئيس الاتحاد بالعدم الجماهيري الذي يحظى به فريقه في المباريات الختافية والتي أسهمت في مواصلة الفريق لأزمات والفوز على الفيصلي أول من أمس، مشيراً عبر حسابه الشخصي بـ«تويتي» «الحمد لله على توقيعه... نستمر في مشوارنا نحو الهدف المنشود، بدعم جماهيري لم مثيل له، وبجهود رجال داخل المستطيل ما خسر من راهن عليهم... شكراً لنمور ومبروك للجمهور».

جدة: إبراهيم القرشي

ينتظر الاتحاديون نتائج الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب كريم الأحمد، وذلك عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الفيصلي الأخيرة، في الوقت الذي أشارت مصادر له الشريك الأوسط، أن التشخيص المبدئي للإصابة يشير إلى أنها خفيفة ولن تكون عائقاً للاعب عن العودة للمشاركة مع الفريق مع انطلاق المباريات التنافسية والتي سيستقبلها الفريق بعد التوقف بمواجهة أجهبا ضمن منافسات الجولة الـ19 للدوري السعودي للمحترفين 6 فبراير (شباط) المقبل. من جهة أخرى، منح الجهاز الفني لفريق الاتحاد اللاعبين راحة تمتد إلى أربعة أيام على أن يعاد الفريق تحضيراته خلال فترة التوقف على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي للأربعاء المقبل، في الوقت الذي وجه المدرب كوزمين كونترا الجهاز الإداري لتأمين مواجهة ودية خلال فترة التوقف التي أقرب أن تكون في جدة حيث سيعمل خلال التدريبات الاحتياطية للفريق على خلق انسجام أكبر بين اللاعبين المتميزين حديثاً للفريق وباقي المجموعة والوقوف على جاهزيتهم.

تأهله إلى المونديال يتطلب فوزه على كوريا وأوزبكستان خسارة موجعة لأخضر اليد في البطولة الآسيوية

حيث لعبت الخبرة الدور الأكبر في حسم النتيجة، فيما نجح المنتخب البحريني في تصدر الجولة لنفس المجموعة بعد فوزه على المنتخب الكويتي (29 - 15).

المنتخب الكوري الجنوبي ومن ثم الفوز في المباراة الثالثة على أوزبكستان لضمان التأهل، أما في حال الخسارة فسقتصر حظوظه على خوض الملحق الذي يتحدد من خلاله صاحب المركز الخامس من المنتخب الكوري الجنوبي فوراً بنتيجة (31 - 21) في مباراة لم يجد فيها الكوريون أي مصاعب للتقدم خطوة جديدة نحو الوصول للمونديال.

ونفى المالكي جملة من الأخبار التي انتشرت مؤخراً واصفاً إياها بأنها مغلوطة ولم ولن ترزعزع علاقته بنادي الاتحاد وجماهيره، معرباً لجمامير الهلال عن سعاده بالانضمام لفريقهم مشيراً «ودعت نادياً كبيراً وانضمت لكبير آخر، كل الشكر لـ عبد الله المحمدي على جهوده طوال الفترة الماضية خطوة جديدة أسأل الله تعالى منها التوفيق».

القائمة المالية والمزايا الأخرى نظير بيع المدة المتبقية من عقدي اللاعبين. وبحسب الأنباء الواردة فإن الاتحاد طلب الظهير الأيمن مد

من جهة، أشاد أعمار الحائلي رئيس الاتحاد بالعدم الجماهيري الذي يحظى به فريقه في المباريات الختافية والتي أسهمت في مواصلة الفريق لأزمات والفوز على الفيصلي أول من أمس، مشيراً عبر حسابه الشخصي بـ«تويتي» «الحمد لله على توقيعه... نستمر في مشوارنا نحو الهدف المنشود، بدعم جماهيري لم مثيل له، وبجهود رجال داخل المستطيل ما خسر من راهن عليهم... شكراً لنمور ومبروك للجمهور».

المنتخب الكوري الجنوبي ومن ثم الفوز في المباراة الثالثة على أوزبكستان لضمان التأهل، أما في حال الخسارة فسقتصر حظوظه على خوض الملحق الذي يتحدد من خلاله صاحب المركز الخامس من المنتخب الكوري الجنوبي فوراً بنتيجة (31 - 21) في مباراة لم يجد فيها الكوريون أي مصاعب للتقدم خطوة جديدة نحو الوصول للمونديال.

ونجح الاتحاد في تعزيز صدارته للدوري المحترفين السعودي، بعدما حقق فوزاً صعباً على ضيفه الفيصلي (1 - 0)، أول من أمس الجمعة ضمن منافسات الجولة الـ18 من المسابقة، ويات الروماني كوزمين كونترا، أول مدرب في تاريخ الاتحاد، بحقق 8 انتصارات متتالية خلال موسم واحد في دوري المحترفين، في الوقت الذي سيطر



الأهلي المصري سيخوض مونديال الأندية دون خمسة من أبرز نجومه (الشرق الأوسط)

الأهلي المصري يخسر 5 من نجومه في مونديال الأندية

قبل إرسال القائمة النهائية غير القابلة للتعديل بنهاية شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، وقبل بدء البطولة بثلاثة أيام.

بداية من غد (الاثنين)، للتعافي من الإصابة التي تعرض لها أمس، في مباراة المقاتلون العرب ضمن منافسات كأس رابطة الأندية المحترفة المصرية.

سبعة وثمانية أسابيع يخضع خلالها لبرنامج علاج طبيعي وتأهيل. وقال طبيب الأهلي إن أحمد نبيل (كوكا) ظهير أيسر الفريق خضع لفحوصات طبية دقيقة خلال الأيام الماضية بعد إصابته بفيروس كورونا.

وأضاف أن الفحوصات أثبتت حاجته لراحة سلبية تصل إلى شهر ونصف الشهر، بسبب معاناته من بعض مضاعفات كورونا التي لا تظهر إلا من خلال تلك الفحوصات.

وأضاف أن صلاح محسن كان يعاني من كسر في مشط القدم، ولذلك احتاج للتدخل الجراحي، موضحاً أن اللاعب سيغيب لفترة تتراوح بين



دور الثمانية يداعب بوركينافاسو والغابون بكأس الأمم الأفريقية مواجهة ساخنة بين تونس ونيجيريا في «صراع النور» اليوم



تونس تسعى لتجاوز لعنة الإصابة بـ«كورونا» عندما تواجه نيجيريا اليوم (أ.غ.ب)

الثالث والرابع بالنسخة الماضية التي أقيمت بمصر عام 2019، حينما فازت 1- صفر. في المقابل، جاء الانتصار التونسي الوحيد على نيجيريا في المسابقة القارية، عندما التقيا بالدور قبل النهائي عام 2004؛ حيث فاز منتخب نسور قرطاج 3-5 بكرات الترجيح، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي 1-1، ليشرق طريقه نحو التتويج بلقبه الوحيد في البطولة، علما بأن هذا الفوز كان الأخير للتونسيين في سجل لقاءاتهم الرسمية مع نيجيريا.

قبل مواجهة تونس ونيجيريا، يقص منتخب بوركينافاسو والغابون شريط منافسات الأدوار الإقصائية في البطولة الأفريقية، وذلك عندما يلتقيان في أولى مباريات دور الـ16 للمسابقة القارية. وبعدها عجزا عن التأهل للنسخة الماضية للبطولة التي أقيمت بمصر عام 2019، أظهر المنتخبان البوركيني والغابوني كثيرا من رباطة الجأش خلال مشاركتهما في نسخة الحالية للبطولة، بعدما اجتازا دور المجموعات عن جدارة، ليحدوهما الأمل في مواجهة اليوم لمواصلة مغامرتهم في المسابقة.

بوركينافاسو والغابون

ويعتبر المنتخب الغابوني في أمم أفريقيا، لتكرار أفضل إنجازاته بالبطولة، عندما بلغ دور الثمانية في نسخته 1996 و2012، ورغم صعوبة المهمة أمام منتخب بوركينافاسو الملعب بـ«الخيول» الذي يطمح لتحقيق أول انتصار «رسمي» في لقاءات المنتخبين منذ سبتمبر (أيلول) 2013.

وستكون هذه هي المواجهة الثالثة بين بوركينافاسو والغابون بكأس الأمم الأفريقية؛ لكنها الأولى بينهما في مرحلة خروج الخاسر من البطولة حيث التقيا لأول مرة بمرحلة المجموعات لنسخة المسابقة عام 2015، وانتهى اللقاء بفوز الغابون 2- صفر، بينما خيم التعادل الإيجابي 1-1 على مبارياتهما بالنسخة الثالثة لقاءاته في مرحلة المجموعات بالتبادل من دون أهداف مع نظيره الإثيوبي.

وتتطلع منتخب بوركينافاسو الذي تساوى معه في الرصيد وظهر منتخب بوركينافاسو الذي يشارك للمرة الـ12 بأمم أفريقيا، بشكل لا بأس به، ورغم خسارته 1-1 أمام المنتخب الكاميروني في المباراة الافتتاحية للبطولة، ليستعيد أترانه سريعا بعدما تغلب 1- صفر على كاب فيردي في الجولة الثانية، قبل أن يختم لقاءاته في مرحلة المجموعات بالتبادل من دون أهداف مع نظيره الإثيوبي.

التي أقيمت بمصر عام 2019، أظهر المنتخبان البوركيني والغابوني كثيرا من رباطة الجأش خلال مشاركتهما في نسخة الحالية للبطولة، بعدما اجتازا دور المجموعات عن جدارة، ليحدوهما الأمل في مواجهة اليوم لمواصلة مغامرتهم في المسابقة.

ويعتبر المنتخب الغابوني في أمم أفريقيا، لتكرار أفضل إنجازاته بالبطولة، عندما بلغ دور الثمانية في نسخته 1996 و2012، ورغم صعوبة المهمة أمام منتخب بوركينافاسو الملعب بـ«الخيول» الذي يطمح لتحقيق أول انتصار «رسمي» في لقاءات المنتخبين منذ سبتمبر (أيلول) 2013.

وستكون هذه هي المواجهة الثالثة بين بوركينافاسو والغابون بكأس الأمم الأفريقية؛ لكنها الأولى بينهما في مرحلة خروج الخاسر من البطولة حيث التقيا لأول مرة بمرحلة المجموعات لنسخة المسابقة عام 2015، وانتهى اللقاء بفوز الغابون 2- صفر، بينما خيم التعادل الإيجابي 1-1 على مبارياتهما بالنسخة الثالثة لقاءاته في مرحلة المجموعات بالتبادل من دون أهداف مع نظيره الإثيوبي.

وتتطلع منتخب بوركينافاسو الذي تساوى معه في الرصيد وظهر منتخب بوركينافاسو الذي يشارك للمرة الـ12 بأمم أفريقيا، بشكل لا بأس به، ورغم خسارته 1-1 أمام المنتخب الكاميروني في المباراة الافتتاحية للبطولة، ليستعيد أترانه سريعا بعدما تغلب 1- صفر على كاب فيردي في الجولة الثانية، قبل أن يختم لقاءاته في مرحلة المجموعات بالتبادل من دون أهداف مع نظيره الإثيوبي.

وسرعان ما تلقى منتخب تونس صدمة أخرى قبل مباراته ضد غامبيا، بعدما أصيبت دفعة جديدة من اللاعبين بدوى «كورونا»، من بينهم وهبي الخزري وعلي معلول وغيلان الشعالي، ليتأثر الفريق بتلك الغيابات المؤثرة بطبيعة الحال، ويتلقى خسارة في الشوطين الأخيرين صفر-1، أمام منافسه الذي يشارك للمرة الأولى في أمم أفريقيا؛ لكنها لم تكن مؤثرة في بلوغه دور الـ16، بعدما حل في المركز الثالث برصيد 3 نقاط، ليوجد ضمن أفضل 4 ثوالت في المجموعات الست بالدور الأول. ولم يقف سوء الحظ عند هذا الحد بالنسبة للمنتخب التونسي، بعدما أهدر 3 ضربات جزاء في مبارياته الثلاث بالدور الأول؛ حيث كان تسجيلها كفيلا بتحسين ترتيبه في المجموعة، والابتعاد عن هذا الصدام المبكر ضد منتخب نيجيريا. فقد أهدر وهبي الخزري ركلة جزاء أمام مالي، قبل أن يتكرر الأمر مع يوسف المسكني وسيف الدين الجزيري، في مباراتي موريتانيا وغامبيا على الترتيب.

وتواصلت مشاعر منتخب تونس في البطولة، بعدما أصيب عدد من لاعبيه بـ«كورونا» قبل مباراته مع نظيره الموريتاني بالجولة الثانية للمجموعة؛ لكنه كسب الريهان في النهاية بعدما تغلب 4- صفر على المنتخب الملعب بـ«المرابطون»، ليحادل أكبر انصار في تاريخه بأمم أفريقيا، والسذي حققه على نظيره الإثيوبي بنسخة المسابقة عام 1965.

موندiales 2022: قرعة ساخنة لمصر والجزائر وتونس ومتوازنة للمغرب

في مواجهة متجددة بينهما، بينما يلعب منتخب غانا مع المنتخب النيجيري. وتم تقسيم المنتخبات العشرة المتأهلة للمرحلة النهائية إلى مستويين، بناء على التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ف5 مع منتخبات في كل مستوى، على أن يلتقي كل منتخب من المستوى الأول مع أحد منتخبات المستوى الثاني في مبارتي الذهاب وعودة، خلال

الجزائر وتونس، فيما جاءت موازنة للمنتخب المغربي. وأوقعت القرعة المنتخب المصري في مواجهة نظيره السنغالي، لتشهد مواجهة مرتقبة بين محمد صلاح وساديو ماني، لاعبي فريق ليفربول الإنجليزي. كما يلتقي منتخب الجزائر مع المنتخب الكاميروني، فيما يواجه منتخب المغرب نظيره الكونغولي الديمقراطي، ويلاقي منتخب تونس المنتخب المالي

دو الال (الكاميرون) «الشرق الأوسط» أسفرت قرعة المرحلة النهائية للتصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم، المقررة في قطر هذا العام، والتي جرت أمس بمدينة دوالا الكاميرونية على هامش بطولة كأس الأمم الأفريقية، المقامة حاليا بالكاميرون، عن مواجهات صعبة لمنتخبات مصر

السبتى رصيده إلى 57 نقطة في الصدارة بفارق 12 نقطة أمام ليفربول صاحب المركز الثاني، الذي يلتقي كريستال بالاس اليوم، و13 نقطة أمام تشيلسي صاحب المركز الثالث الذي يصطدم بتوتنهام اليوم أيضا. وفي مباراة أخرى، منح المهاجم ماركوس راشفورد فريقه مانشستر يونايتد انتصارا قاتلا بتسجيله هدف الفوز في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وعلى ملعب 38 نقطة في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وعلى ملعب 38 نقطة في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وعلى ملعب 38 نقطة في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي.



لاعبو نيجيريا وضمان تصدرك المجموعة بالعلامة الكاملة (أ.غ.ب)

راشفور يهدي يونايتد فوزا قاتلا على وستهام... ونيوكاسل يحقق فوزا مستحقا على ليدز

ساوثهامبتون يوقف سلسلة انتصارات مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي



هدف راشفور في اللحظات الأخيرة بقود يونايتد لتجاوز وستهام إلى المركز الرابع (رويترز)

بإشراف مدربه الجديد الموقت دوناكان فيرغوسون عقب إقالة الإسباني أسكنها في الشباك. وفي مباراة أخرى، عاد أستون فيلا إلى سكة الانتصارات بعد فوزه على ضيفه إيفرتون 1- صفر. وبيد أن أستون فيلا بالنقاط الثلاث إلى لاعبه الأرجنتيني إميليانو بونديني الذي سجل برأسه من الوقت الحظي بدلًا من الضائع الهدف الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت الحظي بدلًا من الضائع ضيف جيرارد اللقاء بمعنويات عالية بعد التعادل أمام مانشستر يونايتد 2-2 في المرحلة السابقة بفضل البرازيلي فيلبي كوتينو في مباراته الأولى بعد وصوله معارًا من برشلونة الإسباني حتى نهاية الموسم، بإدراكه التعادل في الدقيقة 82 عقب تقدم «الشياطين الحمر» 2-1، بعد خمسة أيام من خسارته أمام يونايتد خاصة بهدف نظيف صاحب المركز 17 كما يتأخر بسبع نقاط عن ليدز الذي يحتل المركز 15.

سوّد في الدفاع. وأرسل البرتغالي برونو فيرنانديز عرضية مرت أمام رأس مواطنه كريستيانو رونالدو قبل أن تجاور القائم. ولم يثمر الضغط الهجومي أهدافًا، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلسلي. وفي الشوط الثاني، تالّق الحارس الفرنسي الفونس أريولا في صد هجمات يونايتد أبرزها تسديدة البرازيلي فيردي. وكاد وستهام يفاجئ ضيفه ويفتح التسجيل بعدما تابع جارود بوين كرة أعدها دفاع يونايتد بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، مرت إلى جوار القائم. وتواصل اندفاع الهجومي ليونايدي وسط اعتماد على التسديد من خارج المنطقة، غير أن ذلك لم يغيّر شيئًا في النتيجة، وفيما ظلّ الجميع أن المباراة تتجه إلى تعادل حصر، كان لـ«الشياطين الحمر» رأي آخر، حينما تسلّم الأوروغواياني إدينسون كافاني كرة بيئية إلى داخل منطقة الجزاء،

السبتى رصيده إلى 57 نقطة في الصدارة بفارق 12 نقطة أمام ليفربول صاحب المركز الثاني، الذي يلتقي كريستال بالاس اليوم، و13 نقطة أمام تشيلسي صاحب المركز الثالث الذي يصطدم بتوتنهام اليوم أيضا. وفي مباراة أخرى، منح المهاجم ماركوس راشفورد فريقه مانشستر يونايتد انتصارا قاتلا بتسجيله هدف الفوز في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وعلى ملعب 38 نقطة في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وعلى ملعب 38 نقطة في الألفاس الأخيرة أمام ضيفه وستهام 1- صفر، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي.

لندن، «الشرق الأوسط» قطع ساوثهامبتون سلسلة سبتي في الدوري الإنجليزي الممتاز وتعادل معه 1/1 أمس في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة. وافتتح ساوثهامبتون التسجيل بهدف أحرزه كلي ووكر بيترس في الدقيقة 65. وقدم ساوثهامبتون أداء قويا على مدار شوطي المباراة لكن مانشستر سيتي تفوق في الاستحسان والضغط الهجومي بشكل عام.

ومن دون أن تحدث ضجة كبيرة، قدمت هاليب (30 عاما) في مليونر وضربت موعداً مع الفرنسية اليزيه كورنيه (61) من أجل حجز بطاقة كوفينيتش (75). وكان الانتصار مهماً لنيوكاسل الذي قفز إلى المركز 18 في الترتيب متأخرا بنقطة واحدة عن منطقة الأمان، وتبقى له مباراة إضافية مقارنة بنوريتش سيتي صاحب المركز 17 كما يتأخر بسبع نقاط عن ليدز الذي يحتل المركز 15.

«أستراليا المفتوحة»: مدفيدف وتسيتسيباس إلى الدور الرابع وخروج روبليف... وهاليب تتاهل

دقائق. وتخطت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة ثانية، مشكلا إرسال التي عانت منها في بداية العام الحالي، لكنها احتاجت إلى 3 مجموعات للفوز على التشيكية ماركتيا فوندرسوفو (31) 6-4 و6-3 و3-1. وضربت سابالينكا التي ارتكبت 70 خطأ مزدوجاً عند الإرسال خلال مبارياتها الأربع السابقة في طريقيها في الدورين الأولين البولندية ماغلدينا فريش 6-4 و4-3 في ساعة و29 دقيقة والبرازيلية بياترين حداد ماريا 6-2 و6-6 صفر في ساعة و6

في عام 2018: «بدأت أكتسب الثقة تدريجياً بعد عام صعب». وبعد عام عانت خلاله من الإصابات المتكررة، بدأت المتوجة ببطولتي رولان غاروس 2018 وويمبلدون 2019 العام الجديد بطريقة مثالية، عقب فوزها بدورة «ببليو تي إيه» مليونر الاستعدادية للبطولة المفتوحة. وكانت هاليب أزاحت من طريقيها في الدورين الأولين البولندية ماغلدينا فريش 6-4 و4-3 في ساعة و29 دقيقة والبرازيلية بياترين حداد ماريا 6-2 و6-6 صفر في ساعة و6

للسختين الأخيرتين. وفي سن 33 عاما، سد، وصيف أستراليا 2018، 24 إرسالاً سابقاً، ونجح في 55 ضربة لخرق اللع الدفاعي منافسه ابن الـ24 عاما. وعند السيدات، تاهلت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة 15 عالمياً، إلى الدور الرابع بعد فوزها على المونتينغريفه دانكا كورنيه (61) من أجل حجز بطاقة كوفينيتش (75). وكان الانتصار مهماً لنيوكاسل الذي قفز إلى المركز 18 في الترتيب متأخرا بنقطة واحدة عن منطقة الأمان، وتبقى له مباراة إضافية مقارنة بنوريتش سيتي صاحب المركز 17 كما يتأخر بسبع نقاط عن ليدز الذي يحتل المركز 15.

مع أكثر». وتابع بعدما كان غير عن غضبه تجاه بعض الجماهير، واصفاً تصرفها بـ«غير المحترم»: «ساضع ذلك جانباً، فمن الأسهل اللعب أمام لاعب من هولندا بدلاً من خوض مباراة أمام لاعب من أستراليا في مليونر». وأردف: «ألا علاقة جيدة يجب أن تمر بتقلبات. لذلك أعتقد أن هناك علاقة حقيقية بيني وبين الجماهير، وهي علاقة جيدة ومسلية وحقيقية».

في المباراة الثانية، احتاج اليوناني تسيتسيباس (23 عاماً) بنجاح، ليلتحق بمدفيدف بعد فوزه على الفرنسي بنوا بير 3-6 و5-6 و7-2 (7) 4-6. وضرب مدفيدف موعداً مع الأمريكي ماكسيم كريسبي (70) الفائز بصعوبة على الأسترالي كريس أوكونيل (175) 6-2 و6-7 (8) و6-3 و2-6 لبطاقة للدور ربع النهائي. قال الروسي مازحا للجماهير التي كانت قابله بصيحات الاستهجان خلال مباراته أمام النجم المحلي «المشاع، نيك كيربوس قبل يومين: «كنت أعتقد أنك ستستامحون

مع أكثر». وتابع بعدما كان غير عن غضبه تجاه بعض الجماهير، واصفاً تصرفها بـ«غير المحترم»: «ساضع ذلك جانباً، فمن الأسهل اللعب أمام لاعب من هولندا بدلاً من خوض مباراة أمام لاعب من أستراليا في مليونر». وأردف: «ألا علاقة جيدة يجب أن تمر بتقلبات. لذلك أعتقد أن هناك علاقة حقيقية بيني وبين الجماهير، وهي علاقة جيدة ومسلية وحقيقية».

بنجاح، ليلتحق بمدفيدف بعد فوزه على الفرنسي بنوا بير 3-6 و5-6 و7-2 (7) 4-6. وضرب مدفيدف موعداً مع الأمريكي ماكسيم كريسبي (70) الفائز بصعوبة على الأسترالي كريس أوكونيل (175) 6-2 و6-7 (8) و6-3 و2-6 لبطاقة للدور ربع النهائي. قال الروسي مازحا للجماهير التي كانت قابله بصيحات الاستهجان خلال مباراته أمام النجم المحلي «المشاع، نيك كيربوس قبل يومين: «كنت أعتقد أنك ستستامحون

بنجاح، ليلتحق بمدفيدف بعد فوزه على الفرنسي بنوا بير 3-6 و5-6 و7-2 (7) 4-6. وضرب مدفيدف موعداً مع الأمريكي ماكسيم كريسبي (70) الفائز بصعوبة على الأسترالي كريس أوكونيل (175) 6-2 و6-7 (8) و6-3 و2-6 لبطاقة للدور ربع النهائي. قال الروسي مازحا للجماهير التي كانت قابله بصيحات الاستهجان خلال مباراته أمام النجم المحلي «المشاع، نيك كيربوس قبل يومين: «كنت أعتقد أنك ستستامحون

مع استمرار الإساءات والترهيب والتهديدات التي يتعرضون لها ليس من المستغرب رحيل الكثير منهم لاعبو كرة القدم يجب أن يُظهروا بعض الاحترام للحكام

لندن، جاكوب تيت

في السنوات الخمس الماضية، فقدت المملكة المتحدة ما يقرب من واحد من كل سبعة من سائقي الشاحنات الثقيلة. ورغم انخفاض المعروض من العمالة، فإن الطلب على النقل لم ينخفض، وهو ما تسبب في ظهور طوابير طويلة أمام المضخات ونقص الوقود، ومشكلات في الواردات ومواعيد التسليم، وغيرها من المشكلات الأخرى التي رأيناها جميعاً خلال الأشهر الأخيرة. وعلى نفس المنوال، تشير التقديرات إلى أن تسجيلات الحكام في إنجلترا انخفضت بنسبة تتراوح بين 20% و30% في عام 2021. وبينما انخفض هذا العرض من العمالة، لم ينخفض الطلب على الحكام. وقد أدى هذا بالفعل إلى تأجيل الألف مباريات حتى الآن هذا الموسم أو خوصها من دون وجود حكام مؤهلين لإدارتها، حيث قام متطوعون أو لاعبون من البدلاء بالتحكيم بدلاً من ذلك.

ويبدو أن هذا النقص في عدد الحكام يتسبب في حالة من الذعر على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد. لقد كنت حكاماً لمدة 15 عاماً، وتوليت مسؤولية إدارة مباريات الناشئين والكبار في الدوريات والبطولات شبه الاحترافية في شمال غربي إنجلترا. وكل أسبوع، أتلقى عدداً كبيراً من الرسائل النصية على هاتفي إدارة مباريات أنديةهم في عطلة نهاية الأسبوع. وتلقيت رسائل بريد صوتي من مديري فنيين يتوسلون إليّ لمساعدتهم، كما أتلقى رسائل بالبريد الإلكتروني من مسؤولين في الدوريات المختلفة كل أسبوع لمساعدتهم في إدارة المباريات.

لا يحدث هذا على مستوى القاعدة الشعبية وملاعب الحدائق فقط. لكن المشكلة تمتد لتصل إلى البطولات شبه المحترفة، التي تجد صعوبة في إقامة مبارياتها وغالباً ما تضطر إلى الاعتماد على حكام صغار في السن لم يسبق لهم تحكيم أكثر من عشر مباريات في بعض الأحيان، لإدارة مباريات في الهواة التي

يلعب بها لاعبون يحصلون على رواتب ويحضرها جمهور يدفع الأموال من أجل مشاهدة المباريات.

ولا يعد وباء «كورونا» هو السبب في هذه المشكلة، لكنه بلا شك عامل مساعد. يقول الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم نفسه إن

نحو 17 ألف حكم يتكون اللعبة كل عام، لكنهم لم يتمكنوا من تدريب بدائل لهم خلال الأشهر الـ18 الماضية. وفصل الكثير من الحكام عدم العودة بعد استئناف النشاط الكروي بعد رفع القيود التي كانت مفروضة بسبب تفشي الوباء، مدركين أن تمشية الكلاب أو رؤية الأحفاد أو القيام بأي نشاط ترفيهي حول الحديقة أو الاستمرار في ممارسة هواياتهم التي كانوا يمارسونها خلال فترة الإغلاق أفضل لقضاء عطلة نهاية

الأسبوع. وبينما واصلت أنا العمل في مجال التحكيم، فإنني أدير عدداً أقل من المباريات مقارنة بما كان يحدث قبل ذلك. وبينما كنت أقول سابقاً إنني سأتأخر في أمسية السبت والحق باصدقائي بعد الانتهاء من تحكيم المباريات، فإنني ببساطة أحظى بيوم عطلة من التحكيم وأعطى الأولوية الآن لحياتي الاجتماعية. وبعد أن كنت أدير نحو عشر مباريات في الشهر، أصبحت الآن أدير نصف هذا العدد تقريباً.

وبالنسبة إلى الأغلبية الساحقة، فإن العامل الرئيسي في قراراتهم التوقف عن إدارة المباريات هو سوء المعاملة والسلوك العدواني الموجه إليهم في كل مباراة تقريباً. فكل أسبوع، أرى قصصاً وبشكل أكثر شيوعاً، مقاطع فيديو للحكام يتعرضون للصرخ والسباب في وجوههم والتهديد والترهيب، فضلاً عن اتهامهم بعدم النزاهة والحيادية. ومرة أخرى، لا يحدث هذا على مستوى دوريات ومسابقات الهواة فقط.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، انتشر مقطع فيديو على نطاق واسع يوضح قيام لاعبين بمنع مديريهم الفني من قيادة فريقهم في كأس الاتحاد الإنجليزي. وقام عضو آخر بالنادي فيما بعد بدفع الحكم. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: ما الذي يجعل شخصاً يفكر في التدريب حتى يكون حكاماً بعد أن يشاهد كل هذه الحوادث بحق الحكام؟

وبدأ من السدوري الإنجليزي الممتاز وصولاً إلى دوريات الهواة، يتم تحميل الحكام المسؤولية ويخضعون للمساءلة بشكل لا يحدث لأي عنصر آخر من عناصر اللعبة. وفي حال ارتكاب الحكم لأي خطأ - إن كان خطأ من الأساس - يتجه العشرات إلى الحكم للاعتراض، غالباً بصوت عالٍ وبقوة، بينما لا يحدث الأمر نفسه على سبيل المثال على

المدافع الذي يرتكب خطأ قاتلاً خلال المباراة، وإذا ما أخطأ أي لاعب في التمرير فقد يؤدي ذلك إلى اعتراض بعض زملائه في الفريق ببعض الكلمات، لكن سرعان ما يتم نسيان ذلك. وإذا ارتكب المدير الفني خطأً وقيام بتغيير سيئ لم يحقق الهدف المرجو منه، فربما لا تتم ملاحظة ذلك من الأساس. لكن الجميع ينتظرون من الحكام أن يكونوا مثاليين، بغض النظر عن المستوى.

الحكام الذين يعملون في هذه المهنة الصعبة يسهمون في تحقيق العدالة في اللعبة ويستحقون الاحترام

لقد أخبرني مدير فني لفريق تحت 15 عاماً مؤخراً بأن الحكم في مباراة فريقه اضطر إلى تحذير أبناء اللاعبين من الإساءة التي كان يتعرض لها. وفي المجموعة الخاصة بالفريق على تطبيق «واتساب»، بدأ الأبناء بعد ذلك في مشاركة التعليقات حول قرارات الحكم، بالإضافة إلى الإهانات الشخصية، والتي احتوى معظمها على

عبارات بذيئة. وبعد المباراة اكتشف الأبناء أنه حكم في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا ويساعد في إدارة هذه المباراة في أثناء تعاقبه من الإصابة. وإذا تعرض حكم محترف بدوام كامل من الدرجة الثانية للمعاملة في مباراة للناشئين، فما الأمل الذي ينتظر فتى أو فتاة في بداية مسيرته للدخول في مجال التحكيم؟

وبينما تتحمل اتحادات المقاطعات مسؤولية التصرف عند إبلاغها بمثل هذه الأمور، يجب أن يبدأ التغيير من الجذور، من خلال إجراءات من الأندية نفسها. ويتعين على المديرين الفنيين ومسؤولي الأندية اتخاذ إجراءات صارمة تجاه السلوك السيئ للاعبين وأولياء الأمور والمشجعين. ويجب تعليم اللاعبين صراحة احترام الحكم، تماماً كما يتم تدريبهم على تنفيذ رمية النعاس أو على الضربات الثابتة.

ويجب على الأندية منع الأبناء من حضور المباريات، مؤقتاً، في حال إساءتهم للحكام. ويجب عزل المسؤولين من مناصبهم إذا استمروا في



رسم توضيحي للغارديان

إظهار سلوكهم السيئ تجاه الحكام، لأنهم بذلك يكونون مثلاً سيئاً للآخرين. ويمكن لمسؤولي بطولات الدوري أن يلعبوا دورهم في هذا الصدد أيضاً، من خلال حضور المباريات التي وردت فيها تقارير عن حوادث في الماضي، حتى يُنظر إليهم على أنهم يدعمون الحكام في قراراتهم. في الحقيقة، يقوم الكثيرون بذلك بالفعل وبشكل فعال، من خلال الاستفادة من النقص الحالي في عدد الحكام والتأكد من أن الفرق ذات السلوك السيئ تكون في أسفل القائمة فيما يتعلق بتعيين الحكام المتاحين. ويتحمل الحكام أنفسهم أيضاً مسؤولية التصرف وفقاً لذلك، باستخدام الأدوات المتاحة لهم. ويجب أن يستخدم الحكام التحذيرات والتنبيهات والكروت الحمراء مع اللاعبين عند الضرورة، وأن يكونوا حازمين وعادلين مع المديرين الفنيين فيما يتوقعونه منهم، وأن يكتفوا أي إساءة يتعرضون لها من خارج الملعب في التقارير التي يرسلونها إلى لجان المسابقات واتحادات كرة القدم.

ومع ذلك، فإنني في كثير من الحالات لا أؤمن الحكام على عدم تعاملهم بشكل ملائم مع المعاملة التي يتلقونها، لأن التعامل مع الإساءة للحكم غالباً ما يؤدي إلى مزيد من الإساءة، لذلك غالباً ما بغض الحكم الطرف (أو يغمض عينيه) ويُبقي رأسه منخفضاً ويأصل ببساطة أن يخرج المباراة إلى بر الأمان. لكن لا يمكن للحكم فعل ذلك إلا بعض المرات، قبل أن يتخذ قراراً يوماً ما بالاعتزال والانضمام إلى الألاف الآخرين من الحكام الذين قرروا التوقف عن العمل في هذه المهنة بسبب المتاعب التي يتعرضون لها.

وسيؤدي التحسين بين العرض والطلب على الحكام في مرحلة ما إلى تغييرات في السلوك. ويجب أن يعرف الجميع أن الحكام سيواصلون ارتكاب الأخطاء - شأنهم في ذلك شأن أي عنصر آخر في هذه اللعبة - وسيواصلون احتساب أهداف من تسلات، وسيخضعون لقرارات خاطئة فيما يتعلق باحتساب ركلات الجزاء.

لكن لا يكون متعمداً أبداً، لأنه لا يوجد حكم يستمتع باتخاذ قرار غير صحيح، إننا نشارك في المباريات لأننا نحب هذه اللعبة، ولأننا نستمتع بكوننا جزءاً من كرة القدم. ونحن نفخر بمعرفة أننا نسهم في تحقيق العدالة في هذه اللعبة ونستحق الاحترام لأننا نعمل في هذه المهنة الصعبة. لذا، يتعين عليكم أن تعتنوا بالحكام، خصوصاً أن هناك نقصاً في المعروض منهم؛

المرور من المنافسين بسهولة». ربما كان هذا هو أعظم خط هجوم في تاريخ كرة القدم، حيث كان يضم دي ستيفانو، وبوشكاش، وكوبا، وبيدي، وريال، وكاناريو. ومع ذلك، فقد كتب بوشكاش أن «خطة الفريق كانت تعتمد ببساطة على خينتو، حيث كنا نعرف للنادي الملكي في هذه الألقاب الخمسة، بل وواصل اللعب حتى عام 1966، عندما فاز ريال مدريد باللقب للمرة السادسة. كما وصل ريال مدريد بقيادة خينتو للمباراة النهائية مرتين وخسرهما. وكان لقب الثالث لدوري أبطال أوروبا هو أكثر ما يعتز به خينتو، حيث سجل هدف الفوز في الوقت الإضافي في مرمر ميلان. كان اللاعبون مهتمين للغاية، وقال له دي ستيفانو: «الامر متروك لك». من الواضح أن تلك الكلمات كان لها مفعول السحر على خينتو، ومن الواضح أيضاً أنها تعكس ثقة باقي لاعبي ريال مدريد فيه.

وقال زميله إغناسيو زوكو: «كانت سرعته مذهلة، وكان من المستحيل إيقافه. ورغم سرعته الهائلة فقد كان بإمكانه التوقف في مسافة متر بينما يستمر لاعب الفريق المنافس في الركض، وهو الأمر الذي كان يمكنه من



خينتو أحد أبرز اللاعبين في تاريخ الساحرة المستديرة

بإمكانه إيقافه. ورغم سرعته الهائلة فقد كان بإمكانه التوقف في مسافة متر بينما يستمر لاعب الفريق المنافس في الركض، وهو الأمر الذي كان يمكنه من

ذلك اعتقد أنهم سيبيعوني إلى ناد في الإقليم». لكن الفريدي دي ستيفانو، الذي وصل إلى ريال مدريد في الصيف نفسه، كانت لديه أفكار أخرى، حيث أخبر برنابيو بأن خينتو «لا يمكن المساس به»، حيث كان دي ستيفانو يشعر أن خينتو

المتحفظة وشعوري بالخل، كما بدأت الجماهير توجه بعض الانتقادات لي، وكانت محقة في ذلك. كل هذا كان يعني أنني بدأت السير في طريق صعب. لقد بدأت أفقد القدرة على النوم بسبب الانتقادات التي كنت أتعرض لها. جعلني

الملك، لكن النادي كان يرى شيئاً لا يراه المشجعون. وقال خينتو بعد فترة وجيزة من اعتزاله: «كان الأمر برمته كبيراً جداً. بكفي اسم النادي والأجواء هناك، بالإضافة إلى أنني كنت أعيش معزولاً بعض الشيء بسبب شخصيتي

بلقب دوري أبطال أوروبا أكثر من خينتو، الذي كان يشغل منصب الرئيس الشرفي للنادي الملكي. وكان من الممكن ألا يقضي خينتو فترة طويلة في ريال مدريد. ففي نهاية موسمه الأول مع الفريق الملكي، كان لم يفز بلقب الدوري الإسباني الممتاز منذ عقدين من الزمان، أي منذ قبل اندلاع الحرب الأهلية، لكن بحلول الوقت الذي اعتزل فيه كرة القدم بعد 18 عامًا، كان ريال مدريد قد أصبح الأكبر والأكثر نجاحاً في عالم كرة القدم، وحقق خينتو رقماً قياسياً لا يزال مكتوباً باسمه بعد مرور نصف قرن من الزمان، ومن الصعب على أي لاعب آخر أن يكسره.

توفي خينتو، الذي كان يُلقب بـ«العاصفة» بسبب سرعته الفائقة في المرور من المدافعين، يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز 88 عامًا. وخلال مسيرته الكروية التي قضى معظمها مع ريال مدريد، حصل خينتو على لقب الدوري الإسباني الممتاز 12 مرة، كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا ست مرات، وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي لاعب آخر في تاريخ كرة القدم، بل لا يوجد سوى ناديين فقط هما من فازا

خينتو: أسطورة ريال مدريد الفائز بستة ألقاب لدوري أبطال أوروبا

لندن، سيد لوي

عندما انتقل باكو خينتو إلى ريال مدريد في عام 1953، كان يعتقد أن النادي الملكي أكبر من أن يلعب له، لكنه حقق بعد ذلك إنجازات مذهلة. لقد انضم خينتو إلى ريال مدريد والنادي لم يفز بلقب الدوري الإسباني الممتاز منذ عقدين من الزمان، أي منذ قبل اندلاع الحرب الأهلية، لكن بحلول الوقت الذي اعتزل فيه كرة القدم بعد 18 عامًا، كان ريال مدريد قد أصبح الأكبر والأكثر نجاحاً في عالم كرة القدم، وحقق خينتو رقماً قياسياً لا يزال مكتوباً باسمه بعد مرور نصف قرن من الزمان، ومن الصعب على أي لاعب آخر أن يكسره.

توفي خينتو، الذي كان يُلقب بـ«العاصفة» بسبب سرعته الفائقة في المرور من المدافعين، يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز 88 عامًا. وخلال مسيرته الكروية التي قضى معظمها مع ريال مدريد، حصل خينتو على لقب الدوري الإسباني الممتاز 12 مرة، كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا ست مرات، وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي لاعب آخر في تاريخ كرة القدم، بل لا يوجد سوى ناديين فقط هما من فازا

أندريا بوتشيلي يصدح بالعلا ويعانق جبالها

العلا، محمد هلال



احتضنت أرض التاريخ والحضارات، العلا، في مهرجان «شتاء طنطورة» الذي يحيي سنوات طويلاً من التاريخ الذي تحكيه جبالها الشامخة وأوديتها العظيمة، حفلاً للأوبرا بقوّه «أجمل صوت في العالم» أندريا بوتشيلي، أول من أمس (الجمعة). ويعد حفل بوتشيلي هو الرابع في العلا - موطن أول موقع مسجل في قائمة اليونسكو للتراث العالمي «الحجر»، والثالث خلال مهرجانات شتاء طنطورة، أول مهرجان بالمملكة يحتفي بالموسيقى والترت.



بدأ بوتشيلي مباشرة بالغناء ليأخذ الحضور برحله إلى سماء الفن بصوته المذهل الذي كان كالنعيم على مسامع الحاضرين الذين طاروا، ليخطوا كل الأسوار ويحلقوا في سماء العلا ليشاهدوا التاريخ ويستمتعوا إلى أندريا. كما قام بقيادة الفرقة الموسيقية الموسيقار كارلو بيرنيني، صديق بوتشيلي والمدير الفني للفرقة. بيرنيني شارك بوتشيلي الحفلات في عدد كبير من قاعات المسارح وحفلات الاستاد في العديد من الدول حول العالم.

وشاركته الحفل بعدد من مقطوعات أندريا، وبمشاركه بعض من الفنانين الذين شاركوه بصنع ليلة فنية خالصة، بعيداً عن ضجيج الحياة بين جبال العلا وصراخها المذهلة وتحت سماءها المرصعة بالنجوم.

وكان هذا هو الحضور الرابع لأعجوبة الفن الحديث بوتشيلي في السعودية، حيث يعود في كل مرة، لبيهر جمهوره أكثر، ويمتعه بصوته الجميل بمقطوعات من الخيال رسمت ذكرى لن تنسى في قلوب الحاضرين.

ويعرف بوتشيلي بموهبته النادرة وقدرته الفريدة على توحيد العالم من خلال الموسيقى، وقد ذاع صيته كأحد أجمل الأصوات في العالم على مر التاريخ، حيث خلقت شخصيته الفنية قلوب الجماهير في مناسبات متعددة بأدائه الساحر بعروضه الموسيقية المختلفة.

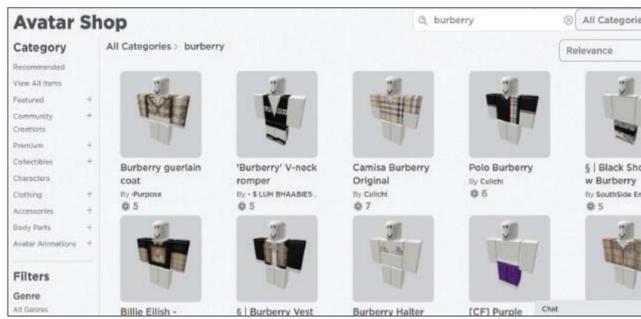
ويعرض النسخة العربية في 190 دولة حول العالم. وهو أول الأفلام التي تنتجها شركة Front Row في إطار اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها العام الماضي مع «نتفليكس» لإنتاج نخبة من الأفلام العربية.

كثير ممن يشاهدون في انتقاد الفيلم، لم يشاهدوه من الأساس، ربما يتبنوا موقفاً أخلاقياً منه مجرد أن علموا أن أحد أبطاله من المثليين، وراحوا يشاهدون في نغمة أن الفيلم يروج للمثلية، رغم أن السياق الذي ظهرت به شخصية المثلي تناقض فكرة قضية التقبل المجتمعي للمثليين حتى بين دوائر الأصدقاء المقربين» كما تقول الكاتبة المصرية. وجسد الفنان اللبناني فؤاد يمين شخصية مثلي جنسياً يخفي الأمر عن أصدقائه، حتى يتكشف لهم هذا الأمر بالصدفة خلال العشاء. ضمن أسرار أخرى أظهرت للأصدقاء بعد سنوات علاقاتهم الطويلة أنهم مجرد غرباء، وسط سؤال يتكرر على مدار الفيلم إذا كان الصدق في علاقاتنا الاجتماعية قد تراجع وحل محله الغموض، بسبب الهواتف المحمولة التي تحملها ليل نهار، وما باتت تحمله من أسرار؟



«نوتف» يدخل العلامات التجارية العالمية للعالم الافتراضي «البس» «غوتشي» وقد عربية فاخرة بعشرات الدولارات في عالم الميتافيرس

لندن، عبير مشخص



تصميمات بيربري الافتراضية

الخارجي، هنا الاحتمالات لا نهائية بالفعل، فعلى سبيل المثال هناك سيارات بألاف الدولارات من بنتلي ومنازل وأراض للبيع. للترفيه يمكن حضور حفلات غنائية في نادي باريس هيلتون أو الاستماع لمغني الراب ستوب دوغ أو الدخول في ألعاب مختلفة ضمن «نايكلاوند» حيث يمكنك اللعب وشراء تصميمات خاصة بتوقيع «نايكي».

وعودة لعالم الأزياء يرى البعض أن إصدار منتجات رقمية هي طريقة لدمج العالمين الواقعي والافتراضي حيث يلجأ بعض المصممين لاختيار التصاميم في العالم الافتراضي على شخصيات رقمية رمزية أقاتار.

على سبيل المثال أطلقت شركة RTFKT في شهر فبراير (شباط) الماضي مجموعة «اليميند» من الأحذية تضم 621 زوجاً من الأحذية الرياضية عبر «نوتف» (NFT) بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وتمثلت إحدى جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحدية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع. وأشارت الوكالة

300 دولار) أو نظارة شمسة سداسية العدسات سوداء بأطراف بيضاء، عنوان الأناقة الافتراضية بسعر 779 رويوكس، يمكنك أيضاً شراء عطر من غوتشي بسعر أقل من 10 دولارات وهلم جرا. هناك أيضاً منتجات افتراضية أخرى تستطيع شراؤها، ما رايك بوكب قهوة من ستاركس؟ أو حلوى مصاصة بطعم الكرز أيضاً موجودة، كل ما عليك هو الاختيار والدفع. ولا يتوقف الأمر على المظهر

في ذلك العالم، حيث الريح الوفير وهو أمر سارعت دور مثل غوتشي وبيربري ونايكي وفانز للاستفادة منه. تقدم دور الأزياء نسخاً افتراضية لأزياء رواد عالم الميتافيرس، تستطيع شراء التيشيرت وبنتال الجينز المهور بشعرا دار غوتشي ثم للإكسسوارات المكملة، لا تبحث بعيداً فالدار تقدم نسخاً افتراضية من أشهر تصميماتها فسوف تجد حقيبة يد بتصميم حدوة الحصان الشهير، سعرها 799 من عملة رويوكس الرقمية (تساوي نحو 9 دولارات أمريكية) أو إذا أردت التمتيز فهناك حقائب محدودة الإصدار من خط غوتشي ديونسيس تصل لـ 28 ألف ريوكس (نحو

أكد روثشيلد في منشور الكتروني أنه لم يصنع نسخاً مقلدة من حقائب «بيركين» أو يطرحها للبيع.

سيارة افتراضية للبيع

بعد أيام من بث الفيلم على «نتفليكس»

«أصحاب ولا أعز» يأخذ النسخة الإيطالية إلى فضاء الجدل العربي

القاهرة، منى أبو النصر



الفيلم سرعان ما واجه انتقادات متداولة على السوشيال ميديا

هو السبب الرئيسي وراء اهتمام العالم به، وأغلب الانتقادات التي توجه للنسخة العربية إلى الآن هي أحكام أخلاقية وليست فنية، تتحدث في مجملها عن الألفاظ الجريئة والسياق المتحرر الذي ظهر فيه الحديث بين الأصدقاء، وهو الجدل الذي يحدث على السوشيال ميديا، الذي شغنا ام أينما نلجأ مؤشراً على القبول المجتمعي، ولكنه يظل مؤشراً غير منضبط ويبعد عن النقد الفني الحقيقي».

ويعرض النسخة العربية في 190 دولة حول العالم. وهو أول الأفلام التي تنتجها شركة Front Row في إطار اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها العام الماضي مع «نتفليكس» لإنتاج نخبة من الأفلام العربية. كثير ممن يشاهدون في انتقاد الفيلم، لم يشاهدوه من الأساس، ربما يتبنوا موقفاً أخلاقياً منه مجرد أن علموا أن أحد أبطاله من المثليين، وراحوا يشاهدون في نغمة أن الفيلم يروج للمثلية، رغم أن السياق الذي ظهرت به شخصية المثلي تناقض فكرة قضية التقبل المجتمعي للمثليين حتى بين دوائر الأصدقاء المقربين» كما تقول الكاتبة المصرية. وجسد الفنان اللبناني فؤاد يمين شخصية مثلي جنسياً يخفي الأمر عن أصدقائه، حتى يتكشف لهم هذا الأمر بالصدفة خلال العشاء. ضمن أسرار أخرى أظهرت للأصدقاء بعد سنوات علاقاتهم الطويلة أنهم مجرد غرباء، وسط سؤال يتكرر على مدار الفيلم إذا كان الصدق في علاقاتنا الاجتماعية قد تراجع وحل محله الغموض، بسبب الهواتف المحمولة التي تحملها ليل نهار، وما باتت تحمله من أسرار؟

بعد ساعات من عرض فيلم «أصحاب ولا أعز» على منصة «نتفليكس»، تحولت مادة للجدل على ساحات التواصل الاجتماعي، بداية من هارنيتة بالنسخة الإيطالية المأخوذ عنها «perfect strangers» وصولاً لما اعتبره قطاع كبير من المشاهدين يطرح معالجة غريبة جريئة لقضايا مثل الحياة الزوجية.

بيد الفيلم، كما النسخة الإيطالية، يترق العالم للظاهرة خسوف القمر، وانتهت سبعة أصدقاء لتلك الظاهرة النادرة للاجتماع على العشاء لمشاهدة الخسوف معاً، وخلال العشاء تدعوهم صديقتهم صاحبة دعوة العشاء لأن يقوموا بلعب لعبة يضعون فيها هواتفهم المحمولة على طاولة العشاء، ويقومون بفتح ومشاركة جميع المكالمات والرسائل على مرأى ومسمع منهم جميعاً، وسرعان ما تحول تلك اللعبة إلى كابوس، بعد أن تكون سبباً في كشف أسرار بين الأصدقاء المقربين، سرعان ما تفسد علاقاتهم الزوجية والأسرية، ويكتشفوا أن صداقتهم على المحك.

فيلم «أصحاب ولا أعز» من إخراج المخرج اللبناني وسام سميرة، ومن بطولة منى زكي، وإياد نصار، وعادل كرم ونادين لبكي وجورج خزيان، ودياموند عبود. ويسود الفيلم اللهجة اللبنانية التي تجمع بين أبطال الفيلم، وسط ظهور للهجة المصرية على لسان البطلين منى زكي وإياد نصار، اللذين يظهران في الفيلم أنهما متزوجان ويعيشان في لبنان منذ سنوات. «كان الجدل متوقفاً حول

حقوق الفيلم الإيطالي «perfect strangers» رقماً قياسياً في عدد مرات النسخ التي تم تقديمها حول العالم بإجمالي 18 نسخة، وسبق عرض النسخة العربية «أصحاب ولا أعز» في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي،

المهندس وتهاني سلطان أنعشا الجمهور السعودي جسّات العاذرية... أجواء شتوية بنكهة طربية



تهاني سلطان أثناء فقرتها (تصوير: صالح الغنام)

الرياض: بندر مسلم
وسط أجواء شتوية باردة تعيشها العاصمة السعودية (الرياض)، أحيا الفنان (البرنس) ماجد المهندس برقة الفنانة تهاني السلطان أول من أمس، جلسة طربية في منطقة «العاذرية» ضمن فعاليات «موسم الرياض» حيث تلقا بعد اختيارها بعناية لعدد من الأغاني الطربية التي أنعتت الجمهور السعودي وبعثت الدفء لجميع الحضور. وأكد ماجد المهندس لـ«الشرق الأوسط» خلال المؤتمر الصحافي، أن السعودية استطاعت أن تنافس وتتجاوز الدول التي شهدت فعاليات وحفلات غنائية منذ عقود من الزمن، مبيّناً أن «جلسات العاذرية» مميزة وتختلف عن أجواء الحفلات الأخرى وذلك بتفاعل الجمهور الكبير. من جهته، قالت الفنانة تهاني السلطان إنها تعيش مرحلة جديدة بعد أن تم اختيارها لحفلة غنائية ضمن «موسم الرياض»، كاشفة عن تجهيز أعمال غنائية جديدة في المرحلة المقبلة. وبدات الحفلة الغنائية بعد ترحيب ساخن من الجمهور السعودي للفنانة تهاني السلطان في أول ظهور



ماجد المهندس خلال الحفل (تصوير: صالح الغنام)

يضم نحو 45 لوحة إخراجي الجامعة اللبنانية معرض «المتنفس» يحكي عن الوطن والمجتمع بريشة شبابية



«عيون بيروت» لوحة للدكتورة حطيط تحكي عن انفجار 4 أغسطس 2020



الزواج الميكرو موضوع لوحة فاطمة ضيا



العالم الرقمي في لوحة للفنانة هالا جميل

بيروت، فيفيان حداد
لم يفلت غاليري «أكزود» في الأشرفية من انفجار بيروت. فهو يقع في شارع العكاوي الذي يتلاقى مع شارع مار مخايل المنطقية الأكثر تضرراً من هذا الحدث المساوي. واليوم بعد مرور نحو سنتين على هذا الانفجار يستعد «أكزود» حياته الطبيعية ويفتح أبوابه أمام رواده من جديد. واختار أن يحتفل بهذه المناسبة مع معرض يحمل عنوان «المتنفس» (Breather). يشارك فيه نحو 45 فناناً تشكيمياً من خريجي كليات الفنون في الجامعة اللبنانية.

ومن خلال لوحات زيتية وميكس مدبدا وأكريليك ومنحوتات خشبية وغيرها من الفنون التشكيلية، ينقل لنا المعرض موضوعات تحاكي الوطن والمجتمع بريشة شبابية. يستمر المعرض حتى 25 يناير (كانون الثاني) الجاري، وهو من تنظيم «ملتقى الألوان الفني».

وتقول باسكال مسعود، المشرفة على تنظيمه: «أردناه مساحة تعبير لفنانين من الجامعة اللبنانية لمساندتهم وتشجيعهم في مشوارهم. وكوني إحدى خريجات كلية الفنون الجميلة في هذه الجامعة، احرص دائماً على توفير الفرص للخريجين فيها. فهم يفقدون أي اهتمام بمواهبهم من قبل جهات رسمية، خاصة من الدولة اللبنانية». اختارت باسكال اللوحات المعروضة في المعرض شخصياً، إثر تلقيها اتصالات لعدد كبير من الطلاب يرغبون في المشاركة. عنوان «الفتاة الخشبية». يقول لـ«الشرق الأوسط»: «استوحيتها من فكرة لرسام هولندي، وعدلت فيها على طريقي. هي مصنوعة من الخشب المدهون بمادة لماعة، وطلبت بالذهبي لأنه يرابي يليق بإطلالة المرأة». وعن سبب مشاركته في المعرض يقول: «تريد أن تؤكد أن لبنان الثقافة والجمال باق، كما أننا نحن الفنانين نحتاج إلى مساحة حرة للتعبير بعد قيود كثيرة كبلتنا أكثر من عامين». ومن اللوحات التي تلتفت في معرض «المتنفس» واحدة أكريليك للاستاذة في الجامعة اللبنانية رجاء حطيط، تصور فيها الانفجار الذي طال المرفأ وعنوانها «عيون بيروت». أما اللوحة الزيتية «الأحلام المسروقة» لفاطمة ضيا فتناول موضوع زواج القاصرات. وتخبّرنا من خلال عدة رسومات متداخلة عن قصة فتاة قاصرة انقلبت حياتها رأساً على عقب إثر تزويجها. وتقول،

إنعام كجه جي مرشحة و متحرش

ليس هناك من هو أكثر مراهنة من السياسيين، خصوصاً حين تقترب الانتخابات. والسياسيات لسن بأفضل من زملائهن. وها هي الفرنسية فاليري بيكريس، المرشحة لرئاسة الجمهورية، تعطي مثلاً على ذلك. كان من الطبيعي لامرأة ووزيرة سابقة ونائبة في البرلمان، أن تساند بنات جنسها في حملتهن ضد المحرشين. لكنها وافقت على الظهور في برنامج يقدمه نجم تلفزيوني منهم بالتحرش.

ليست هذه أولى الفصاح الجنسية في أوساط الإعلاميين والوزراء ورؤساء البلديات والفنانين. ولو لوحق كل متحرش، مستقر أو مكشوف، فقد لا يبقى في فرنسا تلفزيون ولا مسرح ولا سينما ولا شخصيات سياسية. لكن القاعدة القانونية تنص على أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته. وهنا لب المشكلة. من هو المتغزل الظريف ومن هو زير النساء؟

يعتبر الفرنسيون أنفسهم سادة الغزل. أين منهم شاعرنا عمر بن أبي ربيعة؟ وحين بدأت في الولايات المتحدة حركة «مي تو» استقبلتها أوساط فرنسية معيبة بالدهشة والاستخفاف. ما الذي يبقى من العلاقة بين الجنسين إذا حذفنا منها الغواية؟ يوماً، بادرت مجموعة من مشاهير الفرنسيات، بينهن نجمة السينما كاترين دينوف، إلى نشر بيان بهذا المعنى، يدعو إلى التسامح مع الرجال الذين يتودون إلى النساء، لأن المناورة هي أساس اللعبة العاطفية. هل هناك فرنسية لا تطرب للغزل ونظرات الإعجاب؟

تلقت دينوف تقريع الجمعيات النسائية. وانطلقت في فرنسا حملة وطنية مماثلة لما يحدث في أميركا، شعارها «أفضى الخنزير». ومن يومها والكشوفات المدهشة تحتل عناوين الأخبار. تسترجع نساء معروفات عقوداً ماضية ويستخمن من أن فلاناً من وجوه المجتمع أغراهن وغرر بهن أيام شبابهن. لماذا سكتن كل هذه السنوات؟ لأن المحرشن ذو نفوذ وقد خشن أن يفقدن وظائفهن.

تقول فاليري بيكريس حركة «لنكن أحراراً»، وهي قد جلست أمام الصحافي التلفزيوني «المحترش» جان جاك بوردان، وأجابته عن أسئلته في برنامج مسائي جديد استقبل أكثر من نصف مليون مشاهد. هل المرشحة لمبادئ الأخلاق لصالح الدعاية الانتخابية لنفسها؟ في النهار ذاته أعلنت نيابة باريس عن فتح تحقيق في قضية اعتداء جنسي تقدمت بها صحافية كانت تعمل مع بوردان.

قررت بيكريس أن تحضر البرنامج شرط أن تفتح موضوع التحرش. وجلست مرشحة اليمين للرئاسة لأن مواجهة «الذئب» المحترش، مرتدية سترة حمراء. قالت إنها استمعت إلى بوردان ينفي التهمة الموجهة له. وهو أمر يحسمه القضاء وحق الدفاع مكفول لكل مواطن. وفي حال أدب، فإن التهمة خطيرة، ويجب أن يُعاقب. وعدت المرشحة نأخباتها بأنها ستجعل من محاربة العنف الذي تتعرض له النساء قضيتها. ذلك أن المجتمع يشيح بوجهه عنها ويعمض عينيه. لهذا تتردد النساء في التقدم بشكاوى.

أعلنت بيكريس: «كركيسة لكل الفرنسيين، لن أذع اصرة نخشى رفع قضية تحرش. انتهى قانون الصمت. ولكي يتحرر الكلام لا بد أن تشعر النساء بأنهن مسنودات. ومعى... سيكن!». وعود انتخابية وكلام تلفزيونات؟ لا أحد يعرف حظوظ المرشحة في الفوز، ولا استعداد الفرنسيين لأن تحكمهم امرأة. لكن فاليري بيكريس أنسب من منافستها مارين لوين، مرشحة أقصى اليمين. وهي تجيد الروسية والإنجليزية. درست التجارة والاقتصاد وتعلمت اليابانية وسافرت إلى طوكيو لتدريب لسانها. عملت هناك بائعة لمستحضرات التجميل والأنبذة الفرنسية. فإذا أضفنا إلى ما تقدم أنها خريجة المعهد الوطني للإدارة، «مدرسة تخريج الوزراء الرؤساء»، فقد يكون للفرنسيين، في الربيع المقبل، ساكنة في «الإليزيه» تطارد وحوش الغاب.

في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تلقتني المواضيع الخاصة باضطهاد المرأة وبينها العنف الأسري والزواج الميكرو. وفي لوجتي أروي قصة إحدى الفتيات الصغيرات التي سرقت منها أحلامها، فوجدت نفسها فجأة تنتقل من مقاعد الدراسة إلى المنزل الزوجي بالرغم عنها». وعن كيفية اختيارها اللون لوجتها تقول فاطمة: «إنها تأتي ترجمة لأحاسيس ومشاعر تتأبني وأنا أقوم بتنفيذ اللوحة. فعادة ما أضع نفسي مكان الشخص الذي يعاني، ولذلك تزين الألوان التي يدخلها اللون بحجل من النافذة. فالضوء هنا يعني الحلم والأمل اللذين سرقا من هذه الفتاة القاصرة».

تطعم اللوحات المعروضة البيئة التي يعيش فيها الفنان المشارك، وكذلك معاناتهم وهمومهم. توضح باسكال مسعود: «بعض الرسامين جاءوا من بيروت والجنوب والقلاع، وبعضهم الآخر ينتهي إلى مناطق أخرى كطرابلس وبيعلبك».

سودوكو

7	9	5		3
	1	4	9	8
			2	
	3		6	8
1		3		7
			4	6
	7			1
4		5		
		8		9

الحل السابق

1	9	5	4	3	6	7	2	8
3	2	6	8	1	7	9	4	5
7	4	8	5	9	2	1	3	6
5	7	9	6	4	1	2	8	3
8	6	2	9	5	3	4	7	1
4	1	3	2	7	8	6	5	9
6	8	1	3	2	4	5	9	7
9	3	4	7	6	5	8	1	2
2	5	7	1	8	9	3	6	4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

فهد بن عبد الله العيسى، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية موزمبيق، قدم، أول من أمس، أوراق اعتماده، للرئيس الموزمبيقي فيليب جاسينتو نيوسي. ونقل السفير للرئيس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بينما حمله الرئيس تحياتاً لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، معبراً عن تقديره للمملكة حكومة وشعباً، وتطلع بلاده للعمل المشترك، وتعزيز أوجه التعاون بكافة المجالات.

محمد نذر الإسلام، سفير جمهورية بنغلاديش لدى مملكة البحرين، استقبله، أول من أمس، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، عصام بن عبد الله خلف، وخلال اللقاء رحّب الوزير بالسفير، مشيداً بعمق علاقات التعاون التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على كافة المستويات، وخصوصاً في مجال البنية التحتية، وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال؛ منوهاً بما يبذله السفير من جهود طيبة لتطوير وتنمية أواصر العلاقات بين البلدين.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية.

في مدينة «مكوكسا» -بحر «مكوكسا»- الفلكر «مكوكسا» -كائن من نور. قاعة العدد «مكوكسا» - فوز - مرض صدي «مكوكسا» - مدينة «مكوكسا» - نظير.

الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- نهر المريكسي
2- ساحة - نادي رياضي مصري
3- العراق الصوت بجامعة الان - بر وعطا،
4- ناسد - كنز لحنه وشمعه.

1- نهر المريكسي
2- ساحة - نادي رياضي مصري
3- العراق الصوت بجامعة الان - بر وعطا،
4- ناسد - كنز لحنه وشمعه.



سمير عطالله

حروبه في كل مكان

يذكر التقرير اليومي الذي تنشره «موسكو تايمز» عن «المواجهة في أوكرانيا» بالمواجهات التي وقعت بين السوفييات والأميركيين في برلين وكوبا وتركيا، وكلها وضعت الفريقين على حافة الحرب. وإذا ما كان المشهد يحتاج إلى الإكتمال، فقد ظهرت تركيا في الصورة، وحذر الرئيس رجب طيب أردوغان، الروس، من احتلال أوكرانيا، كما عرض الوساطة، وأعلن أنه سوف يزور العاصمة الأوكرانية الشهر المقبل.

وزير خارجية أميركا في أوكرانيا، ووزير خارجية روسيا خرج من الظل بتقاسيم الوجود الشهيرة، ليعلم أن بلاده تنتظر من واشنطن «رداً خطياً» على أسئلة وجهت إليها. وهذا يعني، في اللغة الدبلوماسية، أو اللادبلوماسية إطلاقاً، أن روسيا لا تتق بأي وعد شفهي من الأميركيين، أو بالأحرى لا تتق بهم كلياً.

بالإضافة إلى وجود سيرغي لافروف، الذي يستخدم عادة، كجزء أساسي من التعبير عن مواقف موسكو، هناك اللغة العامة بين الفريقين. وهناك التحذيرات المصوغة بلغة مهنية لكل منهما. وهناك هذا الظهور التركي المفاجئ، الذي يذكر بوضع تركيا خلال مواجهة الصواريخ في كوبا. إذ أصرت روسيا يومها على تفكيك القواعد الأميركية في تركيا القريبة.

احتمال الانفجار شديد لكن التسوية أكثر ترجيحاً. أوكرانيا ليست كإيران، ولا جورجيا، ولا القرم. ليست «حديقة خلفية» أخرى للروس، وإن كان بوتن يحب اعتبارها كذلك، ويبدو أنه تجاوز في أوكرانيا حدود الدائرة التي يحاول أن يرسها حول أسوار موسكو. إذ بعد الانتصارات التي حققها في آسيا الوسطى، يحاول العودة إلى أوروبا الشرقية، وتوسيع دائرة النفوذ، أو على الأقل ردع الغرب عن التغلغل.

الحقيقة أن بوتن لم يقم بأي عمل سلمي حتى الآن، منذ أن بدأ ولايته الأولى بإحراق غروزني، عاصمة الشيشان. ومن ثم ضم القرم. بعدها حرب جورجيا، والأكثر أهمية كان التدخل العسكري في سوريا، واستخدام الفيتو في مجلس الأمن (مع الصين) من أجل الحؤول دون أي قرار سياسي في شأنها.

لذلك يأخذ الجميع سياسات بوتن ووجود لافروف على محمل الجد. وما من أحد من دول الجوار يعتقد أن موسكو سوف تقوم بغزو أوكرانيا، لكن الجميع، بمن فيهم المانيا، يتصرفون على أساس أن لا شيء مستحيل مع القيص.



مستغل السديري

وأنا معاهم (كمان)

اسمحوا لي أن أروي لكم هذه الواقعة الحقيقية المؤثرة، التي فيها عبرة لمن أراد أن يعتبر، وقد حكاها لي أحدهم، قائلاً: دخل رجل إلى أحد فروع الهايبر ماركت البريطاني الشهير، وجمع من الفواكه ما يعادل ثمنها 7 دولارات أميركية، وحاول الخروج بها خلسة من دون أن يدفع الثمن، اقترب منه (محمد رضوان) مدير الفرع، حيث كان يتابعه على شاشات المراقبة في مكتبه، فأسقط في يدي الرجل واعترف فوراً بأن نيته كانت السرقة وعدم الدفع، هذا (محمد رضوان) من روعه وطلب منه معرفة السبب الذي دفعه إلى ذلك، أقسم الرجل وهو في حالة يرثى لها من الخوف والارتباك أنه ترك عمله منذ فترة، لرعاية أطفاله الثلاثة وزوجته التي أنجبت حديثاً، وأصبحت بغيبوبة بعد الولادة.

استبقى المدير الرجل في مكتبه، وأرسل أحد أفراد الأمن إلى منزل الرجل، بحسب العنوان الذي قدمه، للتأكد من صدق روايته، وفعلت وأكدت رواية الرجل المسكين، فبادر (محمد رضوان) إلى منحه السلع التي أراد الحصول عليها مضيفاً إليها أطعمة ومواد غذائية وسلعاً أخرى، ومنحه مبلغاً من المال وعرض عليه وظيفة في الهايبر ماركت الذي تكفلت الشركة الماملة له، يدفع نفقات التحاق الأطفال بالمدارس، ومعالجة الأم المصابة بالغيبوبة.

القصة هزت ماليزيا خلال أيام قليلة، وتم عرضها مرات عديدة على شاشات القنوات المحلية وفي الصحف، حتى وصل صداها إلى المقر الرئيسي لشركة (Tesco) في بريطانيا، فقامت الشركة بالترتب بكيويونات شراء تكفي الرجل وعائلته سنة كاملة، وتم عرض القصة في بعض القنوات والصحف البريطانية مع الكثير من عبارات الخناء على مدير الفرع الذي أصبح فجأة مشهوراً في جميع أنحاء ماليزيا وبريطانيا، بل بلغت شهرة (رضوان) نفسه الأفاق، وكذلك السوق الذي يعمل فيه، حيث تتابعات أفواج المشترين بزيادة كبيرة جداً، للشراء من هذا السوق الذي يمتلك حساً إنسانياً عالياً - انتهى.

حقاً: فالرحمة قبل العدل أحياناً، والعطاء يفتح أبواب الرجاء والأمل.

عندها تذكرت (الشافعي) الذي قال:

الناس ما دام الوفاء بهم والعسر واليسر أوقات وساعات
وأفضل الناس ما بين الوري رجل/ تقضى علي يده للناس حاجات
لا تقطن يد المعروف عن أحد، ما دمت تقدر الأيام تارات
وأذكر فضيلة صنع الله إذ جعلت، إليك لا لك عند الناس حاجات
قد مات قوم وما ماتت فضائلهم، وعاش قوم وهم في الناس أموات
رحم الله الشافعي وكل من قرأ ذلك، وأنا معاهم (كمان).



فنانة الغرافيك الأميركية كوري ماتي تقف أمام جدارية نفذتها للفنانة الأميركية الرحلة بيتي وايت (أ.ف.ب)

العثور على «خزانات وقود» تكوين النجوم

وباستخدام هذه البيانات، كانت الباحثة قادرة على تحديد كيفية ارتباط المجرات الغنية بالغاز بالسحب التي تظهر في الوسط بين المجرات، لتقوم هذه السحب بدورها بنقل الغاز للمجرة، بما يساعد على تشكيل النجوم. تقول بورناكور: «الأمم أشبه باكتشاف وجود مواقع محطات الوقود في صورة مدينة مليئة بالسيارات».

السكان في المدن، ولتحديد مصدر الغاز، استخدمت الباحثة طريقة إحصائية تُعرف باسم الارتباط المتبادل (لقياس الارتباط بين كميتين)، وبيانات من كتالوجات علم الفلك المتناحة للجمهور، مثل مسح (ألفا) من تلسكوب (أريسيبو)، ومسح متوسط الإنزياح الأحمر المنخفض بين المجرات من مطياف الأصول الكونية لتلسكوب هابل الفضائي.

باتي إلى المجرات ويدعم تكوين النجوم والكواكب الجديدة، كما تقول بورناكور في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة أريزونا. وتشبه بورناكور عمليات رصد المجرات بالنظر من خلال نافذة طائرة في الليل ورؤية أضواء المدينة الساطعة محاطة بالظلام، ويكون العثور على مصدر الوقود أشبه باكتشاف أنه في الظلام تكمن المزارع وطرق الإمداد التي تدعم

القاهرة، حازم بدر

تنمو معظم المجرات، بما في ذلك مجرتنا «درب التبانة»، من خلال تراكم مواد جديدة وتحولها إلى نجوم، وهذا معروف بشكل كبير، وما لم يكن معروفاً، هو من أين تأتي هذه المادة الجديدة، وكيف تتدفق إلى المجرات لتكوين النجوم. وفي دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «الفيزياء الفلكية»، حددت ساناشيتا



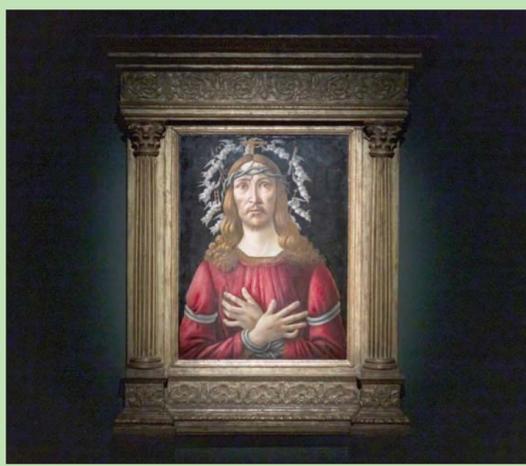
رسم توضيحي لخزانات الوقود التي تحيط بالمجرات (جامعة أريزونا)

قطاع الموسيقى الحية يتعافى... ببطء

في تأجيل حفلات، وأوضحت وكالة رويترز أنه في وقت سابق من هذا الشهر أرجأ المغني الأمريكي بيلي جويل حفلا في يناير (كانون الثاني) في ماديسون سكوير جاردن حتى أغسطس (آب). والغى المغني الكندي ذا ويكند الحفلات في أوائل عام 2022 لكنه يعترزم إقامة حفلات جديدة خلال الصيف. وقال جيم أسود نائب رئيس تحرير شؤون الموسيقى في مجلة فاريتي «إنه مهم فعلا لفيغاس... لقد تضررت فيغاس أكثر من معظم المدن ببساطة بسبب طبيعة نشاطها وأعمالها».

عاد مغني الروك البريطاني التون جون إلى المسرح الأسبوع الماضي لأول مرة منذ ما يقرب من عامين كما تستعد أسماء كبيرة في عالم الغناء والموسيقى من بينها المغنية الأميركية بيلي إيليش والمغني الكندي جاستن بيبير للقيام بجولات حول العالم. ولكن مع استعداد صناعة الموسيقى الحية للتعافي من كوفيد - 19 هذا العام أعلنت المغنية البريطانية أديل الحائزة على جائزة غرامي 15 مرة بلادية أن الجائحة أجبرتها في اللحظة الأخيرة على تأجيل حفلاتها المرتقبة في فندق سيزار بالاس في لاس فيغاس. وأكد هذا الإعلان المفاجئ هشاشة تعافى الموسيقى الحية من الجائحة المستمرة وخيب آمال آلاف المعجبين الذين اشتروا تذاكر باهظة الثمن لعروض أديت بالكامل وكان من المقرر أن تبدأ أول من أمس الجمعة. وقالت أديل إن كوفيد - 19 أصاب نصف طاقمها وتسبب

مزداد على لوحة نادرة لبوتيتشيلي قريبا في نيويورك



لوحة رجل الآلام لبوتيتشيلي المقدر ثمنها المبدئي 40 مليون دولار (أ.ب.أ)

في هذه اللوحة، وبقية اللوحة المحفوظة بصورة جيدة جدا، منذ أواسط القرن التاسع عشر مع عائلة واحدة من هواة الجمع كان أفرادها يعيشون بين إنجلترا وإيطاليا، قبل بيعها إلى أصحابها الحاليين سنة 1963 في مزاد مقابل عشرة آلاف جنيه إسترليني حينها، وفق سونديز. ولفت أبوستل إلى أن «هذا السعر كان مرتفعا بمقاييس تلك الفترة»، فيما قدرت الدار قيمة اللوحة بأكثر من 40 مليون دولار. وفي يناير 2021، بيعت لوحة لبوتيتشيلي بعنوان «الشاب حاملا ميدالية» مقابل 92,2 مليون دولار في مزاد في نيويورك نظمتها أيضا سونديز. وكان هذا السعر قياسيا أكثر ميلا إلى استكشاف تزين أعماله خصوصا كاتدرائية سيسيتينا في الفاتيكان.

نوبوروك، «الشرق الأوسط» تنظم دار سونديز في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري في نيويورك مزادا على لوحة نادرة لبوتيتشيلي تظهر رسما للمسيح، بعد عام على تحقيق سعر قياسي بلغ 92 مليون دولار للوحة رسمها هذا المعلم الإيطالي من عصر النهضة. وفيما تعرض أكثرية أعمال ساندرو بوتيتشيلي، بينها خصوصا لوحات «الربيع» و«الولادة الزهراء»، في متحف أوفيزي في فلورنسا، فإن القطع التي يتم تداولها ضمن المجموعات الخاصة تكون أكثر ندرة. وقال رئيس قسم معلمي الفنون القدماء لدى دار سونديز كريستوفر أبوستل لوكالة الصحافة الفرنسية «تشير تقديراتنا إلى أن عدد الأعمال

إدريس إلبا من أبرز المرشحين لدور جيمس بوند



إدريس إلبا (رويترز)

بوند. ويتردد أن الممثل البريطاني إدريس إلبا (49 عاماً)، الذي يؤدي دور البطولة في مسلسل «الوتر»، من بين أبرز المرشحين لأداء دور بوند. وفيما يتعلق بالتكهنات عن قيام إلبا بدور بوند، نقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن بروكولي (61 عاماً) قولها «حسناً... نحن نعرف إدريس، نحن أصدقاء، وهو ممثل رائع». وتابعت «لقد كان هذا جزءاً من المحادثات، ولكن من الصعب دائماً إجراء المحادثات، عندما يكون لديك شخص لا يزال في المقعد (في إشارة إلى كريغ)». ومن بين الممثلين الآخرين المرشحين للقيام بدور جيمس بوند توم هاردي وريتشارد مادين وهنري كافيل.

ندن، «الشرق الأوسط» قال منتج فيلم جيمس بوند إن إدريس إلبا «جزء من محادثات» لأداء دور العميل السري 007. وقد أنتجت باربرا بروكولي وشقيقها مايكل ويلسون الأفلام التسعة الأخيرة من سلسلة أفلام جيمس بوند، ومن بينها «كارينيو رويال» و«كوانتوم أوف سولاس» و«سكايفول» و«سبكتر». وفي أعقاب انتهاء عمل الممثل دانيال كريغ من أداء دور العميل 007 في فيلم «نو تايم تو داي»، أصبح الدور الأكثر جاذبية في السينما متحاشا أسماء المختارفين للقيام بدور جيمس

ريو دي جانيرو وساو باولو توجلان عروض الكرنفال بسبب «كورونا»

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط» أعلنت مدينتا ريو دي جانيرو وساو باولو البرازيليتين، يوم الجمعة، تأجيل عروض الكرنفال حتى نهاية أبريل (نيسان)، بسبب زيادة الإصابات بفيروس كورونا مع تفشي سلالة «أوميكرون» في جميع أنحاء البلاد. والعت المدينتان بالفعل حفلات الكرنفال بالشوارع، لكنهما ما زالتا تفكران في إقامة عروض مدراس السامبا في نهاية فبراير (شباط). وقالت المدينتان، في بيان مشترك،



صورة أرشيفية لاحتفالات الكرنفال الخاصة في ريو دي جانيرو في فبراير 2020 (رويترز)